

## مَدَارِجُ الْعِلْمِ 3 | المجلس الأول | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى حياكم الله اهل غراس حياكم الله - 00:00:00

طلبة العلم في ملتقى جديد وفي عام جديد في مدارج العلم في موسمها الثالث لعام خمسة واربعين واربعمئة والف من هجرة

المصطفى صلى الله عليه وسلم يتجدد بنا اللقاء في هذا الزحام وعند ثني الركب - 00:00:21

في مكان يحبه الله سبحانه وتعالى في مجالس العلم. حيث يصنع الرجال وحيث تصنع العقول والافكار. حيث نصنع للامة بابا

يحملون هم الدين ويرفعون لواءه شبابا صححوا عقدهم واعلنوا العهد مع ربهم سبحانه وتعالى على الرغم من - 00:00:40

المفسدات والفتن التي تحيط بهم. اننا هنا لا نقيل ولا نستقيل. اننا هنا نحب ربنا سبحانه وتعالى ونحب شرعته ونحب الانتماء لهذه

الامة المباركة. لامة اقرأ باسم ربك الذي خلق. امة العلم امة الهدى والنور. امة - 00:01:00

ترتبط بوحياها وتعزز بمنهج نبيا صلى الله عليه وسلم حياكم الله ايها الرجال ابنائي الرجال. وحيها الله النساء الكريمات طالبات العلم.

حيا الله كل من زاحم. وكل من دافع وكل - 00:01:20

كل من اتى وتحمل عناء الطريق وحره. وكل من يتحمل معنا الى نهاية هذه المجالس. زحام هذه الايام المباركة بركة. اما دارج العلم

ايها الكرام تلك الايام العشر التي تعاهدنا على ان نحياها باذن الله. ما دام هذا العهد باقيا وما دامت - 00:01:36

هذه العروق تنبض بالحياة وما دام هذا العلم قائما في بلادنا المباركة فنحن نجدد العهد في هذه المجالس من سلك طريق ان يلتمسوا

فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. استحضر وانت في خضم هذا الزحام وفي خضم هذا التعب. نعم يمكن ان - 00:01:56

تفصل كثير من المكيفات ويمكن ان يشد الزحام علينا بهذا العدد الطيب المبارك مع هذه الوجوه المتوضئة. لكننا لا ومن اراد جنة

عرضها السماوات والارض فعليه ان يبذل. من اراد العلم النافع فعليه ان يتذكر مآثر الاوائل - 00:02:16

حيث كان ما لك بن انس يجلس في حر الظهيرة امام بيت شيخه الى ان يأتي الظهر لا يطرق بابه استحياء حتى يخرج الشيخ ليعلم

الي ما هو وهو في حر المدينة النبوية. هكذا تعلمنا من مشايخنا وعلمائنا وهكذا تعلمنا من الراسخين في العلم من الجيل -

00:02:36

الاول رضوان الله تعالى عليهم التعب والنصب لكن الراحة التي تأتي بعدها ولذة العلم والمعرفة لذة لا يعادلها شيء تهون امامها كل هذه

الساعات وكل هذه الاتعاب التي تبذلونها في حر المصيف. نعم ايها الكرام - 00:02:56

العلمي ملتقى لكل محب للعلم ولكل من يريد ان يجدد عهده مع الله سبحانه وتعالى انه سيبقى يطلب من العلم ما مكنه الله. مدارج

العلم ليست خاصة فقط بالمتخصصين في العلوم الشرعية. مدارج العلم لكل طبيب ومهندس ومزارع ونجار - 00:03:16

حداد لكل اب وام ولكل صغير وكبير ولكل ذكر وانثى. في هذه الدورة المباركة نمر على كليات العلوم الشرعية نصح العقد ونتعلم

من الفقه ما يتيسر. نمر في افياء سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ونهل من الاصول والحديث والفقه - 00:03:36

مكارم الاخلاق ما يمكن ان ينهل. عشرة ايام قليلة. لكنها باذن الله عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. فان باده في زمن الفتنة كبيرة عند

الله. وانتم في زمن الفتنة. فالعبادة وطلب العلم والاصرار على التمسك بهذا الطريق - 00:03:56

هذا اجره اجر خمسين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه اجر خمسين من الصحابة. فقالوا لما يا رسول الله؟ فقال ان كم

تجدون اعوانا على الخير وهم لا يجدون. نعم ايها الكرام. كثير من الشباب والفتيات في هذا الزمن يضعون امام موجات الالحاد

والشبهات والشبهات وامام السوشيال ميديا والمجالس الفارغة. الشبهات كثيرة والشبهات اخاذ وبريق العلم خفت وكادت معالمه ان لولا هذه الوجوه المتوضئة التي ما زالت تصر ان هناك طائفة من الامة على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم - 00:04:36  
هم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي وعد الله سبحانه وتعالى. ايها الكرام نعم نقيم مدارج العلم في هذا العام وعيننا على اخواننا في غزة قائمة وعيننا على اخواننا في السودان - 00:04:56

قائمة. نعم ايها الكرام الجرح كبير. والامة مألومة مكلومة بكثير من الشهداء ممن قدموا ارواحهم والله حسيبهم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم ضعفنا وعجزنا نعم ايها الكرام نحن نجتمع هنا في هذا المكان الطيب المبارك. وهناك من يتحمل حر المصيف على ارض غزة العزة يقاتلون ليس - 00:05:12

دفاعا عن ارض معينة وانما دفاعا عن عقيدة وعن امة سلبت كثيرا من كرامتها وما زال ابطال غزة يسطرون الملاحم ويسطرون العقائد هنا نحن ننظر وهناك التطبيق. هنا نحن نتكلم وهناك العمل ايضا اخواننا في ارض السودان الطيبة - 00:05:38  
الذين يساوون سوء العذاب تحت تكتيم اعلامي شديد لا يعلم بحالهم الا الله سبحانه وتعالى اعيننا ترمقهم بالدعاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا المجلس بركته وخيره يا رب نصره لهم واعانة على تفريج كربات - 00:05:58

فاللهم يا رب ارحم ضعفنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس انت رب المستضعفين طيب اه طبعا اخواننا عبر البث المباشر نعتذر قد يكون هناك مشكلة في الكهرباء داخل المجمع يعني تعذرون ان شاء الله الى ان يتم حلها - 00:06:18  
طيب حتى لا نطيل ايها الكرام ولنبدأ جلستنا الاولى باذن الله هذه الدورة فيها احد عشر مصنفا واضفنا اخا لهم هذا الاخ دائما نتركه اذا كان في الدورة ساعة. لذلك لا نعلن عنه. وانما نعلن عما باذن الله نسعى الى ان يختم خلال هذه المجالس. وقد تم وضع الجدول - 00:06:38

الذي سيتم التدريس بناء عليه. الكتاب الذي بين ايديكم ايها الكرام رتب على حسب العلوم. ولم يرتب على حسب العطاء رتب على حسب العلوم فبدأنا بالعقيدة ثم بالفقه واصوله ثم بالتفسير. ولذلك ما سنبدأ به الان وهي منظومة ابي اسحاق اللبيري رحمة الله - 00:06:58

تعالى عليه ستجدونها المتن قبل الاخير في هذا الكتاب. فالاخوة في هذه المرة احبوا ان يكون تعظيما لعقيدة الله سبحانه وتعالى ان تكون العقيدة هي في بداية الكتاب ثم الفقه ثم التفسير. فالكتاب بين ايديكم اذا مرتب على حسب العلوم. ونبدأ مستعينين بالله بالكتاب الذي ستجدونه الكتاب الحادي عشر - 00:07:17

التائية ابي اسحاق اللبيني. لان عادتنا في مدارج العلم اننا نبدأ الدورات بذكر شيء مما يحث على طلب العلم ويحفز طالب العلم في مجلسه الاول على المداومة الى نهاية المجلس. فعندنا المنظومة الاولى منظومة الامام الفقيه - 00:07:37  
زاهد الاديب المرباط. الامام ابي اسحاق ابراهيم ابن مسعود اللبيري الغرناطي رحمة الله تعالى عليه. هذا الامام كان فقيها مالكيًا وكان ادبيا بارعا وكان قافا عند حدود الله سبحانه وتعالى حاميا لحمى الشريعة. لمن يقرأ في سيرته وقد ترجم لها ابن البار ومجموعة من المؤرخين - 00:07:57

صنفوا في ترجمة هذا الفقيه البارع الاديب وان كان هذا الرجل لم يعط حقه حقيقة في التراث. حتى انك تتعجب ان ديوانه في انه عرف بشعره اللطيف ديوانه في الشعر حققه مؤرخ اسباني ليس مسلما. هو الذي اخرج تراثه فيما يتعلق بالشعر ثم بعد ذلك بدأ يتداول - 00:08:23

ابو اسحاق الى البيري رحمة الله تعالى عليه كتب هذه التائية ايها الكرام وصية لطلبة العلم عموما ولابي بكر خصوصا ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت. من هو ابو بكر؟ هل هو ابنه او ابن اخته؟ او طالب علم اراد ان - 00:08:46  
الله اعلم لا يهمنا الشخص. وانما يهمنا النصح. هذه المنظومة ايها الكرام كان المشايخ والعلماء منذ انتشارها يحرصون على ان يحفظوها لطلبتهم منذ انشغالهم بطلب العلم. لما فيها من المعاني الشريفة التي تحفز اصحاب النفوس الشريفة - 00:09:08

على الاهتمام بتلقي العلم وتحصيله. وسيظهر لكم قيمتها وجمالها ورونقها عندما نباشر باذن الله في قراءتها مدارسها ابو اسحاق  
الالبيري عليه رحمة الله توفاه الله عام ستين واربعمئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهو من علماء القرن - 00:09:28  
الخامس الهجري. وتخيل هذه المنظومة اكثر من عشرة قرون. يعني بيننا وبينه عشرة قرون. وما زالت هذه المنظومة تدرب وتعلم  
وتقرأ ودائما النظم اذا انتشر واحتفى به العلماء فاعلم ان في صاحبه شيء من الاخلاص. كما نحسبهم - 00:09:48  
الله حسيبهم وانه كتبها بمداد القلب قبل ان يكتبها بمداد اليد. ولذلك نحسبه والله حسيبه كتب له القبول في فنتشرف بقراءتها ونهل  
من معينها ونسأل الله ان ينفعنا بها بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه - 00:10:08  
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. قال الامام ابو اسحاق الالبيري رحمه الله تعالى تفت فؤادك الايام  
فتا وتنحت جسمك الساعات نحتا. يقول الالبيري رحمة الله عليه - 00:10:32  
تفت فؤادك الايام فتا وتنحت جسمك الساعات نحتا. بدأ بتذكير الانسان انه بنيان يهدم. بدأ بتذكيرك انك ايها الانسان انما انت بنيان  
يهدم وكما قال الحسن البصري رحمة الله تعالى عليه ايها الانسان انما انت ايام - 00:10:49  
انا واياكم ما نحن ايها الكرام. نحن ساعات تمضي اذا ذهب جزء من هذه الايام ذهب بعضك وقليل من ينتبه لمرور الساعات ايها  
الكرام قليل من وفقه الله سبحانه وتعالى فيعرف شرف الزمان. ويعرف شرف الاوقات التي اذا ذهبت لن تعود. وان اليوم - 00:11:11  
الذي تغرب شمسها اذا غربت فقد ذهب الى الله سبحانه وتعالى شاهدا لك او شاهدا عليك. قليل هم الذين ينتبهون ان اليوم الذي  
يمضي بدون زيادة في العلم وبدون تقرب من الله يوم غبت فيه. وخدعت فيه. فاراد ان ينبه ابتداء - 00:11:34  
هذا يحرص الانسان على طلب العلم وحضور مجالسه وتحمل الزمان وتحمل المكان انما هو استغلال لشرف الزمان ايها الانسان كما  
قال البيري تفت فؤادك ما معنى تفت؟ تفت يعني تكسر - 00:11:54  
فالشيء الذي يكسر يسمى هذا شيء يفت. فلذلك انت تفت الخبز. يا شيخ تفتته تكسره. وكما قال امرؤ القيس في معلقته وهو يصف  
بيضة الخدر وتضحى فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنطق عن تفضلي. فتية المسك يعني المسك المكسر. او يصف بيضة  
الخدر انها منعمة. اذا تفت - 00:12:11  
فؤادك الايام فتى. تكسرك الايام. مرور الساعات وعقارب الساعة هو يكسر هذا البنيان اليوم انت بعمر العشرين غدا بومضة عين  
ستجد نفسك على عمر الستين وبعدها بايام اذا انت داخل القبر. انتبه - 00:12:33  
ايها الانسان على مرور الزمان تفت فؤادك الايام فتا وتنحت جسمك الساعات نحتا. جعلك كالصخرة التي تنحت ايضا. وتنحت جسمك  
كأن هذا الجسم صخرة وهذه الصخرة عم تنحت من خلال مرور الساعات وعقارب الساعة. مرور الساعات ينحت من اجسادنا. وتنحت  
جسمك - 00:12:53  
نحتة. اذا البيت الاول هو تنبيه على مرور الزمان. طب كيف استغل الزمان؟ كيف استغل هذه الفرصة الفريدة الوحيدة التي منحني  
الله اياها استغلها بما يقرب من الله وبما يوصل اليه. فقال وتدعوك المنون دعاء صدق الا يا صاحي انت - 00:13:21  
اريد انت المنون دعاء صدق الا يا صاحي انت اريد انت. ما هي المنون ايها الكرام؟ المنون يطلق على ويطلق على الدهر ايضا ويطلق  
على الدهر كما جاء في عينية ابي ذؤيب - 00:13:41  
ماذا يقول ابو ذؤيب في عينيته امن المنون وريبها تتفجع تتوجع والدهر ليس بمفزع من يفجع. اذا المنون ما هو ايها الكرام؟ المنون هنا  
في هذا السياق الموت. وتدعوك المنون - 00:13:57  
دعاء صدق. يعني الموت كانه يطاردك في كل مكان. يبحث عنك يريد ان يلاقيك. لذلك قال دعاء صدق يعني دعاء صادقا جادا المنون  
والموت لا يرحم احدا. هل يوجد انسان لا يموت؟ انك ميت وانهم ميتون - 00:14:15  
فمن كان يعرف ان الموت يطلبه بصدق هل له ان ينام هل له ان يغفل؟ هل له ان يشغل بالدنيا ويشغل بالشهوات والملذات؟ عما  
يوصله الى الله سبحانه وتعالى؟ من عرف ان الموت يدعوه - 00:14:35  
دعاء جادا صادقا لا يتوانى الموت عن البحث عنك ومحاولة الوصول اليك. وانت تعلم انه سيصل اليك في يوم ما اذن انتبه استغل

الاوراق قبل ان يفجعك الموت. الا يا صاحبي. صاحي هذا ترخيم لكلمة صاحبي - 00:14:50

وهذه الكلمة الوحيدة التي رخمها العرب وهي مضافة لان العرب لا ترخم المضاف. الترخيم هو التدليع بلغتنا ترخيما نحذف اخر المنادى ياسوع فيمن ندى سعادة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ماذا كان يناديها؟ يا عائش هذا ترخيم - 00:15:09 يعني سمح في اللغة العامية تدليع. فيا صاحبي العرب ترخمها فتقول يا صاحي كانها نوع يعني دلع هكذا لكنها على خلاف القاعدة. الا يا صاحبي يعني الا يا صاحبي انت اريد انت. المنون يقول لك انت دون غيرك - 00:15:26

قلت نعم ابحت عنك لا تظن انني ابحت عن غيرك فكل منا مخاطب بهذا اراك تحب عرسا ذات خدر ابت طلاقها الاكياس بتا. ذات ايش ذات غدر نعم. نعم هو قرأ الرواية الاخرى التي يحفظها. تمام؟ هذه فيها روايتان. اراك تحب عرسا ذات غدر وفي نسخة من نسخ -

00:15:44

اراك تحب عرسا ذات خدر لكن هذه النسخة افضل. وهذه الرواية اعلى. لان العرس هنا العرس هي العروس. لكن هنا لا عن عروس من الاناث. انما العرسنا الدنيا كنا بها عن ماذا؟ او استعار لها الدنيا او استعارها للدنيا فيقول يا بني يا طالب العلم اراك تحب عرسا هذه

الدنيا كالعروس - 00:16:06

ماذا هي كالعروس لانها تتجمل لك بشهواتها وملذاتها. اراك تحب عرسا لكن هل هذه العرس صادقة هذه عرس العرس غدارة ذات غدر هي تغدر بك تتزين لتلفك. لتأخذك بعيدا عن المقصد الذي خلقت من اجله. اراك تحب عرسا ذات - 00:16:31

كغدر ابت طلاقها الاكياس بتا ابدت الطلاق يعني قطعه والطلاق البات هو الطلاق بالثلاث هذا يسمى بت الطلاق. ما معنى؟ بت فلان

الطلاق. يعني قطع علاقته بزوجه تماما. متى انت تقطع علاقتك بزوجتك تماما - 00:16:53

بالطقة الاولى او الثانية او الثالثة الثالثة فهذا معنى ابدت طلاقها يعني حسم وقطع طلاقها الاكياس والاكياس جمع كيس مش جمع

كيس مشايخ جمعوا ماذا؟ كيس والكيس هو الذكي الفطن - 00:17:13

فيقول الاكياس الاذكاء تفتنوا للدنيا ولهذه العروس الغدارة فطلقوها بالثلاث الاذكاء الذين انتبهوا لشرف الزمان وانتبهوا ان الدنيا تسحر بشكلها وهيئتها وشهواتها تفتنوا قبل ان يلدغوا فحسموا علاقتهم بالدنيا فطلقوها بالثلاث. نعم. تنام الدهر ويحك في غطيظ

بها حتى اذا مت انتبهت - 00:17:31

هذا حال اكثر الناس هم في غفلة في هذه الدنيا تنام الدهر ويحك في غطيظ والغطيظ هو الصوت الذي يخرج اثناء النوم. فيقول ان

انت لست نائما فقط في الدنيا بل انت مستغرق في النوم. تنام في غطيظ بها بها الباء بمعنى الفاء. بمعنى في عفوا - 00:17:59

الباء حرف الجر هنا بمعنى فيه. يعني تنام الدهر ويحك في غطيظ بها يعني فيها في هذه الدنيا. حتى اذا مت انتبهت وكان العلماء

قديما ماذا يقولون؟ الناس موتى فاذا ماتوا انتبهوا - 00:18:19

اغلب الناس هذا حالهم. موتى انظروا اليهم في الملهي في المقاهي امام شاشات السوشيال ميديا والتلفاز في المجالس الفارغة.

الناس موتى. موتى العقول والقلوب. متى يستيقظون فبصرك اليوم حديد لما تأتي سكرة الموت - 00:18:37

فانت ايها الذكي كن فطنا استيقظ قبل ان تأتي هذه السكرة. استيقظ قبل فوات الاوان. تنام الدهر ويحك في غطيظ يعني انت نائم

بل تغط في نومك نوم فيه صوت وشخير - 00:18:55

بها اي فيها حتى اذا مت انتبهت اي حتى اذا ما جاءك الموت انتبهت وعرفت الحقيقة. تريد شيشة نعم لا استنى شوي اذا فصل القاطع

اخواني ما نوقف يعني يأتي وحده اذا ما فصل نمشي طيب الاخوة يريدون تركيب قاطع جديد فيقولون نوقف عشر دقائق احنا ما

نقول اذا فصل فصل حتى لا نقطع الدرس اكمل - 00:19:12

فكم ذا انت مخدوع وحتى متى لا ترعوي عنها وحتى فكم ذا انت مخدوع فكم ذا اسم اشارة وهو هنا وهناك اداة نداء محذوفة.

التقدير فكم يا هذا انت مخدوع وحتى حتى حرف جر بمعنى اله - 00:19:38

فكم يا هذا انت مخدوع بمرور العمر وانت في سباتك وغفلتك. وحتى متى يعني الى متى لا ترعوي اي لا تكف عن من غفلتك

وتصابيك وانشغالك بملذاتك وشهواتك. متى تستيقظ لتعيش حياة شريفة؟ متى تستيقظ لتكون رجلا بحجم الامة - 00:19:59

وتستيقظ من تلبية شهواتك لتلبي نداء ربك سبحانه وتعالى وقفت الانفاس واللحظات لله رب العالمين. متى تتخذ هذا القرار فيقول فكم ذا اي فكم يا هذا انت مخدوع وحتى متى؟ يعني الى متى لا ترعوي؟ اي لا تكف عن هذه الغفلات والسكرات التي ضيقت بها شبابك وانت اصبحت على - [00:20:19](#)

درجات الكهولة وحتى متى لا ترعوي عنها؟ عنها اي عن الدنيا وحتى كرر حتى مرتين للتأكيد. نعم. ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك ان عقلت. ابا بكر - [00:20:45](#)

هنا صرح بمن يخاطب والله اعلم. قيل هو ابنه وقيل ابن اخته وقيل غير ذلك. ولا يهمنا شخصه ولكن يهمنا المضمون. ابا بكر دعوتك لو اجبته شف هذه التكمية فيها نوع من التلطف والترحم. يعني يا بني - [00:21:01](#)

يا طالب العلم الناشئ في هذا الطريق دعوتك لو اجبته. بعد ان خوفك من مرور الزمان وساعات العمر. واخبرك ان تحذر من هذه الدنيا الغدرة وان الاكياس انتبهوا لمرور الزمان شرع الان فيما يريد ان تشغل به الزمان. يريدك ان تشغل الزمان - [00:21:17](#) باشرف الاشياء بطلب العلم النافع. فبدأ هنا في سياق الدعوة الى طلب العلم ابا بكر دعوتك لو اجبته. لو للتمني تمول الحث كانه يحث لو اجبت يعني يا ريتك ترد علي - [00:21:37](#)

يا ليتك ترد علي. ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك. حظك يعني شرفك وعزك في الدنيا وفي الآخرة لو عقلت لو تفكر بشكل منطقي. ما هو هذا الشيء الذي فيه العز في الدنيا والآخرة؟ الى علم تكون به امام - [00:21:54](#)

مطاعا ان نهيت وان امرت يريدك ان تطلب هذا العلم الشرعي النافع. قال الى علم والمراد هنا علم الشريعة الى علم تكون به اماما سيدا مطاعا قال اماما مطاعا ان نهيت وان امرته - [00:22:12](#)

شوفوا هنا سيحثك على طلب العلم بذكر عزه في الدنيا وعزه في الآخرة. ولا اشكال حقيقة ان يذكر عز طالب العلم في الدنيا لا اشكال ان يذكر عز العلم في الدنيا وان كنت انت لا يجوز ان تقصده ابتداء صحيح؟ يعني هل يجوز ان اطلب العلم - [00:22:31](#) والمقصد من طلبي للعلم ان اصبح اماما مطاعا هل هذا هدفك من طلب العلم؟ لا لكن العلماء يذكرون هذه الغايات لانهم يدركون ان بعض طلبة العلم قد لا ينهضهم الكلام عن الثواب الاخروي. وانما يحمسهم - [00:22:50](#)

شيء من ذكر عز الدنيا بالعلم. فقالوا نذكر له عز الدنيا وعز الآخرة. لكن انتبه ان المقصود ابتداء هو عز آخرة ومرضات الله سبحانه وتعالى. اذا يدعوك البير الى علم - [00:23:07](#)

الاهيا شرعيا تسود به اهل زمانك. تكون به اماما. لذلك اذا قرأت سير العلماء تجد عجا عجا والله. في خدمة التلاميذ لعلمائهم يسخنون لهم ماء الوضوء تخیلوا كانوا يسخرون لاساتذتهم ماء الوضوء في البرد القارس لاحترامهم وتبجيلهم ومعرفتهم بقدر مشايخهم - [00:23:24](#)

اي عز هذا كما قال هارون الرشيد لمؤدب اولاده من اعز اهل الدنيا؟ فقال له المؤدب بالتأكد انت يا ايها الخليفة قال بل من يتنافس اولاد الخليفة في حمل عذائه. يقصد انت اولادي يتنافسون في حمل حذائك. هذا هو العز الذي لو عرف - [00:23:48](#)

الامراء والسلاطين لقاتلوكم عليه. عز لا ينال بالترهيب ولا بالتخويف ولا بالجلد ولا بالقهر وانما شيء يوقره الله في قلوب التلاميذ اجلالا واحتراما لمشايخهم واساتذتهم الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرت. فاذا نهيت انتهى الناس. واذا امرت ائتمر الناس - [00:24:08](#)

هذا هو العز الحقيقي. ينتهون عند قولك تشريفا وتعظيما لا خوفا واذا امرتهم يفعلونها تشريفا لا خوفا. هذا هو العز الحقيقي ايها الكرام. نعم ويجلو ما بعينك من غشاها ويهديك السبيل اذا ضللت ويجلو يعني يزيل ما بعينك من غشاها - [00:24:34](#)

النسخة التي عندكم غشاها والاصل ان تكون بكسر الغين ولكن هناك نسخة اجود غشاها والعشا ما هو؟ ضعف البصر ومنه رقية بالشاعر الاعشى ويجلو ما بعينك من غشاها العلم تستفيد منه ايضا ما زال يذكر فوائد التعلم للعلوم الشرعية. يزيل ضعف البصر والمراد ليست ضعف الحسي. وانما المراد - [00:24:57](#)

الضعف المعنوي يريد ان العلم يرزقك البصيرة فتمشي في حياتك بثقة. طيب قال الناظم عليه رحمة الله تعالى ويجلو ما بعينك من



عشاها ويهديك السبيل اذا ضللت. من فوائد العلم ايها الكرام كما قلنا انه يورث - 00:25:22

فالانسان البصيرة فيجعلك واثقا في خطواتك الى الله سبحانه وتعالى. وقلنا العشاء ما هو؟ ضعف البصر. الاعشى هو ضعيف البصر. فمعنى يجلو ما بعينك ان يزيلوا ما بعينك من الضعف. فتصبح ترى الطريق الى الله واضحا. قال ويهديك السبيل اذا ضللت. وفي حال انك - 00:25:39

حتى اصلا عن السبيل وابتعدت وكنت مبتدعا ضالا صاحب شبهات فتعلمك للعلوم الشرعية يعيدك الى السكة الى الصراط المستقيم. قال ويهديك السبيل الى الله. في حال انك ضللت وابتعدت عن هذا السبيل. فاعلم خير كله ولا - 00:26:01  
الا بخير باذن الله. نعم. قال رحمه الله وتحمل منه في ناديك تاجا ويكسوك الجمال اذا اقتربت. اذا كنت في النادي والنادي هو المكان الذي يجتمع فيه الناس للحديث انت يا طالب العلم بما رزقك الله من العلم والمعرفة والاطلاع اذا كنت تجلس في نادي او في مجتمع او في مجلس عام كانك بهذا العلم - 00:26:21

يحمل تاجا على رأسك. يعرفك الناس بحسن الرأي وسداد الكلام. والاعين تروك والكل ينتظر كلمتك. لان كلمتك كلمة طالب علم وليست كلمة تائهة حائرة لا تخرج من ثقاف جيد. اذا وتحمل منه فيناديك. عرفنا ما هو - 00:26:45

المكان الذي يجتمع الناس فيه للحديث. تحمل منه تاج تاج الوقار والعلم والهيبة والحكمة. قال ويكسوك الجمال اذا اقتربت النادي هو المكان الذي يكون في بلدك. لكن من فوائد العلم ايضا انك اذا اقتربت عن بلدك. والغريب كما يقولون ضعيف - 00:27:05

الانسان اذا ذهب الى بلد لا يعرف فيه احدا يكون ضعيفا هكذا يخشى الحديث مع الناس يخشى من انطباعاتهم. وردة فعلهم واما طالب العلم والعالم ففي اي مكان حل لا يخشى شيئا. حتى لو جلس في مجلس وهو غريب او سافر الى بلد واقترب عن وطنه يجد الجمال معه. والجمال هو العلم - 00:27:25

انت طالبتة وتعبت فيه تحصيله. قال ويكسوك الجمال اذا اقتربت وكنت بعيدا عن وطنك. نعم. ينالوك نفعه ما دمت حيا ويبقى ذخره لك ان ذهبت. ينالك نفعه ما دمت انت حيا ويبقى ذخره لك ان ذهبت. من فوائد العلم ايضا ايها الكرام انك تنتفع منه ما دمت على قيد الحياة. تنتفع - 00:27:48

ومن انك تعرف ما يقربك الى الله وانت على قيد الحياة. الاقوال التي تقربك الى الله. الافعال التي تقربك الى الله. تنتفع به انه يزيل عنك الشبهات ويقيك من الشهوات ويعرفك بالسير ويرزقك البصيرة فانت ما دمت على قيد الحياة العلم - 00:28:13  
نافع لك واذا مت ايضا يبقى ذخره لك. والذخر ما هو؟ الذخر ايها الكرام هو الشيء الذي يخبئه الانسان الى وقت الحاجة. كل كل شيء تخبئه الى وقت الحاجة يسمى ماذا؟ ذخرا. فيقول ويبقى ذخره لك. اي ويبقى نفعه لك. النفع المدخر - 00:28:33  
النفع المدخر هو الذخر. ويبقى ذخره لك ان ذهبت. لماذا؟ كيف يبقى ذخره لك ان ذهبت انك اذا مت فعلمك الذي علمته للناس هو صدقة جارية. كل انسان علمته الفاتحة. علمته التوحيد. علمته الفقه - 00:28:55

علمته الاخلاق وهو يعمل به كل هذه صدقة جارية لك. ولو كنت تحت التراب. تخيلوا كل هذه العلوم التي ندرسها الان المنظومة ذخرها في ميزان من؟ ابي اسحاق الالبيد رحمة الله عليه. منظومة واحدة ربما كتبها في ساعات معدودة لكن نفعها بقي الى - 00:29:14

القرون وكذلك كل امة محمد صلى الله عليه وسلم اعمالها الصالحة وخيرها في ميزان النبي عليه الصلاة والسلام. وكل عالم مع طلبته اعمالهم وكل ما علمه للناس في ميزانه. فهذا والله اجر عظيم وخير عظيم. ماذا تريد افضل مجلس علم - 00:29:34

تعلم فيه الناس ثم تموت وترحل الى الله. فتجد الحسنات تعمل لك وانت في قبرك. والله لو لم يكن للعلم الا هذه المنقبة لكفى بها شرفا ان ينافس في طلبه وتعلمه وتعليمه للناس. لان اكثر الناس اذا ماتوا انقطعت اعمالهم خلس ما في - 00:29:54

يغذي حسناتك. طب انا اريد شيء يغذي حسناتي بعد ان اموت. لا اريد ينتهي اثري وينتهي ميزاني. فاقول عليك بالعلم فان الناس الخير هو ميزان لا يقف الى او عداد لا يقف الى يوم القيامة. نعم. هو العضب المهند ليس ينبو تصيب به مقاتل من ضربتا. ايضا من فوائد العلم - 00:30:14

انه تستطيع المناظرة به وترد به على الشبهات وعلى اصحاب الاقوال الفاسدة والمعتقدات البدعية. فقال هو العضب اي العلم العضو العضب هو السيف القاطع هو السيف القاطع المهند والعرب اذا ارادت ان تصف سيفا بالجودة وصفته بانه مهند والمهند نسبة الى الهند لان - [00:30:37](#)

الحديد الهندي كان يصنع منه اجود انواع السيوف عند العرب. الحديد الهندي كان يستجلب الى جزيرة العرب ويصنع منه اجود انواع السيوف. فيقول العلم الشرعي بمنزلة السيف القاطع الهندي قال ليس ينبو ايش ينبو؟ يعني اذا ضربت به لا يخطئ. السيف متى ينبو - [00:31:01](#)

اذا كان ضربه ضعيفا فاضرب به لكن لا يجرح. لا يعمل فيقول لا العلم سيف قاطع ضربته قاطعة. اذا وقعت في مقتل قتلت. هو العضب المهند ليس ينبو. تصيب وبه مقاتل من ضربته - [00:31:23](#)

تصور العلم بالسيف الذي يقطع والمراد به انك اذا ناظرت به ملحدا او مبتدعا او ضالا او صاحب ضلالة فتصيب به وقاتله ان استعملت العلم بالشكل الصحيح. نعم. وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت. الكنز الوحيد - [00:31:43](#)

الذي لا تخاف ان يسرق منك هو العلم الكنز الوحيد الذي لا تخاف ان يسرق منك هو ماذا هو العلم الذي بين اضلعك. لذلك قال وكنز لا تخاف عليه لصا. ليه؟ لانك لما تعوم عندما تكون واضع كنز في البيت - [00:32:03](#)

بتضلك خايف كلما خرجت ان ياتي شخص يدخل الى البيت ويسرقه. الشيء الوحيد هو كنز ولكنك لا تخشى عليه علمك الذي بين من اين سيسرق منك؟ لا يستطيع احد ان يسرقه وكنز لا تخاف عليه لصا قال خفيف الحمل. ايضا الكنز الحسي - [00:32:20](#)

اذا حملته في جرة او في صندوق يكون ثقيلًا. اما العلم فهو في الصدر خفيف. لا تشعر بثقل حمله. خفيف الحمل يوجد حيث وكنت هذه الميزة الثالثة لهذا الكنز حيثما كنت يكون معك - [00:32:40](#)

الكنز الحسي اذا غادرت البيت فقدته ليس معك. واما العلم كنز يوجد مع الشخص في اي مكان كان في بلده في غير بلده في المسجد في الشارع في المنزل. العلم - [00:32:56](#)

ومعك يجول بجولائك. نعم. يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شددت. ومن مميزات هذا الكنز الذي يخالف بها غير ان الكنز الحسي اذا انفقت منه فانه ينقص بمرور الزمان - [00:33:09](#)

لكن العلم الشرعي كنز على خلاف المعتاد. بالعكس العلم الشرعي هو كنز اذا انفقت منه زاد وبالعكس اذا مسكته وادخرته نقص. كيف لماذا العلم الشرعي ايها الكرام اذا انفقت منه يزيد - [00:33:26](#)

من يعطيني جوابا جميل ايضا احسنت لانك كلما انفقت من العلم كلما استحضرت بالمذاكرة اشياء كنت نسيتها. واحد اثنين كلما وقفت على مسائل جديدة قد ينهك عليه احد الطلبة. ثالثا قد يسألني طالب سؤالًا فلا اجد جوابا فيحفزني ذلك الى ان ابحث في الكتب فامر - [00:33:45](#)

بعثي على العشرات والمئات من الفوائد الجديدة. فسبحان الله! تعليم الناس والانفاق من العلم يزيدك علما على علم. وفي مقابل اذا امسكت العلم ولم تدرس ولم تعلم ماذا سيحصل سينقص ونقصانه نسيانه وافة العلم النسيان - [00:34:15](#)

الذي لا يعلم الناس ما علمه الله مع الوقت سينسى العلم الذي تعلمه ومع الوقت يجد نفسه يتناقص ولا يزداد في هذا الطريق. وينقص ان به كفا شددت والمراد عدم تعليمك للناس - [00:34:35](#)

فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدت فلو قد ذقت من حلواه طعما. لو ذقت لذة العلم والله لجاهدت في طلبه ولم يشغلك عنه لا حر مصيف ولا برد شتاء ولا لبس خريف ولا زهرة الربيع - [00:34:49](#)

اخواني الكرام من وفقه الله ومنعه الشعور بطعم العلم ولذة العلم ولذة الظفر بالمسائل وحل العويص منها والله مستعد ان يجلس سنوات وسنوات في المكاتب وبين بطون الكتب. تستغرب من ابن عقيل الحنبلي وهو في الثمانين من عمره. وهو - [00:35:09](#)

قولوا اجد في من الهمة في طلب العلم ما لا اجد في ايام العشرين عمره في الثمانين يقول همتي الان في طلب العلم اعلى من همتي عندما كنت في العشرين. لماذا يا ترى؟ لان هؤلاء من توفيق الله لهم - [00:35:29](#)

انهم رزقوا لذة العلم وحلاوته. وهذه اللذة ايها الكرام اكون صادقا معكم. لا تأتي في بداية الطلب اول سنة سنتين ثلاث اربع يمكن انت تطلب العلم لما تعلمت من شرفه - [00:35:45](#)

لكنك تشعر بالثقل تشعر بسرعة الملل والفتور السريع لكن اذا جاهدت وواظبت وكنت صادقا واطلع الله على قلبك فرأى صدقا يمنحك سبحانه وتعالى لذة وجمال تصبح تطلب العلم نهما وشوقا الى تلك ذاك الطرب. عندما تظفر بالمسائل وتقف على الحقائق. كيف بعض الشباب - [00:36:01](#)

الطعام والشراب انت كيف شهوتك للطعام والشراب؟ كيف شهوتك للنكاح؟ كيف شهوتك كذلك هناك اناس رزقهم الله شهوة للعلم عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله. لذ بالمعنى الحقيقي يعني سعادة وفرح كلذة المتزوج ليلة دخلته - [00:36:26](#) وكلذة الطاعم اذا اكل طعاما لذيذا. هناك نوع من اللذات لا يعطيه ربنا الا لاصحاب النفوس الشريفة لمن جد واجتهد. فاذا نلت هذه اللذة فاعلم انك موفق لان هذا يعني انك ستنفق ساعات العمر بين الكتب وعلامة - [00:36:48](#) يعني شواطئ مجالس العلم وفي حلقاتها ولن يثقلك كما قلت الزحام ولا طول المسافات ولا بعد المشيخة ولا طول الدرس لن تصبح تفكر بهذا اصلا لان هناك لذة انت تطعمها في كل دقيقة بل في كل ثانية. فلو قد ذقت من حلواه طعاما - [00:37:06](#) لاثرت التعلم على كل لذات الدنيا. واجتهدت نعم. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها كنت نعم ولو ذقت هذه الحلاوة لم يشغلك عنها الهوى المطاع الهوى وهو الميل الى الشهوات والملذات. الهوى الذي تطيعه وهو الذي يريدك الموارد - [00:37:26](#) وهو الذي يهلكك ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها اي بزینتها فتنت ولا الهاك عنه انيق روض ولا خضر بربريه كلفنا هذا كله يعود الى ولو قد ذقت من حلواه طعاما. ايضا ولو ذقت - [00:37:49](#)

من حلو العلم لم يلهيك عنه الروض الانيق انيق روض هذه من اضافة الصفة الى موصوف. اي لم يشغلك عنه الروض الانيق. كما قال سبحانه وتعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا. من اشتغل بالعلم وملأ العلم عقله وفكره وحياته - [00:38:09](#)

لم يشتغل بما يشتغل به الناس بالفروجات والسياحة والسفر والجلوس على ضفاف الانهار والساعات الطويلة التي تذهب هدرا لان هناك ساحة من الجمال وواحة من الروعة ينتظرها بين كتبه وعلى مجلس العلم. قال ولا خدر ايضا ولم تنشغل بالخدر ولا - [00:38:32](#)

بربريه كلفنا. الخطر اخواني هو الستر والبربر هو قطيع الغزلان. يسميه العرب ماذا؟ بربر. فيقول ولا خدر اي ولا ستر بربريه بغزلانه كلفنا ما المراد بالغزلان هنا اراد بالغزلان الفتيات الجميلات الصغيرات فيقول ولا خدر - [00:38:52](#) بالغزلان المتخبين خلفه والمراد الفتيات اللي كانوا زمان ايام ابو اسحاق اللبيري كانوا وراء الستر. ولو جه زماننا ما فيش ستر. لو اجى بزمانا ومشى في طرقاتنا ما شافش السترات. الاسلوب يتكلم في زمانه ان البيئة الفتاة الفكر الصغيرة ما كانت تخرج الى الطرقات وتعارك الرجال. كانت تجلس في خدرها وفي بيتها - [00:39:15](#)

فيقول ولا خدر بغزلانه الجميلة. كلفنا يعني تعلقت فيقول من ذاق حلاوة العلم انشغل حتى عن التفكير بالنساء الجميلات. وبالفتيات الصغيرات اللواتي يتعلق بهن من كان كان عقله فارغا لهن. نعم - [00:39:38](#) فقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت وان شربت. شف هذا البيت من اجمل الابيات. قال فقوت الروح ارواح المعاني غذاء الروح القوت هو الغذاء الغذاء الحقيقي للروح ما هو؟ - [00:39:57](#)

ليس الشهوات والملذات ولا الطعام ولا الشراب وانما الغذاء الحقيقي للروح هو العلم النافع والمسائل الرائقة قال فقوتوا الروح اي غذاء الروح ارواح المعاني. كأن المعاني الشرعية التي تتعلمها هي ارواح - [00:40:12](#) جعل المعاني الشرعية والمسائل التي تتعلم بمثابة الارواح وليست روحا واحدة. فكلما تعلمت مسألة ان تتناول روحا جديدة. وكلما وقفت على حل معضلة شرعية انت ذو روحا جديدة. قال فقوت الروح ارواح المعاني. وليس بان طعمت وان شربت. هذي - [00:40:32](#)



طعام شراب هذا كله يذهب وانما الذي يبقى هو العلم النافع فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فواظبه  
وخذ بالجد فيه. فان اعطاك الله اخذت فواظبه - [00:40:54](#)

اجتهد في طلب العلم. قال فواظبه وخذ بالجد فيه فان اعطاك الله اخذته. وفي رواية انتفعت فواظبه اذا بعد ان حثك  
على طلب العلم حثك على المواظبة في تحصيله - [00:41:12](#)

واخذه بالجد كما قال سبحانه وتعالى ليحيى يا يحيى خذ الكتاب بقوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة. اخواني الذي يأخذ العلم بالهوينة  
والضعف ولا يأتي الى مدارس العلم الا في مدارج العلم في كل عام. ثم يختفي طوال العام والذي ما عنده همة هذا كيف يحصل  
العلم؟ هذا لا يمكن ان يصبح شيئا - [00:41:31](#)

نعم هناك اناس يعني هم اخواننا واحبابنا ليسوا متخصصين في العلوم الشرعية فيعتمدونهم لكن طالب علم يريد ان يكون طالبا  
ويقول انا طالب علم لا تسمي نفسك بهذه النسبة ولا تدعيها - [00:41:53](#)

الا اذا كنت طالب علم بحق في نهارك ويومك وليلك. دائما في طلب للعلم تحصيلًا وسماعًا وحضورًا ومذاكرة. اما هذا الذي يغيب عن  
العلم اشهر ثم يعود اليه ايام ثم يغيب اشهر. هذا كيف يدعي انه طالب علم؟ ويسمي نفسه بذلك. اذا فواظبه وخذ - [00:42:09](#)

جدي فيه فان اعطاك الله انتفعت في نسخة. وفي نسخة اخذتها اي اخذت خيرا عظيما ونلت كرما جزيلا من الله فاقبله واياك ان  
ترده. نعم. وان اوتيت فيه طول باع وقال الناس انك قد سبقت. قال وان اوتيت فيه - [00:42:29](#)

الباع اخواني هو ما بين الكفين اذا مدتا هكذا اذا مددت يدي هكذا الباء هي المسافة من هنا الى هنا. هذا يسمى باعا. فيقول وان  
اوتيت فيه طول باع. كان باعك طويلا - [00:42:49](#)

وقال الناس انك قد سبقت يعني اذا اصبح يشار اليك بالبنان ويقال فلان عالم او يقال فلان سبق اهل زمانه او فلان طالب علم محقق.  
هل تفتخر بنفسك وتستعلي على قومك وعلى اقرانك؟ كلا - [00:43:04](#)

وان اوتيت فيه طول باع وقال الناس انك قد سبقت ايش قال؟ فلا تأمن سؤال الله عنه بتوبيخ علمت فهل عملت فلا تأمن سؤال الله  
عنه بتوبيخ علمت فهل عملت - [00:43:24](#)

لا تأمن ان الله يسألك العبرة ليست بكثرة المسائل. وانما العبرة العمل بالعلم. العبرة ليس ان تحفظ كثير متون ومصنفات. ولا ان كثير  
المطالعة والقراءات وانما العبرة ان تعمل بالعلم الذي اتاك الله اياه. وهذه من عظيم النصح. قال فلا تأمن - [00:43:41](#)

الله عنه بتوبيخ في حال كونك لم تعمل. يوبخك الله ويقول علمت فهل عملت بعلمك اين ذهب علمك؟ هل فقط اردت ان تماري به  
العلماء وتباهي به السفهاء وتصرف به وجوه الناس اليك؟ هل هذا كان قصدك؟ فهذا من اول - [00:44:01](#)

ولمن تسعر بهم النار يوم القيامة والعياذ بالله رأس العلم تقوى الله حقا وليس بان يقال لقد رأست. جميل. فرأس العلم حقيقة العلم  
زبدة العلم ان تحصل الى تقوى الله انما يخشى الله - [00:44:19](#)

من عباده العلماء. وكما قال ابن مسعود وغيره العلم ما اورثك خشية اذا ازددت من العلم ووجدت نفسك تزداد بعدا عن الله وتزداد  
دخولا في المعاصي فاعلم انك مستدرج بالعلم - [00:44:36](#)

اذا وجدت نفسك تزداد في طلب العلم لكن في المقابل ايضا تزداد في المعاصي والذنوب وتغرق في احوال الالفات فاعلم انك  
مستدرج بالعلم ولست منعما به ورأس العلم حقيقة العلم تقوى الله حقا. وليس بان يقال لقد رأست. ليس بان يقال فلان دكتور شريعة.  
او فلان رئيس قسم كلية - [00:44:52](#)

شريعة او بروفيسور في الشريعة. هذا كله يذهب عند الله. ولا يسوى شيء عند رب العالمين. القاب مملكة في غير موضعها وانما العبرة  
ولا فضيلة الشيخ ولا سماحة ولا ما شابه ذلك. من كل هذه اللقب - [00:45:16](#)

انما العلم الحقيقي الذي ينجيك عند الله سبحانه وتعالى. وليس بان يقال لقد رأسته. دنيا تذهب. نعم في ثوبك الاحسان لا ان ترى  
ثوب الاساءة قد لبست. الثوب الدافي هو الثوب السابغ - [00:45:30](#)

الثوب الساتر الثوب الحسن فقله وضع في ثوبك هذا من اضافة الصفة الى موصوف. يعني وثوبك الضافي ثوبك السابغ وهذا ثوب

معنوي ما هو؟ هو ثوب الاحسان ان تتقن ما هو الاحسان. ان تتقن في تعبدك لله - [00:45:48](#)

ان تعبد الله كأنك تراه. الم يفسر النبي عليه الصلاة والسلام الاحسان بذلك ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم فان لم تكن تراه فانه يراك. فيقول وضايفي ثوبك اي الثوب الكامل الثوب السابغ وهو ثوب الاحسان. هذا الثوب هو الذي عليك ان تلبسه في حياتك. وليس ثوب الاساءة - [00:46:06](#)

والذنوب والرياء وان تتظاهر بشيء وانت في الباطن منافق او خطاء او بعيد عن الله سبحانه وتعالى الا وضع في ثوبك الاحسان لاء ترى ثوب الاساءة قد لبست. نعم. اذا لم يفدك العلم خيرا فخير منه - [00:46:31](#)

ان لو قد جهلت اذا ما لم يفدك العلم خيرا. طبعاً ما اخواني اذا جاءت بعد اذا فهي زائدة كما كان علماؤنا يقولون يا طالبا خذ فائدة ما بعد اذا زائدة. هذه قاعدة. ما اذا وقعت بعد اذا فهي زائدة فلا تحسب في السياق الا للتوكيل. فهو يقول اذا لم يفتك - [00:46:51](#) خيرا. بعض الناس اخواني يطلب العلم ويجلس ويحفظ المنظومات لكن كما قلنا مع الوقت يبتعد عن الله اكثر واكثر وتزداد ذنوبه وخطايه فيقول اذا ما لم يفتك العلم خيرا. اذا كان كل مجالستك للعلماء ودراستك في كلية الشريعة وتعلمك بين - [00:47:14](#) لدي المشايخ اذا ما لم يفدك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلته. يا ريتك ضليتك جاهل يا ريتك ضليتك جاهل ولم تتكثر من حجج الله عليك يوم القيامة - [00:47:33](#)

اخواني من يريد ان يطلب العلم عليه ان يستعد لمخالفة الهوى. وعليه ان يستعد للاقتراب من الله. لان من طلب العلم ولم اقترب يوما بعد يوم من الله فهو يتكثر من حجج الله عليه والعياذ بالله وخير له لو ان جهل - [00:47:48](#) ولم يتكفر من هذه الحجج. فطلب العلم ليس مجرد مسائل تتعلم بل عمل يقربك من الله. عليك ان تفهم ما هو العلم. العلم قرب من الله وليس مجرد متون تحفظ وشهادات تؤخذ. نعم - [00:48:07](#)

وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهمت. نعم. واذا تعلمت العلم ولكن للاسف لم تتعلمه بالشكل الصحيح فاصبحت رأساً من رؤوس البدع والقاك فهمك في مهاو اصبحت تدعو الى بدعة بدلا من ان تدعو الى سنة - [00:48:23](#) ليتك ثم ليتك ما فهمته والله لو كنت عاميا على عقيدة عجائز نيسابور لا تعرف الا الفروض الخمس وتعمل بها خير لك عند الله من ان تتعلم وتصبح صاحب بدعة تدعو لها. اليس كذلك؟ - [00:48:43](#)

فيقول وان القاك فهمك في مهاو في بدع وضلالات واصبحت تحلف الناس عن الصواب والخير فليتك لم تتعلم وليتك لم تفهم يوما وبقيت عاميا فهذا اعذر لك عند الله ستجني من ثمار العجز جهلا وتصغر في العيون وان كبرت. عاد ليحذرك من الكسل - [00:49:00](#) يقول لك ستجني من ثمار العجز. عجزك وكسلك وحبك دوما ان تكون في البيت تتابع المشايخ فقط اونلاين. ما بدك تحضر الحضور الوجاهي وما بدك تتعب في المواصلات. وما بدك تشعر بحر المصيف - [00:49:23](#)

ولا تريد تنزل الى مكتبة تشتري كتابا هذا العجز وهذا الكسل وتسوف دوما في حضور الدورات وقولك ان شاء الله السنة القادمة اسجل معهم او بعد ان اتفرغ ولن يأتيك الفراغ. الحياة مشغلة ستجني من ثمار العجز جهلا. سيزداد جهلك بمرور الايام. حالة العجز والكسل - [00:49:39](#)

الذي انت فيه لن يورثك خيرا. بل اخوانك سيسبقونك وتجد الطلبة العلم اصبحوا قد درسوا المصنفات والكتب واتقنوا وانت في مؤخرة الصف وقد ضعت بين الزحام ستجني من ثمار العجز جهلا وتصغر في العيون وان كبرت. يعني ممكن - [00:49:59](#) عمرك خمسين ستين لكن سنبقى صغيرا في اعين الناس. ليه؟ لانك جاهل. اخواني بعض الناس عمره خمسين وستين لا يعرف كيف يتوضأ لا يعرف كيف يمسخ على الخفين لا يعرف احكام الحج والصيام. اليس معيبا برجل يدعي انه مسلم لا يعرف الاحكام الاساسية في حياته - [00:50:19](#)

ذلك قال وتصغر في العيون وان كبرت حتى ولو اصبحت كبيرا سيشهد الناس عليك بالجهل. معيب بالانسان ان يكبر ويصغر علمه وتفقد ان جهلت وانت باق وتوجد ان علمت وان فقدت جميل هذا البيت - [00:50:39](#) وتفقد ان جهلت وانت باق. وتوجد ان علمت وان فقدت. يقول الانسان الجاهل يفقده الناس مع انه موجود بينهم. كيف يفقدك الناس

وانت موجود بينهم؟ كيف لا احد يحتاجك ولا احد يلتفت اليك ولا احد يعبأ بحضورك ولا يسأل عنك. دائما في مؤخرة الصف -

[00:50:56](#)

هذا الجاهل اخواني لا احد يعبأ به. حتى ولو كان حاضرا. قال وتفقد ان جهلته. وانت باقي مع انك موجود يعني انت حاضر لكن

بتعرفوا الحاضر الغائب. الحاضر الذي لا يستفاد منه شيئا. وفي المقابل وتوجد ان علمت وان فقدت - [00:51:20](#)

اذا كنت عالما ستبقى حيا بين الناس. ولو كنت مفقودا ولو كنت ميتا تحت التراب. اليوم نحن نقول رحم الله احمد بن حنبل شافعي

ومالك رحم الله ابا حنيفة والاوزاعي والثوري وما زلنا ننهل من علومهم هم موجودون بيننا وان فقدنا - [00:51:39](#)

اجسادهم هذا هو العز هذا هو الشرف الذي ينافس فيه. ان تبقي ذكرك خالدا وتبقي لك لسان صدق في الآخرين. نعم وتذكر قولتي لك

بعد حين وتغبطها اذا عنها شغلت. ستذكر كل هذه النصائح من الالفيري في يوم من الايام - [00:51:58](#)

اذكر قولتي لك بعد حين وتغبطها ما معنى وتغبطها؟ يعني ستتمنى لو انك عملت بها اذا تشاغت عنها في يوم من الايام نحن اليوم

اجتمعنا هنا سبعمائة طالب علم اجتمعنا. سمعتم كلكم كلام الالفيري - [00:52:18](#)

هناك من سيعمل بنصيحة الالفيري ويفوز ومنكم من سيكسل ويغادر هذه المجالس. وهذا سيعض اصابع الندم في يوم من الايام انه

سمع النصائح التي توجهه نحو العز والشرف ولم يعمل بها واصر ان يبقى عبيدا للدينار والدرهم وعبيدا للسوشيال ميديا وعبيدا

للشهوات والملذات. اذا - [00:52:35](#)

اذكروا قولتي لك بعد حين وتغبطها. يعني ستتمنى لو انك عملت بها. اذا عنها شغلت ولم تأخذ بها. نعم. لسوف تعض من ندم عليها وما

تغني الندامة ان ندمت. نعم في يوم من الايام اذا لم تعمل بهذه النصائح سوف تعض اصابعك - [00:52:59](#)

الندم على تفويت ساعات العمر. في ماذا؟ في السوشيال ميديا ست ساعات امام الفيسبوك وتقلب اليوتيوب ومن صفحة الى صفحة

في ماذا العاب وملاهي ومقاهي وجلسات عامة وجلسات فارغة ومطاعم ومشارب تطارد حولها. هذه حياة اكثر الناس اليوم -

[00:53:19](#)

نسأل الله العافية من هذه الحياة لسوف تعض من ندم عليها يا ليتني لم اتخذ فلانا خيله لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني كنت في

مجالس العلم في يوم من الايام كنت احضر مع رفقة الخير ومنذ ان تعرفت على فلان اخذني بعيدا بعيدا - [00:53:39](#)

بالدنيا وشهواتها وملذاتها ستعض اصابع الندم ان اخطأت البوصل بعد هذا المجلس. نعم. اذا ابصرت صحك في سماء قد ارتفعوا

عليك وقد سفلت. نعم عندما تبصر اقوامك اخوانك الذين كانوا معك الان انت مثلهم تحضر اصبحوا علماء - [00:54:01](#)

او طلبة علم واصبح يشار اليهم وانت وجدت نفسك عبد للدينار والدرهم والشهوات بعد سنوات نعم اخواني بعد سنوات ستكبرون

باذن الله. منكم من سيتعلم ويصبح عالما باذن الله يخدم امته ودينه. وهناك اناس - [00:54:22](#)

يعودون لدنياهم ويتركون هذه النصائح هذا الذي عاد الى الدنيا سينظر الى اقرانه الذين كانوا معه في مجلس العلم اصبحوا في سماء

يعني في علو ارتفعوا ادفعوا واصبحوا شامة وهو ما زال في نزول وهبوط. اذا ابصرت صحك في سماء - [00:54:38](#)

قد ارتفعوا عليك وقد سفلت. هم يصعدون في مدارج العلم. وانت تنزل في سفوره. نعم. ولا تحفل بمالك وانتهى عنه فليس فالمال الا

ما علمت احذرك هنا من الاشتغال بالمال وان يكون اقصى منيتك في هذه الدنيا ان تجمع المال والدينار والدرهم ولا تحفل لا تهتم لا -

[00:54:57](#)

نعم اكسب الرزق لكن لا تتعلق بالمال. هذا معنى لا تحفل. ولا تحفل بمالك واله عنه. انشغل عنه بطلب العلم. فليس المال الا ما امتى ؟

طب ايش اللي علمنا؟ - [00:55:20](#)

اليس المال الا ما علمت. ايش اللي علمناه عن المال؟ ايوه انه عن ماذا لا ما هو ليس في مقام مدح هو الان في مساق ذم جيد اها

احسنت فتنة كما قالوا باختصار. فليس المال الا ما علمت. وانه لحب الخير - [00:55:35](#)

لشديد مشاكل ما هو الخير المال؟ فالمال فتنة. نعم نعم المال الصالح للرجل الصالح الذي يحسن استعماله. لكن عموما المال فتنة لاكثر

الناس ويتساقطون امامه نعم وليس لجاهل في الناس معنى ولو ملك العراق له تأتي. الجاهل سيبقى ساقطا حتى ولو اصبح ملكا على

والعراق يعني قديما من يملكها كان يعتبر يملك شيئا عظيما في دولة الاسلام تمام؟ فيقول الجاهل سيبقى رزيا لا يحتفل به حتى ولو كان ملكا على العراق تعرفون العراق البصرة والكوفة ومدنها لو كان ملكا عليه وهو جاهل - 00:56:29

يبقى غير معبوء به. نعم. سينطق عنك علمك في ندي ويكتب عنك يوما ان كتبت. جميل هذا الكلام. سينطق عنك علمك في ندي الندي قلنا هو النادي الذي تجلس فيه. اذا كنت تجلس في نادي وطرحت مسألة وكل الناس جوخان لا يجيبون وانت تعرف -

00:56:49

اجابتها علمك سينطق عنك وسيخبر عنك سينطق عنك علمك في ناديا في اجتماع للناس او في المحافل العظمى عندما يجهل الناس الاحكام ولا يعرفون اين يذهبون. وانت طالب علم محكم هناك سينطق علمك. طيب. معذرة يا اخواننا على البث المباشر هناك مشكلة اليوم - 00:57:09

في موضوع الكهرباء. نسأل الله التيسير. والاعانة ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب. وصلنا الى البيت اثنين وثلاثين سينطق عنك علمك في ندي ابدًا يا شيخ مؤيد سينطق سينطق عنك علمك في ندي ويكتب عنك يوما ان كتبت. اي اذا كتبت العلم - 00:57:30

وزاحمت بالركب وانت شاب صغير غدا باذن الله عندما تصبح كبيرا يكتب الناس عنك وينقلون عنك واما من لم يتعب في الصغر في طلب العلم وتحصيله لن يكتب عنه في الكبر. وكما تدين تدان سينطق عنك علمك في ندي - 00:57:54

ويكتب عنك يوما ان كتبت. يعني ان كتبت صغيرا سيكتب عنك كبيرا. ان تعلمت صغيرا سيتعلم منك كبيرا. واما فاذا لم تتعب ولم تعطي العلم حظه في الصغر فلا تنتظر ان يتعلم منك في الكبر. نعم. وما يغنيك تشييد المباني اذا بالجهل نفسك قد - 00:58:12

هدمت وما يغنيك تشييد المباني. قيمتك ليس بالبيت الذي تسكنه. وليس بالجدران التي تبنيتها. قد تكون عندك قصور عظيمة وبساتين واسعة لكنها لا تعني شيئا اذا كنت هدمت نفسك بالجهل - 00:58:32

يقول وما يغنيك تشييد المباني ماذا يغني عنك؟ انك عندك قصر كبير وحديقة جميلة وعندك من الازهار والاشجار ما عندك وما يغنيك تشييد المباني اذا بالجهل نفسك قد هدمته اذا هدمت نفسك بالجهل ولم تتعلم في حياتك وبقيت عبدا للدنيا. نعم. جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية - 00:58:48

ما عدلت يا ايها المسكين جعلت المال افضل من العلم جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلت لعمرك هذا قسم. احنا بنقول وحياتك. تمام؟ يجي بهذا المعنى. وهل يجوز هذا النوع من القسم؟ البعض يعني اكثر اهل العلم على عدم جوازه - 00:59:14

والبعض قال من يقول لعمرك هو لا يقصد به القسم. وانما يقصد به مطلق التوكيد. فلهذا جاز او استعمل في كلام بعض العلماء على معنى التوكيد وليس على معنى القسم. جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلته - 00:59:35

يعني في هذا الحكم اللي اصدرته انك قدمت المال على العلم انت لم تعدل في هذا ابدًا. نعم. وبينهما بنص الوحي بون اذا طه قرأت بين العلم وبين المال بون شاسع. ستعرف هذا البون اذا قرأت سورة طه. في اين؟ في سورة طه - 00:59:54

احسنت. النبي عليه الصلاة والسلام طلب الزيادة من ماذا من العلم او من المال من العلم فقال في سورة طه ربنا ماذا قال لنبيه وقل ربي زدني مالا لا وقل رب زدني علما هذا يدل على ان العلم - 01:00:15

اعلى من المال وقل ربي زدني علما. وفي المقابل في ختام سورة طه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم من قرأ وقل رب زدني علما مع قوله ولا تمدن عينيك عرف البون الشاسع بين العلم والمال في النظر الالهي. نعم. لان - 01:00:31

رفع الغني لواء مال لانت لواء علمك قد رفعت. اذا الغني افتخر بماله وانشر بين الناس بدياه واصبح ينزل لكم المقاطع انه من اصحاب الاموال والثروات وجمعت المال وحصلت ما حصلت لان رفع - 01:00:51

غني لواء مال فانت افتخر وارفع لواء علمك. قل ايها المسكين بماذا تفتخر؟ برزق اعطاك الله اياه ثم سينتقل الى ورثتك بايش تفتخر؟ انا افتخر بالعلم الذي يعلمه للناس وانت تفتخر بدنيا تجمعها لان رفع الغني لواء مال راية الدنيا والمال ان ترفع - 01:01:09

راية العلم وافتخر بعلمك اكمل وان جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست. اذا جلس الاغنياء على الفرش المحشوة

والوسادة فان تعلم انك جلست على الكواكب الدرية في السماء. نعم. وان ركب الجياد مسومات لانت مناهج التقوى - [01:01:30](#)

واذا ركب الجياد يعني الخيل الجياد المسومة المسومة المعلمة والخيال اذا كانت مميزة عند العرب علموها امر وان ركب الجياد مسومات فانت طبعاً هنا الجياد الجياد المسومات مثل السيارات الحديثة عندنا. يعني اذا شفت الغني راكب سيارة - [01:01:53](#)  
اظفارها حديثة لا تأسف ولا تقول ضيعت وقتي في طلب العلم. بدلاً من ان اجمع الدنيا. موهيك بعض الناس بتهتز ثقته بالطريق الذي شرع فيه. اياك تقول في يوم من الايام اضعت وقتي في طلب العلم وها هم اصدقائي ما شاء الله شف ايش عندهم قصور ورا سيارات واموال مسكين - [01:02:13](#)

اذا كانت هذه مقارنتك وان ركب الجياد مسومات لانت مناهج التقوى ركبت انت ركبت المناهج ومنهج. والمنهج هو الطريق الواضح الواسع فانت ركبت مناهج التقوى. المناهج العظيمة الموصلة الى الله سبحانه. وهو ماذا ركب؟ ركب سيارة. ركب شيء حديث دنيا - [01:02:36](#)

وتذهب. نعم قال رحمه الله ومهما اكتظ اباكار الغواني فكم بكر من الحكم اقتضت؟ نعم اقتضته اذا هو اشتغل بالزواج والنساء. يقول ومهما افتض اباكار الغواني. الابكار جمع بكر والبكر هي الفتاة التي لم - [01:02:58](#)

تزوج مسبقاً. الفتاة الشابة الصغيرة والغواني والفتاة الغانية هي التي استغنت بجمالها عن التزين. يعني اذا كان الاثرياء يشتغلون بالزواج يوم بعد يوم يطلق ويتزوج ويفتض اباكار الغواني فانت ماذا تفتضوا؟ قال فكم بكر من الحكم اقتضت؟ يعني كم فائدة جديدة نبهة لم يصل اليها احد انت - [01:03:19](#)

اول من وصل اليها فكم بكر الفائدة البكر ما هي؟ متى تسمى الفائدة العلمية بكر؟ اذا كنت انت اول من وصل اليها تمام؟ فيقول كم من فائدة جديدة لم يصل اليها غيرك؟ انت اول من افتضها وتعلمها وعلمها للناس. فذاك يشتغل - [01:03:46](#)  
بالزواج وافتضاض اباكار الغواني وانت تشتغل بزواج اخر وافتضاض العلم والوصول الى معادنه الجمعية شيخنا احسن الله اليكم عندنا بالقاف هي مهما اكتظ بالنسخة ما ادري هي خطأ. لا افتضضتها افضل. نعم. فكم بكر من الحكم اقتضتها - [01:04:07](#)

قال رحمه الله تعالى وليس يضرك الاقطار شيئاً اذا ما انت ربك قد عرفت وليس يضرك الاقتار. الاقطار يعني لو كان هو غني وانت فقير كطالب علم. اياك ان تشعر بالهزة الداخلية. انك تقول انا طالب علم وانفع - [01:04:30](#)  
ولكن دخلي محدود. في المقابل الجهال واصحاب الشهوات انظر الى ما عندهم. اياك ان تضعف. يا طالب العلم اياك ان تهتز ثقتك بهذا الطريق. فاعلم ان سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم اختار طريق الفقر. مع انه عرضت عليه - [01:04:47](#)  
دنيا بمفاتيحها واعلم ان طريقك هو طريق الصحابة في جلهم وطريق التابعين في جلهم اختاروا هذه الحالة ولم يختاروا الدنيا وابتعدها عنها فلا يضرهم كهذا وليس يضرك الاقتار اي قلة المال شيئاً اذا ما انت ربك قد عرفت - [01:05:06](#)

اذا كنت عرفت الله وعرفت شرعه وعرفت الوحي وعرفت الاصول والحديث. على ماذا تحزن ما الذي فاتك؟ اياك ان تحزن على قلة دخلك. فهي دنيا ستذهب عما قريب فماذا عنده لك من جميل اذا بفناء طاعته ان اخت؟ فماذا عنده لك من جميل؟ انتظر ما خبأه الله لك من - [01:05:25](#)

الجميل في جنات النعيم عندما تنزل وتنيخ بابه سبحانه وتعالى في عرصات القيامة. فماذا عنده لك من جميل؟ اذا بفناء طاعته ان اخته. والسعادة ليست فقط في الآخرة بل حتى في الدنيا راحة البال الطمأنينة السكينة والله انها لتأتي على طالب العلم الصادق ساعة من - [01:05:49](#)

والروعة يباهي بها الاغنياء. ويقول لو عرف الاغنياء ما انا فيه لجالدوني عليه. ويقول ان في الدنيا ساعة من الجنة لو كانت في الآخرة لرضيت بها. اخواني ايها الكرام ان ساعات طلب العلم هي اجمل الساعات لمن عرف شرفها وقيمتها ووزنها - [01:06:14](#)  
لها بميزانها فماذا عنده لك من جميل اذا بفناء طاعته ان اخته اي ان اخت مطاياك ببابه فقابل بالقبول صحيح نصحي فان اعرضت عنه فقد خسرت فيقول اذا اللبيري استعجل في قبول هذه النصائح وتمسك بها - [01:06:34](#)



انك ان اعرضت عنها ولم تعمل بها فقد خسرت وان راعيته قولاً وفعلاً وتاجرت بالله به ربحت. واما اذا اتبعت كلامي بالحدافير قولاً وفعلاً وتاجرت بالله وبعثت نفسك لله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. وبيع النفس لله كما يكون بالجهاد بالسيف يكون بالجهاد بالعلم. فهنا - [01:06:52](#)

هناك اقوام من طلبة العلم باعوا انفسهم لله حقاً فافوقوا ساعات العمر لربهم سبحانه وتعالى من المصنفات والكتب وبين الدروس والمسائل ومع المشايخ من حلقة الى حلقة ومن مجلس الى مجلس. هؤلاء ايضا باعوا انفسهم - [01:07:20](#) والله اشترى منهم. نعم. فليست هذه الدنيا بشيء تسوءك حقبة وتسرو وقتاً. يقول هذه الدنيا لا تستحق ان تحزن عليها فهي بطبيعتها تسوءك ازماناً وتسرك احياناً. ها تسوءك ازماناً وتسرك احياناً. فعلى ماذا تقاتل؟ حتى الغني - [01:07:40](#) الغني يبني بيت يموت ابنه يبني بيت اذا به جلطة يبني يشتري سيارة جديدة يصير حادث هل تظن يعني ان الغني هو مسلم من الافات والنكبات؟ كلا والله. هي الدنيا جبلت على كدر. نعم. وغايتها اذا فكرت فيها كفيءك او كحلمك ان حلمت - [01:08:01](#) غاية هذه الدنيا اذا فكرت في حقيقتها الفية هو ظل الزوال الظل الذي يكون عندما تزول الشمس عن كبد السماء كم مدة ظل الزوال؟ خمس دقائق هي الدنيا غمضة عين. كفيء كظل - [01:08:21](#)

خمس دقائق ليست اكثر كفئك او كحلمك ان حلمت يعني كأنها جميل ستستيقظ منه عما قريب لتجد نفسك على عتبات الآخرة سجنبت بها وانت لها محب فكيف تحب ما فيه سجنبت؟ سبحانه الله. الدنيا ايها الكرام ماذا كانوا يقولون؟ سجن المؤمن - [01:08:37](#) دنيا سجن المؤمن وجنة الكافر لان الدنيا مقارنة بما خبأه الله لك في الجنة الدنيا سجن يقول سجنبت بها سجنبت في هذه الدنيا يا طالب العلم وانت لها محب غريب حالك - [01:09:00](#)

فكيف تحب ما فيه سجنبت؟ فيه واحد يحب السجن اخواني؟ ما في احد عاقل يحب السجن. وانت ايها المؤمن في هذه الدنيا في سجن هل نظرت الى انسان يدخل السجن فيفكر بدي ابني في هذا السجن فيلا واشتري في هذا السجن سيارة. ما احد يفكر الا بالخروج من السجن - [01:09:14](#)

فانت مسكين اذا كنت تفكر بالتشييد في الدنيا يغمك ذهاب نصيبك منها انت تغتم على فوات نصيبك داخل السجن والعاقل انما يفكر بما هو خارج الاسوار. وليس بما هو داخل الاسوار. وتطعمك الطعام وعن قريب - [01:09:33](#) اطعم منك ما منها طعمت. نعم هذه الدنيا الان تطعمك الطعام لكن بعد ايام وبعد سنوات عندما تنزل في قبرك ستصبح الدنيا هي التي تأكل منك. عندما تتسلط الديدان على - [01:09:53](#)

جسدك لتنهش هذا الجسد. اليوم انت تأكل وتطعم لكن غدا عندما تنزل في القبر. من الذي يطعم من الآخر الدنيا هي التي تأكل جسدك. لذا قال ستطعم منك يعني ستأكل منك ما منها اكلته - [01:10:09](#)

انت اكلت الان غدا في قبرك الدنيا هي التي ستأكل منك ستطعم منك ما منها طعمت. يعني الذي طعمته الان ستأخذه الدنيا منك غدا وتعري ان لبست لها ثياباً وتكسى ان ملابسها خلعت. ان لبست ملابس الدنيا ستكون عارياً. كيف يكون ذلك - [01:10:26](#)

كيف يكون عارياً من لبس ملابس الدنيا ايوه حسن لا لا هنا اللباس معنوي اخواني. اه ايوه عل علي صوتك جيد اذا هو لما يقول ان لبست لها ثياباً المراد ان لبست لها ثياباً يعني ان اشتغلت بالدنيا. فهو لا يقصد انك لبست ثياب حقيقية. هذا نوع مجاز - [01:10:50](#) ان يقصد ان لبست ثياب الدنيا ستبقى عارياً. عارياً في الدنيا من الفضائل والمكارم وعارياً في الآخرة من الحسنات والفضائل واما بالعكس ان خلعت ملابس الدنيا يعني لم تتعلق بها فانك ستكسى باذن الله في الدنيا العز والكرامة - [01:11:22](#)

عند الله سبحانه وتعالى والراحة والطمأنينة. وستكسى ايضا في الآخرة الثواب الجميل والجزيل على عدم تعلقك بها التعبير باللباس كما قال تعالى في النساء هن لباس لكم وانتم لباس لهن. فهذا تعبير مجازي. فيقول وتعري الا بست لها ثياباً. يعني ان لبست ثياب الدنيا وتعلقت - [01:11:42](#)

انتبه ستعري ستكون عارياً من الفضائل في الدنيا وفي الآخرة. وفي المقابل الذي يخلع ملابس الدنيا لا ينشغل بها ويفكر فيها على قدر واقبل على الله بكليته فهذا يكسى. يكسى في الدنيا بهاء ونورا واقبالاً على الله. ويكسى في الآخرة ثواباً جزيلاً في - [01:12:07](#)

النعيم وتشهد كل يوم دفن خل كانك لا تتراد بما شهدت. يعني مسكين وانت يا طالب العلم الذي لا تشغل بالعلم فانت في كل يوم ترى احبابا لك قد غادروا - [01:12:29](#)

ودفنا بل قد دفنتهم بيديك وتشهد كل يوم دفن خل. كل يوم تدفن حبيبا من اخ او صديق او قريب او اب او ابن وكانك تحسب انك لا تتراد لهذا الموقف لا ستراد - [01:12:43](#)

وفي يوم من الايام كما حملت الناس على المناكب والاكثاف ستحمل انت وستأتي ساعتك لكن انت الان لا تتوقع انك كتراد لما شهدت. ما معنى كانك لا تتراد لما شهدت؟ كانك لست احدهم في يوم من الايام بل انت احد الموتى. وستنزل في قبرك كما نزل - [01:12:59](#)

ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت. فانت لم تخلق في هذه الدنيا لتعمرها. ولكن في الدنيا لتعبرها فهمنا الفرق؟ هناك من يعيش في الدنيا كانه خلق من اجلها. وهناك من يعيش في الدنيا وهو يعلم انه مسافر عما قريب. كما قال النبي - [01:13:19](#)

صلى الله عليه وسلم ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. هكذا هي الدنيا. انت انسان نزل في ظل شجرة ثم ستغادر هذه الشجرة مرتحلا الى - [01:13:41](#)

الآخرة ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها. فماذا افعل؟ فجد لما خلقت. يعني اجتهد جدة اجتهد واشتغل للغاية التي خلقت لها للوصول الى الله سبحانه وتعالى. نعم. وان هدمت فزدها انت هدمما - [01:13:58](#)

امر دينك ما استطعت وان هدمت في قلبك او هدمت ولم تنل منها شيئا كبيرا فزدها انت هدمما. يعني لا تأسف على فواتها. بل اذا رأيت الدنيا ليست مقبلة عليك فانت اهرب - [01:14:18](#)

منها بعض الناس الدنيا ليست مقبلة عليه. وهو يلاحق ورأها. صحيح يا اخي هو فقير ووضع المادي ومع ذلك متعلق بها يلهث وراءها فيقول اذا هدمت الدنيا اذا ابتعدت عنك فانت لا تلهث خلفها - [01:14:32](#)

فلن تزدها هدمما وابتعد عنها. وان هدمت فزدها انت هدمما. واشتغل بماذا؟ قال وحصن امر دينك. بتعلم العلم الشرعي. حصن امر دينك بحضور مجالس العلم النافع. وحصن امر دينك ما استطعت. ما استطعت الى ذلك سبيلا - [01:14:48](#)

تعلم فان الدين اغلى ما تملك في هذا الوجود. دينك اغلى ما تملك وللأسف الناس كثيرا او اكثرهم جعلوا الدين ازهد ما عندهم مستعدون يقدمون الدنيا والاشغال المحرمة والاموال المحرمة على دينهم. واما الانسان العاقل بالعكس يشغل بدينه - [01:15:08](#)

وبمصلحة آآ لقاء ربه على تقديم امور دنياه ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخراك فزت. وهذا واضح يعني لا تحزن على ما يفوتك لكي لا تأسوا - [01:15:30](#)

على ما فاتكم. لا تأس على ما فاتك من الدنيا بشرط اذا كنت فزت في اخراك. اذا خسرت في الآخرة اه والله احزن. لانك خسرت دنيا وآخرة. لكن اذا فزت في الآخرة - [01:15:45](#)

لا تحزن على ما فاتك من الدنيا فلو كانت تزن عند الله جناح بعوضة لما سقى منها كافرا شربة ابداء. نعم. فليس بنافع ما نلت منها من الفاني اذا الباقي حرمت فليس بنافع ما نلت منها من الفاني - [01:15:58](#)

اذا الباقي حرمت. تمام؟ لا ينفك ما نلت منها. اذا كنت حرمت عند الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول لا ينفك ما نلت منها من الفاني. لانه كل ما تناله منها - [01:16:17](#)

فانية اليس كذلك؟ فقله من الفاني هذا للبيان. يعني ليس ينفك ما نلت منها من الاشياء الفانية ان كل ما ستناله من الدنيا هو شيء سيفنى هل احد يستطيع ان ينال من الدنيا شيئا محوسا سيبقى؟ كلا سيارات قصور ازهار ورود بساتين زوجات كل - [01:16:34](#)

سيذهب اذا فليس بنافع ما نلت منها من الاشياء الفانية. اذا الباقي حرمت الباقي ما هو؟ الباقي ليوم القيامة نعيم الجنة باق. ونعيم الدنيا فان. فيقول اذا حرمت الباقي وهو نعيم الجنة - [01:16:58](#)

فماذا يفيدك ان حصلت شيئا من الفاني؟ هذا معنى الكلام. اذا حرمت النعيم الباقي وهو نعيم الجنة ما فائدة ان تحصل النعيم الفاني؟ لا شيء. نعم. ولا تضحك مع السفهاء لهوا فانك سوف تبكي ان ضحكت. نعم. لا تضحك - [01:17:17](#)

مع اهل الدنيا ولا تكن حياتك معهم. طبعا هو لا يقصد ان الانسان طالب العلم لا يبتسم. يريد ان يقول لا تجعل حياتك كلها ضحك لا

تجعل حياتك كلها له. لا تجعل حياتك كلها مزح. وسوشيال ميديا وكلام فارغ. عش من اجل غاية شريفة. واجعل ابتسامتك -

[01:17:36](#)

وضحكك على قدر الحاجة. ولا تضحك مع السفهاء لهوا. ليه ؟ لان الذين يضحكون كثيرا في الدنيا سيبتكون كثيرا يوم القيامة فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا. ولا تضحك مع السفهاء لهوا فانك سوف تبكي ان ضحكته - [01:17:55](#)

ان ضحكت في الدنيا والمراد ضحك الغافلين. ستبكي يوم القيامة وتعض اصابع الندم. وكيف لك السرور وانت رهن ولا تفدى ام

غلقت؟ وكيف لك السرور يعني بماذا تسر؟ على ماذا تضحك وانت رهن انت كالرهن المحبوس - [01:18:15](#)

لا تدري هل ستفك عنقك ورهنتك يوم القيامة ام ستلقى في نار جهنم؟ كل واحد فينا اخواني هو مشروع رهن يوم القيامة اما ان يفك

هذا الرهن ويعود الى صاحبه واما ان يحكم على هذا الرهن بالاغلاق. ما معنى اغلاق الرهن - [01:18:35](#)

اغلاق الرهن هو عدم قدرة صاحبه على فكاه. وعدم عودة العين المرهونة الى صاحبها. يعني عجز ان يفك رهنه انت الان مش بتروح

عالبنتك بتحطه عند رهن يا بتتفاعل عليك فبتفكر رهنيتك - [01:18:56](#)

يا انه خلص البنك يستحوذ على الرهن وانتهى الموضوع يوم القيامة ستكتشف هل هذا الرهن كان ناجحا فاستطعت استرداده

واعتقت نفسك من النار؟ ام انك خسرت هذا الرهن واوبقت نفسك في جهنم فانسان لا يعرف - [01:19:12](#)

الى اين سينتهي رهنه؟ على ماذا يضحك؟ وعلى ماذا ينشغل بالمزاح والضحك؟ نعم. وسل من ربك التوفيق فيها واخلص في السؤال

اذا سألت اذا التجأ الى الله واعتصم بحبل الله وسل من ربك التوفيق فيها. في رحلة الحياة واخلص في السؤال اذا سألت يعني فليكن

سؤالك وتضرعك - [01:19:30](#)

وافتقارك الى الله بقمة الاخلاص. فانك تحتاج ان يفك الله رقبتك من نار جهنم. نعم. ونادي اذا سجدت فله اعترافا بما ناداه ذو النون

ابن متى. اذا سجدت ووضعت جبهتك على الارض - [01:19:53](#)

فاعترف بين يدي الله بخطيئتك واعترف بين يدي الله بحاجتك واعترف بين يدي الله بانه لا حول ولا قوة الا به. ونادي اذا سجدت له

اعترافا. ناداه بما ناداه ذو النون - [01:20:10](#)

من ذو النون يونس بماذا نادى ربه؟ لا اله الا الله. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اعترف والتجأ وافتقر بين يدي مولاك.

ونادي اذا سجدت له اعترافا بما ناداه - [01:20:26](#)

ذو النون ابن متى بما ناداه يونس ابن متى عندما كان في بطن الحوت ولولا انه كان من المسيحيين للبث في بطنه الى هم يبعثون.

نعم. ولا زمبابه قرعا عساه سيفتح بابه لك انقرعت. لازم باب الدعاء. الزم باب - [01:20:44](#)

جاء الزم يا طالب العلم باب القرب من الله فان من اكثر قرع الباب اوشك ان يفتح له من لم قرع باب السماء من لم قرع باب الاله

سيفتح الله ادع ربك ان يفتح عليك في طلب العلم. ادع الله ان يرزقك لذة العلم. ادعو الله عز وجل ان يرزقك الصبر - [01:21:04](#)

على طلب العلم والجد ادع الله ان يبعد عنك العجز والكسل والملل والفتور. هذا كله تحتاج فيه الى دعاء واستعانة وليس بذكائي ولا

بذكائك ولا بقدرة ولا بقدرتك وانما هو فتح من الله على قلبك. اذا ولزم بابه قرعا عساه. سيفتح بابه - [01:21:24](#)

ان قرعت من اكثر قرع الباب فتح له ايها الكرام واكثر ذكره في الارض دأبا لتذكر في السماء اذا ذكرت. واكثر ذكر الله في الارض دأبا

يعني متواصلا تزرعون سبع سنين دأبة. ايش يعني - [01:21:44](#)

يعني اصل ذكر الله في خاص وفي عام. فاذا ذكرت الله في نفسك ذكرك الله في نفسه. واذا ذكرت الله في ملأ ذكرك الله في السماء

في ملأ افضل من الملأ الذين ذكرت الله انت فيهم. هكذا هو العدل والفضل والكرم - [01:22:01](#)

الله سبحانه وتعالى واكثر ذكره في الارض دأبا بشكل متواصل كن متذكرا لله لتذكر في السماء اذا ذكرت اذا ذكرت الله في الارض

ذكرك الله في السماء. اذا ذكرت الله في نفسك ذكرك الله في نفسه. واذا ذكرت الله في ملأ ذكرك الله في ملأ خير من الملأ الذي انت -

[01:22:21](#)

ذكرت فيهم ولا تقل الصبا فيه مجال وفكر كم صغير قد دفنت. نعم. لا تقل والله انا ما زلت شاب يا شيخ في ريعان شبابي. خف علي

يعني بدي اعيش الشباب بدي اعيش هذه الفترة بدي الهو لا اريد ان اثقل على نفسي لا ولا ثقل الصبا فيه مجال لا ثقل انا ما زلت في -

01:22:44

وبداية العشرين. فكر كم زميل لك مات في العشرين كم فقدنا من احباب في مجالس العلم الذين كانوا يحضرون معنا. فكر ان هناك

اخوانا كانوا معنا في هذه المجالس في يوم من - 01:23:06

الايام هم الان تحت الثرى واحد الاخوة الكرام كان معنا في مدارج العام الماضي هو الان تحت الثرى ايها الشباب هو الان تحت الثرى

حضرها معنا كاملة وحضر معنا مجالس همم ثم غادر قبل اشهر - 01:23:20

الى الله سبحانه وتعالى. لا ثقل لي اذا معاي مجال يا شيخ. بعض الناس عندما يرى اعلان دورة او برنامج بقول باذن الله السنة هاي ما

راح احضر بس السنة القادمة - 01:23:37

احضر ويا مسكين لا تدري هل يسعفك العمر الى عام قادم او لا؟ اياك ان تسوف في العلم وفي الخير عموما ولا ثقل للصبي فيه مجال

وفكر كم صغير قد دفنته؟ كم شاب صغير؟ قد دفنت بيدك من اخوانك وزملائك - 01:23:47

وقل لي يا نصيح لانت اولي. الان هنا من جميل صنيع البير سيوجه الكلام الى نفسه. بعد ان نصح ابا بكر الان سيجعل الكلام على لسان

ابي بكر. كأن الطفل الصغير او الشاب الصغير هو الان سينصح ابا اسحاق اللبيري. ويقول له يا شيخ ابا اسحاق - 01:24:05

لقد اوجعتني بنصحك وانت حري ان تنصح نفسك قبل ان تنصحي وقد شخت وظهert شيبتك. الان سينقلب السياق بالعكس كان ابا

بكر هو ينصح الوالد فيقول قل لي يا نصيح لانت اولي. يعني وقل لي يا ناصحي - 01:24:25

انت اولي انت بتنصحي صار لك ستين بيت بتنصح فيا؟ يلا الان انا بدي انصحك وقل لي يا نصيح لانت اولي. انت اولي باستماع

هذه النصائح. نعم بنصحك لو بعقلك قد نظرت. انت اولي بهذه النصائح لو انك تفكرت بحالك وقد شئت وشبت - 01:24:44

تقطعني على التفریط لوما وبالتفریط دهرك قد قطعت. تؤنبي على انني فرطت وانا ما زلت شابا وانت اصبحت شيخا كبيرا هرما وما

زلت تفرط. طبعاً اخواني ابو اسحاق عالم اديب فقيه فهو - 01:25:02

يتكلم كانه يؤنب نفسه والا لا تظن به انه كان يلهو في شبابه ولا في كبره. ولكن العلماء دائما يجلدون ذواتهم ويحملون انفسهم اننا كنا

نستطيع ان نقدم الافضل. اذا - 01:25:20

تقطعني على التفریط يعني تلومني يا ابا اسحاق على التفریط وبالتفریط ظهرك قد قطعت انت صار عمرك سبعين سنة وقد قطعت

ظهرك في بيقنع وفي صغري تخوفني المنايا وما تجري ببالك حين شخت. تخوفني المنايا والموت وانا ما زلت شابا صغيرا. ماشي

كلامك - 01:25:35

صحيح كم من صغير دفنا لكن الموت في الكبار اكثر منه في الصغار. فاستعد يا ابا اسحاق. استعد. نعم انت تذكرني وانا شاب وكلامك

حق لكن انت حري ان تتعظ بهذا وقد قاربت على مشارف القبر - 01:25:55

وكنت مع الصبا اهدى سبيلا فما لك بعد شيبك قد نكست؟ يا ابا اسحاق عندما كنت صغيرا مثلي كنت افضل همة في طلب العلم فما

بالك عندما كبرت نكست همته وانتكست وعدت الى الاشتغال باللهو. طبعاً اخواني كل هذا من جلد الذات - 01:26:10

ولا تعتقدوا هذا في ابي اسحاق فانه مات منفيا وهو مجاهد في سبيل الله. يجاهد باللسان في مدينة البيرة. التي نسب اليها قل

البيري نسبة الى مدينة ايش؟ البيرة وهي منفاه نفاه حاكم غرناطة اليها لانه رفض وجود اليهود في حكم غرناطة. فنفي - 01:26:29

اليها ثابتا صابرا مجاهدا. نعم. وها انا لم اخض بحر الخطايا كما قد خضته حتى غرقت. يا ابا اسحاق انا لم اخض في احوال الذنوب

والمعاصي. وانت يا ابا اسحاق سبعون سنة وقد غرقت في احوال الذنوب والمعاصي. انتبه قبل ان تنصحي - 01:26:49

نعم ولم اشرب حميا ام دفر وانت شربتها حتى سكرت. الحمية هو ثوران كأس الخمر اذا ثارت الكأس وفارت هاي تسمى حمية. وام

دفر ايها الكرام هو لقب من القاب الدنيا - 01:27:09

الدنيا تسمى عند العرب ام دفر. لكثرة مصائبها والدفر هي المصيبة. فيقول وانا لم اشرب من كأس الدنيا هذه الكأس الفائرة التي تهيج

حمية كانها كأس خمر. انا ما شربت انا لسا عمري خمسطعش ستطعش. ابو بكر الظاهر كان عمره - 01:27:26

في خطواتي الاولى يا ابا اسحاق. واما انت ستون سنة وانت تشرب من هذه الدنيا ومن لهوها وعبثها. طبعاً بقول هذا جلد للذات. نعم. ولم احنو بواد فيه ظلم وانت حلت فيه وانهملت. يعني انا لم انزل لم اظلم الناس - [01:27:46](#)

تباعدا ما زلت شابا في ريعان الشباب. واما انت فقد غرقت في وديان الظلم وانهملت فيها وغطست فيها. فانت اخرى بالنصح من نعم ولم انشأ بعصر فيه نفع وانت نشأت فيه وما انتفعت. يعني انا الزمان الذي نشأت فيه لا اجد علماء - [01:28:06](#)

كثيرا حولي انتفع بهم. واما انت يا ابا اسحاق فقد كان في زمنك الكثير من العلماء. فلماذا لم تنتفع بهم فلماذا تنصحي وتؤزني لطلب العلم وانت لم تنتفع بالعلماء الذين كانوا في زمنك عندما كنت شابا نعم - [01:28:26](#)

وقد صاحبت اعلى من كبارا ولم ارك اقتديت بمن صاحبت وقد صاحبت اعلاما كبارا وعلماء ومشايخ. لما ارك يا ابا اسحاق اقتديت بمسلكهم ولم ارك تسير على دربهم. فلماذا تلومني؟ نعم وناداك الكتاب فلم تجبه ونهنتك المشيب - [01:28:44](#)

فما انتبهت وناداك الكتاب ولم تجبه. الكتاب لعله الاجل هنا الاجل وناداك الكتاب فلم تجبه. تمام؟ وقد يكون محتمل القرآن ناداك لتعمل به فلم تجب. يعني الكتاب هنا يحتمل ان - [01:29:04](#)

ان يكون قصد به القرآن ويحتمل ان يكون قصد به الاجل. لان كل انسان فينا له كتابه الخاص. وناداك الكتاب فلم تجبه. ونهنتك يعني اندرك اندرك المشيب واخبرك باقتراب ساعتك - [01:29:21](#)

لكنك لم تنتبه ولم تتعظ لمرور الزمان وناداك الكتاب فلم تجبه ونهنتك اندرك المشيب فما انتبهت نعم يقبح بالفتى فعل التصابي واقبح منه شيخ قد تفتى. جميل هذا البيت. يقول اذا كان الفتى يقبح - [01:29:37](#)

منه فعل التصابي اذا كان الفتى يقبح منه التصابي والضحك والمزح. فالادهى والامر ان تجد شيئا كبيرا يتفتى ان تجد شيئا كبيرا يقلد الفتيان الصغار. اليس هذا اسوأ يا ابا اسحاق؟ وكأنه يرسل رسالة لابي اسحاق. يقول انا شاب - [01:29:57](#)

نعم يعيبي التفتي لكن في الاقل على الاقل معذور يقال شاب صغير. لكن رجل كبير مثلك يتفتى ان يتصرف تصرف الصبيان فينشغل بالشهوات؟ اليس هذا عيبا؟ نعم فانت احق بالتفنيدي مني؟ التفنيدي ما هو التفنيدي ايها الكرام - [01:30:18](#)

التسفيه فيقول فانت احق بالتفنيدي. يعني انت احق ان تسفه مني انت يعني انتبني واثقلت علي النصح واخبرتني بمرور الزمان وتفت فؤادك الايام وتنحت جسمك الساعات واحذر من الغواني وكل هذا الكلام - [01:30:36](#)

وجهته لي وحذرتني من كثرة اللهو والضحك ودفعتنني لطلب العلم انت احق. انت احق بان تسفه مني. اذا رأيت مني شيئا من اللهو والعبث فانت كل حياتك قضيتها لهوا وعبثا. طبعاً هذا كله مجاز يعني فيها جلدات. كان هنا ابو اسحاق - [01:30:59](#)

نفسه وكان يتمنى ان يكون افضل في المستوى العلمي الذي وصل اليه. وهذا حال كل من كبر ولو حصل علما لكن يعلم ان هناك ساعات من العمر ذهبت. وكل واحد فيكم يعرف ذلك. لو نظرت في شريط حياتك اظنك الان تعض اصابع الندم - [01:31:20](#)

على ساعات واشهر وسنوات مضت بدون علم نافع. خاصة الشباب الكبار منكم يعلمون جيدا ما اقول كيف تسرق ساعات العمر منا سرقة وكيف تغمض عينا وتفتحها؟ فاذا انت على ظهر الاربعين على الخمسين على الستين. العمر يركض. انتبه واستيقظ - [01:31:38](#)

نعم فانت احق بالتفنيدي مني ولو سكت المسية لما نطقنا. يعني لو كان المسيئون يسكتون فانت ستكون منهم ولا تنطق ولو سكت المسية لو كان المسية يجب عليه ان يسكت ولا يتكلم فانت لن تنطق شيئا. لانك من هؤلاء المسيئين - [01:31:58](#)

نعم ولو سكت المسية لما استطعت ان تنطق بانك احدهم ونفسك ثم لا تدمم سواها بعيب فهي اجدر من ذمت. ونفسك ذمة لا تدمم سواها. اشتغل بنفسك ذم نفسك يا ابا اسحاق - [01:32:18](#)

لا تظلم غيرك لا تشتغل بعيوب غيرك. اشتغل بعيوب نفسك بتقصيرك بحجم الساعات التي اضعتها من حياتك. نفسك هي التي لتستحق اللوم والنظر في عيوبها قبل ان تنظر في عيوب الآخرين وقبل ان تشغل بلومهم ونفسك ذم لا تدمم - [01:32:36](#)

سواها بعيب فهي اجدر من ذمت. نفسك اجدر نفس تستحق ان تلام وان تدم وان تعاب. لكثرة التفريط الذي ظهر منها فلو بكت الدماء عيناك خوفا لذنبك لم اقل لك قد امنت. وهذا ايضا من جلد الذات - [01:32:56](#)



يقول لو بكت عيناك الدم بسبب ذنوبك لا استطيع ان اجزم لك انك امنت عند الله. تخيل لانه يقول ذنوبك كثيرة لو انك بكيت دما عليها لا اجزم لك بالامان - [01:33:16](#)

عند لقي الله سبحانه وتعالى. فلو بكت الدماء عيناك لو بكت عيناك الدماء خوفا من الله لذنبك اي بسبب ذنبك لا استطيع ان اقول لك خلاص ما دام والله انت بكيت معناته امورك طيبة لا لا لا امن عليك عند الله شيئا - [01:33:33](#)

نعم. ومن لك بالامان وانت عبد امرت فما اتمرت ولا اطعت. يعني ومن اين يأتيك الامان من اين يأتيك الامان وانت عبد لاله هذا الاله امرك الم تاتمر ودعاك فلم تطعه. من اين ستحصل الامان بعد ذلك؟ نعم - [01:33:52](#)

فقلت من الذنوب ولست تخشى لجهلك ان تخف اذا وزنت. نعم ثقلت عليك ذنوبك فقلت من الذنوب كثرت ذنوبك ولست تخشى لجهلك ان تخف اذا وزنت؟ اي الا تخشى اذا وضعت في الميزان ووضعت اعمالك في الميزان ووضعت صحائف اعمالك في الميزان؟  
الا - [01:34:13](#)

تخشى ان تجد الميزان يطيش وتجد اعمالك خفيفة ووزنك خفيف عند الله ولا نقيم له يوم القيامة وزنا. نسأل الله طامة ولا عافية فعلا اخواني هذه الامور ينتبه لها الانسان في حياته انه هل انت ثقيل عند الله - [01:34:38](#)

هل وزنك ثقيل اعمالك ما قدمته الى الله عز وجل في خدمة هذا الدين في طلب العلم في تحصيل المعاني النافعة في البذل والعطاء؟ هل انت تقييم ام انت خفيف لا تزن شيء عند الله؟ بعض الناس معه اموال كثيرة ومعه قصور كثيرة ولا يزن عند الله جناح بعوضة ايها الكرام - [01:34:56](#)

فانظر في ميزانك عند الله ولا تنظر في وزنك عند الناس فان المهم الميزان الاخروي وتشفق للمصر على المعاصي وترحمه ونفسك ما رحمت وتشفق للمصر على المعاصي وترحمه ونفسك ما رحمت. انت تشفق علي - [01:35:16](#)

وانت حريص عليه تمام انت تشفق على كل انسان مصر على المعاصي. طب هلا اشفقت على نفسك فانت واحد منهم انت من الناس المصريين على المعاصي. احيانا تجد طالب العلم - [01:35:36](#)

يعني يذم المجتمع يقول والله المجتمع تبرج كثير وملاهي كثيرة ويشفق عليهم ويشد في الكلام ويقسو ولو نظرت في حاله هو نفسه تجد عنده كثير من المعاصي وهو مصر عليها - [01:35:50](#)

فقبل ان تكون شديدا في الكلام على اهل المعاصي انظر في نفسك. لعلك احد المصريين لعلك احد المصريين وانت تتظاهر وتتصنع دائما او قد تكون صادقا انك تلوم المجتمع على فساده وشهواته - [01:36:06](#)

وفي تانيه وانت جزء من هذه الشهوات وانت احدهم ولست بعيدا عنهم قد تكون مدمنا للحرام قد تكون مدمنا للنظر الحرام تدوم السوشيال ميديا وانت مدمن عليها تدم العلاقات المحرمة وانت تخوضها تدم اشياء كثيرة ومظاهر اجتماعية فاسدة وانت واحد منهم. فيقول وتشفق للمصر على - [01:36:23](#)

عاصي وترحمه ونفسك ما رحمت. طب ارحم نفسك قبل ان تنظر بعين الشفقة الى غيرك انظر بعين الشفقة على نفسك المصرية على الذنوب والمعاصي. فانت توردها المهالك رجعت القهقرة وخبطت عشوا لعمرك لو وصلت لما رجعت رجعت القهقرة ما هو رجوع القهقرة - [01:36:47](#)

ان ترجع على عقبيك يعني ان ترجع وانت تنظر الى الامام هذا يسمى رجوع القهقرة. فهتمم اخواني ما هو القهقرة؟ ان ترجع الى الخلف ووجهك الى الامام ممتاز فيقول انت عدت ادراجك الى الورا مع انك تقدمت في يوم من الايام. ولذلك كانوا يقولون دائما استعيزوا بالله من الحور - [01:37:10](#)

بعد الكور ومن الاحجام بعد الاقدام قد تكون مقدم على الخير في فترة من فترات الحياة قد تكون مقبلة على مجالس التعلم ثم بعد يفقدك اخوانك من مجالس التعلم. يبحثون عنك يا فلان - [01:37:32](#)

الم تكن معنا تحضر مع المشايخ ونذهب سويا الى حلق العلم ونحفظ المتور والمصنفات. لماذا تغير حالك؟ لماذا رجعت القهقرة لماذا عدت ادراجك بعد ان تقدمت؟ نسأل الله الثبات حتى الممات. رجعت القهقرة وخبطت عشوة. العشواء هي - [01:37:48](#)

اخواني الناقة التي في بصرها ضعف فاذا مشت لا تبصر ولا تهتدي. فتجدونها تتخبط هكذا يمينا وشمالا. هذه تسمى العشواء. تمام؟  
العشواء ناقة في بصرها ضعف لا تحسن البصر في اثناء سيرها. فهي تتخبط. رجعت القهقرة وخبطت عشوا. يعني خبطت -

01:38:08

تخبط العشوة تخبطت في سيرك بعد ان كنت على استقامة وهداية وصاحب بصيرة وتسير الى الله على بصيرة اصبحت متخبطا  
احيانا هنا واحيانا هنا يوم في مقهى ويوم في علاقة محرمة. ويوم في فتن ويوم في مصائب ودواهي. هذا هو تخبط العشواء. بينما

01:38:31 -

مؤمن طالب العلم يسير الى الله على وضوح. عرف الطريق فلزمه. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقام ولم يتخبط خبط العشوة رجعت  
القهقرة وخبطت عشوا. لعمرك لو وصلت لما رجعت. لو وصلت يعني لو قد ذقت طعم الوصول الى الله حقا - 01:38:52

ولو عرفت نهاية المسير حقا لما رجعت. لكن رجوعك هو دلالة وامارة على انك لم تصل. وانك انما خضت بدايات الطريق ولم تصل الى  
نهايتها. لان من عرف الله حق المعرفة لا يمكن ان يرجع. ومن عرف شرف العلم حق المعرفة - 01:39:15

فلا يعود ادراجه. لكن الذي لم يعرفه حقا ولم يعرف الله حقا. امثال هؤلاء يتصور منهم الانتكاسات منهم خبط العشواء ولو وافيت  
ربك دون ذنب وناقشك الحساب اذا هلك. لو انك قابلت الله يوم القيامة بدون ذنب - 01:39:35

ولكنه ناقشك العصاب ستهلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب وقل اذا انت لو فرضا فرضا يعني هذا  
على سبيل التنزل لو فرضا قابلت الله بدون ذنب ولكن الله ناقشك - 01:39:57

فقط بهذه المناقشة ستهلك. فما بالك وانت غارق بالذنوب فما بالك وانت كلك ذنوب وخطايا؟ في يومك وفي نهارك وفي ليلك. يا  
اخي استيقظ انتبه استغفر. يا رب مشايخنا احنا اول ساعة ونص وانا شايف الكل وقت - 01:40:15

وراكم عشر تيام طويلة جهزوا الرجلين ولم يظلمك في عمل ولكن عسير ان تقوم بما حملت نعم ولم يظلمك في عمل ايش يعني يعني  
الله سبحانه وتعالى هو لم يظلمك اذا ناقشك الحساب وعذبك - 01:40:30

حتى لو لاقبته بدون ذنوب. لماذا يعني اخواني لو نفرض انه انسان ما عنده ذنوب. يعني ذنوب معصية فعلها ما فعل معصية لكن هل  
سيدخل الجنة باعماله لا صحيح لو فرضا ان تلتقيت الله ما عندك ذنوب - 01:40:51

فهل تستطيع ان تقول يا رب انا اريد ادخل الجنة؟ لاني يا رب لقيتك وما عندي ذنوب. نقول لك لا تستطيع ان تقول ذلك لماذا؟ لانه  
حتى الطاعات التي قمت بها - 01:41:10

قمت بها بتقصير صلاتك التي تمن على الله بها فيها تقصير. صيامك الذي تمن على الله به فيه تقصير. زكاتك ذكرك قراءتك للقرآن.  
طلبك للعلم كله فيه دخن. فحتى لو لم تفعل معصية زنا نظر الى نساء فرضا لو لم تفعل شيء من هذه الذنوب اعلم انك لن تستطيع ان

01:41:22 -

بحق الله سبحانه وتعالى. فلو ناقشك مع انك لم تذنّب لو ناقشك وعذبك لعذبك وهو عادل لم يظلمك ابدا لانك لو فتشت في اعمالك  
الصالحة لوجدت انها معيبة. وان فيها دخل. لذلك قال ولم يظلمك في عمل ولا - 01:41:46

عسير ان تقوم بما حملته صعب ان تقوم بالتكاليف التي امرك الله بها كما اراد الله ان تقوم. يعني ربنا امرك بالصلاة بخشوع صعب انك  
تسلمها كما امرك بها تماما بدون نقص. الا تجد في صلاتك خلل ونقص. كذلك امرك بصيام تام - 01:42:06

تجد ان فيه خلل ونقص امرك بركعة بحج بقراءة كله فيه خلل. فلذلك انت في النهاية رهن رحمة الله انت في النهاية كائن رهن  
رحمة الله سبحانه ولو لقيته بدون ذنب. ها - 01:42:28

ولو لقيته بدون ذنب. لان اعمالك الصالحة انت لا تستطيع ان تحملها وان تقوم بها. كما اراد الله ان تقوم بها. لذلك قال ولم يظلمك في  
عمل ولكن عسير. يعني يصعب ان تقوم بالتكاليف كما يريد الله ان تقوم بها وان - 01:42:46

ان تؤديها كما هو حق الله فيها. فاحترم ضعفك. ايها الانسان احترم ضعفك. واحترم تقصيرك الا ان يرحمك. نعم ولو قد جئت يوم  
الفصل فردا وابصرت المنازل فيه شتى لا عظمت الندامة فيه لهف لا عظمت الندامة فيه لهف - 01:43:06

على ما في حياتك قد اضعنت ولو قد جئت يوم الفصل فردا وكلكم اتيه يوم القيامة فردا اخواني. اليس كذلك؟ فيقول لما تأتي يوم القيامة وحدك وابصرت المنازل منازل اهل الجنة. وهم يتفاوتون فيها ومنازل اهل النار. وهم يتفاوتون فيها. منازل شتى - [01:43:29](#) كما ان سعيينا في الدنيا شتى. ان سعيكم ناشدتها فكذلك تنوعت المنازل يوم القيامة. على حسب سعي الساعين في هذه الحياة الدنيا. ولو قد جئت يوم الفصل وابصرت المنازل شتى متنوعة بسبب تنوع السير الى الله - [01:43:52](#)

قال لاعظمت الندامة وعضدت اصابع الندم لهفا. ما معنى لهفا؟ اسفا وتحسرا على ما في حياتك قد اضعنته على ما اضعنت من ساعات العمر من الاجتهاد من المواظبة على الخير من السعي في المصالح الابتعاد عن المفسد نعم ستعص اصابع - [01:44:11](#) الندم عندما ترى اهل المنازل العليا في الجنة قد نزلوا منازلهم وانت ما زلت في عرصات القيامة لا تدري هل يغفر لك ام تسقط في نار جهنم والعياذ بالله تفر من الهجير وتتقيه فهلا عن فهلا عن جهنم قد فررت تفر من الهجر الهجير ووقت الظهر حيث - [01:44:33](#) كونوا الشمس حارقة. نحن اخواننا نفر من الحر حتى في هذا المجلس نفر من الحر. اليس كذلك؟ تفر من الهجير وتحاول ان تبتعد عن الحرارة. لكن هل فكرت في هجير جهنم ان تفر منه؟ هل اعطيت هذا الهجير حظه من النظر والتفكر - [01:44:55](#)

والتدبر يقول تفر من الهجير في الدنيا. تفر من الحرارة حرارة الشمس وحرارة الجو. وتتقيه اي تحاول ان تتقي ذلك مبررات بكل الوسائل المتاحة فهلا عن جهنم قد فررت؟ هلا فكرت ايضا. يعني ما عنا مشكلة فر من حر الدنيا. بس الحر الاعظم الذي عليك ان تفكر بالفرار منه - [01:45:15](#)

هو حر الآخرة. نعم. ولست تطيق اهونها عذابا ولو كنت الحديد بها لذبت. انت لست تطيق اخف عذاب في النار واخف عذاب في النار ما هو جمرة اخواني توضع تحت الارجل فيغلي منها الدماغ - [01:45:38](#)

هذا اخف عذاب في نار جهنم. جمرة توضع تحت الارجل فيغلي منها الدماغ فيقول ولست تطيق اهونها عذابا. يعني انت لا تطيق اخف عذاب في نار جهنم. ما بطيقه ولو كنت حديدا ووضعوك في نار جهنم لذبت مباشرة - [01:45:58](#) قال ولو كنت الحديد بها لذبت من حرها ووهجها ونار الدنيا انما هي جزء من سبعين جزء من نار جهنم. فلا كذب فإن الأمر جد وليس كما حسبت ولا ظننت - [01:46:19](#)

هي اظنها فلا تكذب تمام اي لا تقل هذا الكلام فيه كذب فلا تكذب فان الامر جد اياك انك تكذبني اياك انك تقول والله يا ابا اسحاق اللبيري انك عم بتبالغ شوي - [01:46:36](#)

يعني الامور ليست هكذا الامور اصلا لا لا. انه لقول فصل وما هو بالهزل اخواني. هذه النصائح باستغلال ساعات العمر بطلب العلم النافع والانشغال بهذه الموارد وتحذير الانسان من مرور - [01:46:55](#)

ساعات العمر عليه عبثا وغفلة وضحكا ومزاحا هذا مش مبالغة لانه اكثر الناس لما يسمع مثل هذه القصائد او المواعظ او النصح كيف يستقبلونه نصيحة يعني موعظة والله ذكرنا بالله يا شيخ يعني جميل هيك. يعني يأخذ الامر على انه مجرد ايش ؟ يعني ساعة من الترويع عن القلب او التذكير. والله الامر - [01:47:10](#)

اعظم من ذلك بكثير والامر خطير جد خطير. لكن اكثرنا او اقول اكثرنا لن يعي ذلك الان اكثرنا لن يعي ذلك الان وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وانما سيعون مثل هذه الكلمات ودقتها يوم القيامة. تقول يا - [01:47:34](#)

قصيدة لابي اسحاق اللبيري ذكرني بشرف الزمان. وضرورة الانشغال باعمال الزمان بما يقرب من الله. وانا بقيت مصرا على حياة التفاهة بقيت مصرا ان اعيش حياتي لنفسني ولذتي ولم اعش لامتي. نعم عندئذ يقول لك فلا تكذب لا تكذب كلامي. لا تقل فيه مبالغة - [01:47:53](#)

فان الامر جد الامر ما فيه مزح وليس كما حسبت ولا ظننت. اي ليس كما تتوقع انه سهل ولا اشكال وان الامور يوم القيامة خفيفة يوم القيامة الانبياء يبهتون. الكل يقف. الكل يقول سلم سلم. فماذا ساقول انا وانت يوم القيامة - [01:48:15](#)

ماذا سنقول؟ اذا وقفنا بين يدي الله فهذه النصائح اخواني تكتب بماء الذهب ويعمل بها. طيب انتهى اه ابو اسحاق اللبيري من لوم نفسه او نصح نفسه على لسان ابنه - [01:48:35](#)

سيعود يكلم هو ابنه الان سيعود ليحدث ابنه فيقول له ابا بكر كشفت اقل عيبي واكثره ومعظمه سترت. يا ابا بكر يا بني والله فعلا كلامك صحيح. ترى انت كشفت - [01:48:53](#)

اقل عيوبك وكل كلامك و هالبهدة هاي اللي سمعتها منك هذا كله جزء يسير من عيبي. واعلم انك سترت اكثر عيوبي ولم افضحني فيها ابا بكر شف طبعاً زهد العلماء وتواضعهم وجلدهم لانفسهم. قال لهم يا اخواني ترى كثير من طلاب العلم لا - [01:49:10](#)  
ان ينصح ولا يقبل ان يوجه ولا يحاسب نفسه. من انت حتى لا تحاسب نفسك العلماء يحاسبون انفسهم يوماً بعد يوم. وعمر بن الخطاب وابو بكر والصحابه الكرام كانوا يحاسبون انفسهم. متى اخر مرة جلدت نفسك وراقبت - [01:49:30](#)  
انتهى وحاسبتها وعددت عيوبها من انت؟ حتى لا تنصح ولا يقال لك اخطأت. بعض المشايخ اذا حصل شهادة او موقع جامعي او الاسماء المناصب الدكتوراة والسماحة يصبح يعني اعلى من النقد واعلى من ان يعيب نفسه وان يحاسبها. انتبه فان دأب العلماء - [01:49:47](#)

ان يعيبوا انفسهم ليصلحوها. ولا يعيبوها ليدمروها. لا هو يعيب نفسه لينتبه ويستيقظ. نعم. فقل ما شئت في من المخازي وضاعفها فانك قد صدقت. يقول فقل ما شئت في من المخازن. تكلم والله يا ابا بكر في عيوبي فقل ما - [01:50:07](#)  
جئت من مخازي وضاعفها يعني وزدها ضعفاً فانك قد صدقت. فعلاً انا قصرت في شريط العمر في شريط الحياة لم استغل الحياة كما ينبغي ان تستغل. فانت صادق في تأنيبك لي. نعم. ومهما - [01:50:27](#)  
لفرط علمي بباطنتي كانك قد مدحت. جميل هذا الكلام. يقول ومهما لعبتني. يعني مهما ذكرت من عيوبي فلفرط علمي اي فلكثرة علمي بماذا؟ بباطنة اي بذنوبي التي لا يعلمها الا الله. ومهما عبتني - [01:50:44](#)  
فلفرط علمي اي لكثرة علمي بباطني وما فيه من الخزايا وما فيه من القبائح كانك والله بكل بهدتك السابقة كانك قد مدحتني وبهدلوا بس هو يقول كانك قد مدحتني لانك لم تتكلم الا بنزر يسير من عيب كثير. طبعاً ارجع واعود فاقول - [01:51:04](#)  
هو يؤنب نفسه يبحث عن صلاحها. ويحاول اظهار التقصير لان من نظر الى نفسه بعين الكمال ضعف انظر دائماً يا طالب العلم الى نفسك بعين التقصير. لا تقل انا ممتاز. لا تقل الحمد لله لا اموري طيبة لا لا. عندك نقص عندك - [01:51:26](#)  
ناقص اعترف بنقصك اعترف بضعفك لانك متى قلت ان امورك طيبة وان علاقتك مع الله ممتازة وما فش فيا مشاكل اعلم ان كل مشاكل فيك عندئذ اعلم ان كل المشاكل فيك عندئذ دائماً الانسان ينظر الى نفسه بعين النقص والعيوب ويعرف انه لم يعبد الله - [01:51:45](#)

لها حق العبادة ولم يؤد حق مولاه سبحانه وتعالى كما ينبغي فلا ترضى المعاييب فهي عار عظيم يورث الانسان مقتاً. فلا ترضى المعاييب. يعني الان اخواني سؤال اذا كان انسان فيه عيوب - [01:52:07](#)  
هل معنى هذا انه لا ينصح غيره ينصح صحيح؟ وهل معنى هذا ان الذي نصحته يقول لي اوعك تنصحنى لانه انت فيك عيوب لا لانه لو كان هذا قانون النصيحة لما نصح احد احدا - [01:52:24](#)  
كما نصح احد احدا يعني لو كنت انا سانصحك وانا كامل فانا اضحك عليك انت تفهم تمام انا انصحك وانا فيا عيوب ولكن اذا كانت النصيحة شرطها السلامة من العيوب لما نصح احد احدا. لكن انا فيا عيوب وانصح - [01:52:41](#)  
لعلني اكمل نفسي واكملك. وان تقبل نصحي ولا تقل لي لا انا ما بقبل نصيحتك. لانه انت فيك فيك كذا من العيوب. ترى بعض الناس هذا ديدنه. اذا جاء شيخ او زميل ينصحه ايش يقول لك؟ يا اخي لا تنصحنى ويبدأ يذكر مخازي صاحبه. يا اخي انت ايش علاقتك؟ - [01:52:59](#)

هو نصحك في حق او في باطل اذا نصحك بحق فقل له جزاك الله خيراً. حتى لو كان الناس فيه عيوب اذا نصحك بحق وفي عيب قائم فيك قل له جزاك الله خيراً فقد اهديت الي عيوبي. واما ان تبدأ بمعركة انت كيف بتنصحنى؟ طب انت - [01:53:15](#)  
ببلش انشر غسيله قدام الناس هذا ليس من منهج العلماء ولا من منهج اهل الخير والصلاح. بالعكس رحم الله امرأ اهدى الي عيوبي. حتى لو كان هو كل عيوب جزاه الله خيراً. نعم النصيحة لها اسلوب ولها وقت ولها ظرف يجب ان يراعى - [01:53:33](#)

النصيحة معلومة لكن المقصد ان لا يظن من هذا الكلام ان ابا ان ابا بكر لم يقبل نصيحة والده. والله لان والده فيه عيوب لا بدده يقبلها  
فلذلك ماذا يقول له ابوه - [01:53:53](#)

يا ابا اذا كان انا في معاييب فلا ترضى انت المعاييب يعني لو انا كنت مليئا بالعيوب انت كشاب كن احسن مني. فلا ترضى المعاييب فهي  
عار عظيم هي عار عظيم - [01:54:05](#)

يورث الانسان مقطوع بغضا. بغضا من الله وبغضا من الناس. المقت هو اشد البغض. يبغضك الله ويبغضك الناس. نعم وتهوي بالوجيه  
من الثريا وتبدله مكان الفوق تحتا. نعم. قد يكون الانسان وجيها - [01:54:20](#)

شيخا مطاعا وعالما متمكنا وصاحب مكانة اجتماعية تمام؟ ولكن تكتشف له فضيحة او يكتشف له عيب فيهوي به بعد ان كان في  
الثريا. الثريا مجموعة نجوم سماوية معروفة. سلسلة نجمية عالية تمتدحها العرب - [01:54:38](#)

فهو يقول قد يكون الشخص عند الثريا شخص معروف مرموق بعلمه وبسالته وفضله وكرمه بمجرد ان يفتضح بين الناس بفضيحة  
ماذا يحصل به يخبر مباشرة يسقط فبالثالي انتبه يا بني - [01:54:58](#)

المعاييب اذا فضحت اسقطت المعاييب اذا فضحت اسقطت. فانتبه لا تقع في المعاييب ابتداء. نعم. كما الطاعات تنعل كالدراري وتجعلك  
القريب وان بعدت. واما الطاعة والخير والاعمال الصالحة تجعلك تنعل الدراري. الدراري هي الكواكب المضيئة - [01:55:17](#)

ومعنى تنعلها يعني تكون في رجليك. تخيل اذا انت عصيت ستسقط من الثريا. واذا واطبت على الطاعة ستكون لست انت فوق  
الدراري. لا لأ. الكواكب في رجليك فماشي تنعل يقول ستكون الدراري نعل لك. وانت فوقها. دلالة الرفعة والسمو لمن واطب على صلاح  
نفسه وصلاح - [01:55:41](#)

به وواظب على تحصيل ما ينفعه وراقب انفسه وحياته. قال كما الطاعات تنعل كالدراري اي تجعلك تنتعل اي تلبس في قدميك  
الدراري وهي الكواكب المضيئة. وتجعلك القريب وان بعدت اي تكون قريبا من الناس وقريبا من الله. وتجعلك القريب وان بعدت ولو  
كنت نائبا بعيدا عن الناس تكون - [01:56:05](#)

قريبا منهم لان الناس تحبك الناس تقترب منك لانك بالصالحات التي معك احبك الناس وجعل الله لك قبولا. وتحبك الملائكة وان كنت  
بعيدا عنها يحبك من فوق العرش سبحانه وتعالى. وتجعلك القريب وان بعدت بذاتك يعني نعم. وتنشر عنك في الدنيا جميلا -  
[01:56:32](#)

القلب بر فيها حيث كنت نعم. اعمالك الصالحة تنشر ذكرا لك حسنا في الدنيا من يعطيني اية تدل على ذلك اعمالك الصالحة تجعل لك  
ثناء حسنا بين الناس في الدنيا - [01:56:54](#)

ما كان في اخر سورة مريم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ما معنى ودا؟ قال المفسرون ماء حسنا بين  
الناس. الذين يواظبون على الطاعة على الخيرات وينافسون في تحصيلها سيجعل لهم الله ثناء - [01:57:11](#)

حسنا لذلك قال وتنشر عنك في الدنيا جميلا تنشر والنشر هو يكون للرائحة الطيبة الزكية اي اعمالك الصالحة ستنتشر لك عبقا طيبا  
وثناء جميلا فتلقى بسببه البر. البر الاحسان من الناس حيث كنت. ما تيجي على واحد يتفضل شيخ. اقترب منها. والله بدده يعزملك.  
وهذا بدده يزورك. وهذا بدده يذهب - [01:57:33](#)

وهذا كذا. تجد الناس وهذا بدده يخدمك. بتكون في دائرة حكومية بدده يشيل عنك. بتكون في كذا. تجد الناس تحب ان تخدمك.  
وتحب ان تتقرب الى الله بخدمتك. هذا اثر - [01:57:59](#)

اعمالك الصالحة اذا كنت مخلصا فيها لله. طبعاً انت ما بصير تعمل الاعمال الصالحة مشان يخدمك الناس. لا. انت تعملها لله يا اخي  
تمام لكن من الثناء الحسن ومن الاثر الجميل ان الله يسخر الناس لك. فتجدهم يحبون الاحسان اليك بما كتب الله لك من القبول في  
قلوبهم - [01:58:09](#)

نعم وتمشي في مناكبها كريما وتجنّي الحمد مما قد غرست. في هذه الدنيا اذا واطبت على الطاعة على العلم النافع ستمشي في  
مناكبها ما هي المناكب؟ هي الطرقات. كما قال في سورة تبارك فامشوا في مناكبها. قال وتمشي في طرقات الدنيا - [01:58:29](#)



اذا كريما شريفا فالكرم هنا بمعنى الشرف الكرم هنا بمعنى الشرف والجلال وتمشي في مناكبها معززا شريفا عظيما وتجني الحمد.

الحمد هو مما قد غرست الشيء اللي غرزته بايدك انت غرست - [01:58:49](#)

العلم النافع غرزت الاعمال الصالحة غرست اعمال طيبة في الناس ستجني الحمد وهو الثناء من الله ومن الناس. من الله اولاً ثم من

الناس ثانياً وتجني الحمد اي ثناء من الناس ومن الله مما قد غرست اي من الشيء الذي غرزته - [01:59:09](#)

وكما تدين تدان. والله اخواني يجازي الانسان على حسناته. كما انه يجازي على السيئات فانه سبحانه يجازي على الحسنات اضعاف ضعاف ما يتصور فاغرس خيرا في عقول الناس. واغرس خيرا في قلوبهم واغرس خيرا واترك اثرا طيبا في حياتهم. حتى يترك الله -

[01:59:28](#)

لك ثناء جميلا. وطلب الثناء الجميل ليس مذموما. فسيدنا ابراهيم ماذا قال واجعل لي لسانا صدق في الآخرين. يعني اجعل لي ثناء حسنا واجعل صيتي طيبا واجعل صيتي طيبا ولا تجعل سمعتي سيئة. وهذا ليس من الرياء. لكن بشرط ان تقوم بالعمل لله. نعم.

وانت الان لم تعرف - [01:59:48](#)

بعباب ولا دنست ثوبك مذ نشأتا. يعني يا ابا بكر كلامك صحيح انا غرقت في العيوب غرقت في المعاصي والافات. كلامك صحيح لكن

انا بدي انصحك قبل ما انت تغرق زبي - [02:00:12](#)

انت الان ما زلت شاب في ريعان شبابك ولم تغرق في العيوب ولم تدنس ثوبك. فانا نصيحتي لك هدفها الا تخطئ مثل خطأي. ولا

تكرر ما وقعت فيه انا. لذلك قال وانت الان لم تعرف بعباب. عابد يعني بعيب - [02:00:26](#)

العاب هنا بمعنى العيب. ولا دنست ثوبك مذ نشأت. الظاهر ان ابو بكر هذا عمره ثلاث عشرة سنة اطلع عشر سنة شيء من ذلك. يعني لسا ما صححش عالديا فهو بقول له من الان انت ثوبك نقي خليه نقي. سجلك نظيف خليه نظيف واياك ان تضع فيه نقاط سوداء. نعم -

[02:00:43](#)

ولا سابقت في ميدان زور ولا اوضعت فيه ولا خبيت. نعم لم تسابق في ميادين الزور وميادين الزور هو الظلم الزور هو الظلم والبعض

يقول الزور كل ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى فهو زور لانه ليس حقيقة - [02:01:03](#)

البعض يقول الزور كل باطل وكل باطل زور. ليه؟ لان الزور هو خلاف الحق وكل ما لا يرضي الله هو اصبر. فيقول ولا سابقت في

ميدان زور يعني في ميدان باطل - [02:01:21](#)

ولا اوضعت فيه ولا خبيت آا الايضاع اخواني هو نوع من السير سريع والخبب ايضا نوع من السير للجمال فيه سرعة. فيقول ولا

اوضعت يعني لم تسرع فيه ولم تخبو - [02:01:34](#)

وهذا تأكيد ولكن هذا سير وهذا سير اخر فهو يقول انت ما زلت شاب في ريعان شبابك لسه لم تسابق الى المعاصي والى الظلم. ولم

ولم تسرع في تلك الميادين باي شكل من اشكال الاسراع. لا اوضاعت ولا خبيت - [02:01:49](#)

هيك لا اوضعت ولا خبيت. يعني لم تسرع باي شكل من اشكال الاسراع. ما زلت شاب صغير مستيقظ على الدنيا. انتبه! لا تخطئ

اخطاء مضى. نعم. فان لم تتأ عنه نشبت فيه ومن لك بالخلاص اذا نشبت فان لم تتأ عنه. اذا لم تتأ عن الزور - [02:02:06](#)

الضمير في عنه عن الزور بقول انت ما سابقت في ميدان الزور صح؟ لم تسابق في الظلم ولا في البطلان. فاذا لم تتأ بنفسك عن زوري

عن الظلم عن الافات نشبت فيه. يعني ايش؟ علقت وغرقت في احوال الزور في احوال الظلم. في احوال - [02:02:28](#)

فكما يقولون الوقاية خير من قنطار علاج. يعني قبل ما تسقط في الاحوال ابتعد عنها. اجتنب المحارم فان لم تتأ عنه لانك اذا لم

تجتنب وسوغت لنفسك التذوق من عسيلة الدنيا بذنوبها ومعاصيها ستنشرب وتتعلق بالمعاصي. كثير من الشباب الصالح - [02:02:48](#)

سبب ادمانه على معصية ما هو؟ نظرة سمح بها لنفسه. صح؟ كان شاب صالح من طلاب العلم ما عنده مشاكل. لكن اين جاءت سقطته

التي ما استطاع ان يخرج منها - [02:03:12](#)

الى الان نظرة اورثت حسرة مقطع فيديو شاهده اورثه نكبات واورث القلاقل والבלابل في قلبه فالفكرة من كما قال ابو اسحاق من

البداية ابتعد لانك بمجرد انك تسمح لنفسك باول خطوة - [02:03:25](#)

ستنشِب. ايش يعني تنشب؟ تعلق كيف الشبكة المصيدة اذا نشبت فيها العصفور؟ خلص علق. ما يستطيع يفك الا ان يشاء الله هو

ينصحك نصيحة معلم صاحب خبرة. المعاصي من سمح لنفسه ان يطرق اول باب ويدخله يسحبه - [02:03:44](#)

فمن البداية اللهم سلم سلم من البداية ابتعد عن ابوابها وانا بنفسك عنها طلبا للنجاة. قال ومن لك بالخلاص اذا نجبت من اين لك

الخلاص؟ اذا اصبحت مدمنا للنظر الحرام - [02:04:03](#)

ملك بالخلاص اذا اصبحت مدمنا للافلام والمقاطع والمسلسلات. ملك بالخلاص اذا اصبحت مدمنا لعلاقات محرمة من لك بالخلاص اذا

ادمنت على الدخان او او ما شابه ذلك من السيئات. طبعاً كل شيء له علاج. لكن ايها اسهل - [02:04:20](#)

ان تعالج نفسك بالابتعاد ابتداء او اعالجك بعد ان تسقط يعني عملية خلاصك عملية صعبة جداً. مقارنة بعملية ابتعادك ابتداء. فاذا

انت ابتعدت ابتداء وصبرت ساعة فانت تريح نفسك من معالجة نفسك لسنوات. واسمعوا من اخبار من سقط في احوال الذنوب

والمعاصي. وهو يريد الخير ويريد الخلاص. كيف يعاني - [02:04:39](#)

من ويلاتها وبالكد بالكاد ينجو منها شهر شهرين فاذا به يعود يسقط مرة اخرى فيقول فان لم تنأ عنه نشبت عقلت في الصنارة او في

الشبكة وملك بالخلاص. صعب فهذه نصيحة اب للجميع. يا طالب العلم احذر ان تسمح لنفسك بساعة المعصية. في معصية غير

مقصودة - [02:05:04](#)

تأتي عرضا الله عز وجل يعينك على تجاوزها لكن في معاصي هاي سبق الاصرار والترصد بتعرفوها هاي. هاي المعاصي بس سبق

الاصرار والترصد دير بالك منها. لانه ربنا عز وجل كما انه كريم لكن - [02:05:29](#)

انه شديد العقاب. وكما انه حاليا لكن اخذه شديد. اذا رآك تتهاون وعندك سبق اصرار وترصد كثير قد يبتليك بادمان معصية من

المعاصي وتعتقد حياتك وتدمر عليك ولا تستطيع البوح بها حياء - [02:05:44](#)

لكن هي فعلا نشبت في حياتك وفي قلبك وما عدت تذوق طعم الحياة ولا طعم العلم بسببها. نعم. وندس ما اتطهر منك حتى كانك

قبل ذلك ما طهرت. نعم اذا دخلت في احوال الذنوب والمعاصي والزور فانها تندس - [02:06:04](#)

يعني انت يا بني ما زلت شابا صغيرا ثيابك نظيفة سجلك التاريخي نظيف. لا تدنسه لا تضع عليه بقع سوداء دنسة وندس ما تطهر

منك حتى كانك قبل ذلك ما طهرت - [02:06:24](#)

يعني كانك لم تتطهر لان سبحان الله المعصية تتبعها معصية. واذا عصى الانسان نكت على قلبه نكتة سوداء فاذا كثرت النكت السوداء

بعد ان كان الثوب ابيض يصبح الثوب اسود. فلذلك يقول كانك قبل ذلك ما طهرت. يعني بسبب تراكم البقع - [02:06:41](#)

كأن هذا الثوب لم يكن طاهرا في يوم من الايام الناظر فيه يقول لا لا هو هذا الثوب اسود. هو مش عارف انه كان في يوم من الايام

ابيض قلت له الحجر الاسود - [02:07:01](#)

مش يقولون الحجر الاسود ماذا كان ابيض وانما سودته خطايا بني ادم هل هل احد فيكم يتوقع او يتخيل ان الحجر الاسود كان

ابيض في يوم من الايام كذلك انت ايها الانسان قلبك وانت صغير - [02:07:13](#)

غير مكلف ابيض ما عندك معاصي لكن كثير من الناس اصبح قلبه الان اسود لو كشفت عن قلبه قبل البلوغ وبعد البلوغ كان ابيض

اصبح اسود فيقول كانك قبل ذلك ما طهرته - [02:07:30](#)

لكثرة ذنوبك التي تراكمت فالناظر الى قلبك يقول مستحيل هذا القلب كان في يوم من الايام نظيف. شف قديش في سواد مستحيل

كان نظيف. اهو كان لكن تزاحمت فيه الخطايا والذنوب والنكت السوداء فما عاد يتصور ان مثله كان نقيا. نعم. وصرت اسير ذنبك

في - [02:07:45](#)

وثاق وكيف لك الفكك وقد اسرت وصرت اسير ذنبك. وهذا معنى اللادمان اخواني. هم ماذا يسمونه؟ فلان اسير لذنوبه. احنا اليوم

بنسميه مدمن على الذنوب وصرت اسيرا للذنوب والخطايا التي سقطت فيها - [02:08:06](#)

بسبب ساعة الغفلة التي اذنت فيها لنفسك وصرت اسير ذنبك في وثاق موثق في وثاق. وثقت يديك ووثقت رجلك. وكيف لك الفكك

وقد اسرت يلا مين بده يفكك الان؟ مين اللي وثقتك - [02:08:25](#)

انت اللي وثقت نفسك. ومسكين انسان يوثق نفسه بنفسه يعني ما جاء شخص من الخارج وثقك. انت من حبست نفسك انت من وثقت نفسك انت من سقطت في الادمان بقدميك ورجليك. ما احد قال لك انظر الى الحرام - [02:08:44](#)

وما احد اجبرك على ان تفعل وتفعل. انت من خضت هذه البحار من الخزايا والمعاصي والذنوب ودنست ثيابك وطهرتك ووضعت نفسك في داخل هذا السجن دعنا نرى كيف ستخلص نفسك الان. ومن الذي سينقذك؟ نعم. وخف ابناء جنسك - [02:09:01](#)

واخشى منهم كما تخشى الدراهم والسبنت. يقول لك حاول ان تخالط زملاءك بحذر خاصة الزملاء الذين عندهم اقبال على الدنيا وانهماك بها ولا يذكرونك بالله فامثال هؤلاء كيف تكون مخالطتك لهم؟ بحذر. فيقول وقف ابناء جنسك. خف ابناء زمانك الغارقين في ابهار الغف في بحور - [02:09:21](#)

الغفلة والشهوات واخش منهم كما تخشى الدراغم والسبنتة. الدراغم هي الاسود والسبنتة هي النمر اسمها من اسماء النمر وقيل هي السباع عموما تسمى سبنتا. تمام؟ فيقول لك خف من ابناء جنسك كما تخشى الاسود والنور. كيف اذا شفت اسد بتهرب - [02:09:46](#) كذلك اذا شفت رجلا من الناس ممن هو من اهل الغفلة اهرب منه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع هواه وكان امره فرضا. فارض ما عنده شيء يفعل - [02:10:08](#)

لا تطع هؤلاء احذرهم اخش منهم واهرب منهم وفر منهم فرارك من الاسد والنمر وخالطهم وزايلهم حذارا وكن كالسامري اذا لمست. جميل هذا الكلام. يقول خالطهم وزايلهم. الان انت لا - [02:10:24](#)

تستطيع انك تعيش بمعزل عن البشر جميعا. فالانسان مدني بطبعه. يحتاج ان يعيش مع المجتمع ويتواصل معه. فيقول ما داموا على خير وطاعة وزايلهم اذا رأيتهم في معاصي وذنوب. هذا معنى زايلهم يعني فارقههم. طب فستقول لي اليس يوجد تناقض؟ كيف بقول لك خالطهم وزايلهم - [02:10:41](#)

يقول خالطهم ما دام اللقاء على خير فاذا اجتمعوا على غير طاعة الله زاينهم وابعد عنهم. وهذا اصلا هو من كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان يقول خالط الناس وزايلهم - [02:11:06](#)

هكذا كان يقول ابن مسعود خالط الناس خالطهم ما داموا على خير. والله مجلس علم مخالط ساعة دعاء نخالط مجلس معصية نزايل. ساعة غيبة ونميمة نزايل. هكذا تكون الحياة. وكن كالسامري اذا لمست. من السامري هنا - [02:11:19](#) الذي كان في قصتي اه ماذا كان قصة هذا الرجل السامري ماذا كانت قصته بماذا عوقب اذا شخص لمس جسده السامري يزداد مرضا واللامس يصاب بالمرض الساملي عاقبه الله بمرض غريب الله اعلم ما هو. كان اذا لمس جسده هو يزداد مرضا واللامس تنتقل اليه العدوى. فكان يقول لا مساس لا - [02:11:40](#)

كذلك انت كن كالسامري كونك السامري مش طبعاً في عبادة العجل. لأ. كن كالسامر انك تقول للناس. يا عمي لا المسكم ولا تلمسوني خلوني على يعني بيني وبينكم مسافة خلي بينك وبين الناس مسافة كما كان السامري يحرص ان يبقي مسافة بينه وبين الناس حتى لا يؤذي ولا يؤذي - [02:12:11](#)

كذلك انت كن على مسافة بينك وبين الناس. حتى لا تؤذي ولا تؤذي. هذا معنى وكن كالسامري اذا لمست ما احد يمسنني ولا امس حدا. يعني ابعدوا خلي في مسافة بيني وبينكم. بحبكم بتحبنوني في علاقات اجتماعية لكنها منضبطة - [02:12:35](#) ولا اسمح لها ان تتعدى على حياتي وقيمي ومنهجي وطريق العلم الذي اسلكه. نعم. وان جهلوا عليك فقل سلاما لعلك سوف وتسلم ان فعلت وان جهلوا عليك يعني اذا اذكوك وسبوك - [02:12:54](#)

هذا معنى جهلوا ما معنى جهلوا هنا؟ السباب والشتام. يعني اذا اذك الناس وسبوك وقالوا انت والله لا تخالط الناس انت معقد نفسيا انت انت لا لا تعظم العادات الاجتماعية ولا توقر الامور - [02:13:10](#)

الوقتية ونزلوا في ساحتك ماذا تقول؟ قال وان جهلوا عليك فقل سلاما لا ابتغي الجاهلين. مش هيك لما قال في القرآن سلام عليكم لا ابتغي وان جهلوا عليك فقل سلاما لعلك سوف تسلم ان فعلته. يعني لعلك ان اعرضت عنهم لعلك - [02:13:26](#) تسلم تمام. صحبة في الدنيا. نعم. وملك بالسلامة في زمان. ذلك عاد فاستدرك. هو قال لعلك ها ان شاء الله تسلم منهم اذا عرضت

عنهم. بعدين رجع قال هو معقول في سلامة من الناس - 02:13:46

الناس ستبقى تلومك وتنتقدك فيقول ومن لك بالسلامة في زمان نعم. وملك بالسلامة في زمان ينال العصم الا ان عصمت هذه ينال العصمة ينال العصمة العصم هي الاوعال والغزلان الوحشية التي تكون على الجبال - 02:14:03

ولا يصل اليها البشر هذه تسمى عند العرب ماذا؟ العصن. تمام؟ ماذا قال امرؤ القيس معلقته؟ فينزل منه العصم من كل منزل تمام فالعصم هي نوع من الاوعال من الضباء - 02:14:28

هذا نوع يسكن قالوا على رؤوس الجبال بعيد عن الناس ولا احد يعني يسكن في مناطق هو متأكد تماما ان البشر لا تصل اليه فيها غزلان متوحشة جدا عن الناس - 02:14:44

فيقول من لك بالسلامة في زمان؟ يقول احنا وصلنا لمرحلة في الزمان حتى العصم اللي ما حدا بوصلها الناس بتنتقدها. والناس تصل لها فهمتم ماذا يريد ان يقول يريد ان يقول هذا الزمان لكثرة الفساد فيه وكثرة اذية الناس فيه لبعضهم البعض حتى لو كنت مثل

العصم - 02:14:59

رايحة الجبل وما احد دارى عنك والله راح يوصلك الناس وينتقدوك كحالك حال يعني العصبة التي تكون برية متوحشة ثم يصل اليها الناس كيف ما بتعرف. كذلك حال زماننا لكثرة - 02:15:21

وشر الناس فيه. فيقول ومن لك بالسلامة؟ يعني من وين تحصل سلامة؟ في زمان مثل هذا الزمان. هذا الزمان ينال العصمة يعني يصل الى العصم. عرفتوا ما هي العصم؟ الضباع على رؤوس الجبل. هذا الزمان يصل اليهم - 02:15:37

والمراد شر الناس في هذا الزمان يصل حتى الانسان الجالس وحده ببيلشوا فيه. وبينتقدوه هذا الرجال جالس وحده. شو بسوي وحده؟ يا اخي انا جالس وحدي وكيف شرني عنك؟ حتى وانا جالس وحدي بدك تنتقدي وهذي يعني فكرة تواطأ عليها الادباء حتى ابن الوردي يعني ذكرها في قصيدته. طيب - 02:15:55

ولا تلبث بحي فيه ضيم يميم القلب الا ان كبلت. اي بيئة اجتماعية او محض فيه ظلم وفيه معاصي حاول ان تخرج منه كما ان الرجل الذي قتل مائة نفس مش اوصوه ان يخرج من بيئته الى ارض صالحة. كذلك انت يا طالب العلم. اي بيئة اجتماعية -

02:16:15

او صحبة او مكان فيه ضيم؟ الضيم اصلا هو الظلم لكن هنا نريد ان نعمم فيه ظلم فيه معاصي فيه قبائح بيئة غير داعمة بالتزامك بيئة غير داعمة لتوجهك الى الله سبحانه. حاول حاول - 02:16:38

ان تتخلص منها وتنتقل الى الى بيئة اخرى. بعض الناس لا يكون الامر فرضي خاصة الاخوات. قد تكون الخروج من البيئات وتغييرها صعب عليهم. فهذا يكون بلاؤك وقدرك فتصبر عليه لكن الاصل ان تحاول قدر المستطاع ان تغير البيئة غير الداعمة التي تسكن فيها.

نعم - 02:16:54

ولا تلبث بحي فيه ضيم يميم القلب لانه سبحانه الله يا اخواني الانسان اذا كان في عائلة او اسرة او رفقة لا تهتم بالدين ولا تهتم بالصالح ترى يموت قلبه في هاي البيئة - 02:17:14

يموت يضعف لانه يحتاج الى بيئة داعمة بيئة تحفزه على الخير وعلى الصلاح. فلذلك هو يخبرك الحي الذي فيه ضيم وظلم ومعاصي يميم القلب والحياة فيه حياة متعبة قال الا ان قبلت يعني الا اذا منعت من الانتقال من هاي البيئة فماذا تفعل - 02:17:31

تستعين بالله وتصبر الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا. لانه تغيير البيئات مش سهل على الجميع. بعض الناس قد يستطيع وبعضهم قد لا يستطيع. نعم. وغرب فالغريب له نفاق وشرق ان بريقك قد شرقنا. ان بريقك قد شرقت. نعم. يقول طب - 02:17:52

اه ماذا افعل انت تريد مني ان اغادر هذه البيئة التي فيها ضيم يقول لك غرب او شرق ولا غرب او ايه شر غرب يعني اتجه نحو نحو الغرب فغرب فالغريب له نفاق. احيانا انسان غريب - 02:18:12

يجد رواجاً في بيئة اخرى النفاق هو الرواج. ما توقع ان يجد فيها رواجاً. قد تكون انت في بلدك لا احد يعبأ بك وبيئة غير داعمة حولك غرب اذهب باتجاه الغرب لوين؟ الله اعلم يعني لا اجا اتجاه الغرب - 02:18:30

اذهب اتجاه الغرب قال فالغريب له نفاق. قد تجد لك رواج عند قوم اخرين يحترمون انجازك ويحترمون فكرك. ويحترمون توجهاتك وليس المراد غرب اذهب الى الغرب لبلاد الكفار الله يرضى عنكم يا جماعة. مع هو لا يغسل الذهاب الى الغرب الى بلاد الكفار. يقصد الغرب اي جهة المغرب. فيقول لك - [02:18:46](#)

حاول ان تذهب الى جهة المغرب الى بلد اسلام هناك. فقد تجد من يستقبلك هناك ويحتفي بك. وان كان بلدك ومجتمعك لن يقبلوك. ما بتعرف وين يكتب لك الرزق. قال وشرق - [02:19:06](#)

امبريقك قد شرقت معنى ان بريقك قد شرقت هذه كناية عن ماذا عن صعوبة الحياة. يقول فلان شرق بريقه. وفي واحد بيشرق بريقه اخواني. وظاهر انا شكلي شرقت بريقه طيب - [02:19:20](#)

ما معنى يشرق بريق الانسان دلالة انه نشف نشف لا في رزق ولا في حياة. يعني حتى ما في طعام في فمه يشرق فيه. ما ضل اشي يشرق فيه الا ايش؟ ريقه. لا في عنده طعام ولا عنده شراب. فمن كثرة - [02:19:37](#)

العجز والفقر ما وجد شيئا يشرق به الا ماذا؟ ريقه. ببلعه بصير يشرق فيه. فهو كناية عن ماذا؟ يعني اذا افتقرت جدا جدا وضعف حالك حتى وصلت على سبيل المبالغة انك تشرق بريقك يا اخي سافر - [02:19:52](#)

يجوز تجد رزقتك في بلد اخر غير البلد الذي انت فيه. وهذه فكرة السفر للبحث عن العلم وعن الرزق اذا ضاقت بك السبل في بلدك. هذه فكرة عند العلماء والنظار واصحاب الفكر. فكم من انسان كانت رزقته في بلد اخر في غير بلده. لكن بشرط ان يكون بلد -

[02:20:09](#)

فيه انضباط باحكام الاسلام اولاً. نعم. فليس الزهد في الدنيا خمولا لانت بها الامير اذا زهدت. نعم ليس الزهد في الدنيا معناته انك تكون انسان خامل كسول عاجز بعض الناس نايم في بيته ما يشتغل ولا يقدم للامة ولا للتاريخ ولا للحياة. فتقول يا فلان - [02:20:29](#)

ماذا لا تعمل ولا تشتغل؟ يقول يا شيخ انا زاهد في الدنيا. لا يا شيخ انت مش زاهد. انت كسول وبطال هذا هو الواقع. فيقول هنا البيري الزوج في الدنيا لا يعني الخمول والكسل وتنام في بيتك للساعة الثانية عشر ظهراً. وبيا فلان قم اشتغل - [02:20:49](#)

يا اخي انا زاهد في الدنيا لا انت ما انت زاهد. ترى انت ما عرفت الزهد. هذا كسل وعجز. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله من ماذا من العجز والكسل. استعذ بالله من العجز والكسل فانه يدمر طموحاتك وحياتك وانجازاتك. تمام - [02:21:05](#)

اذا يقول فليس الزهد في الدنيا خمولا لانت بها الامير اذا زهدت يعني اذا زهدت انت يمكن ان تكون اميراً يعني هل يمكن يكون امير او ملك او حاكم زاهد؟ نعم لان الزهد هو عمل قلبي وليس صورة جسد - [02:21:25](#)

يعني الزهد مش معنى ان تكون ثيابك مقطعة وحذاءك مرقع والدنيا معك وانت تمشي يعني ما معك سيارة ترى ليس هذا هو الزهد الزهد سلوك قلبي بان تكون الدنيا في يدك. حتى ولو ملكتها كلها - [02:21:44](#)

ان تكون الدنيا في يدك. قال انت بها الامير اذا زهدت. بل الزهد قد يجعلك فوق الامير. فقال ولو فوق الامير تكون فيها وافتخارا كنت انت. ويعني ببل الزهد اذا زهدت حقاً وهو زهد القلب انت لا تكون فقط امير بل يمكن ان تكون اعلى من الامير والسلطان. يقول ولو

فوق الامير تكون في - [02:21:58](#)

سموا وافتخارا تكون في هذه الدنيا بسموك وافتخارك وعزتك وكرامة نفسك ومروءتك تكون حتى اعلى من الامير واعلى من سلطان الزمان ولو فوق الامير تكون فيها سموا وافتخارا كنت انت - [02:22:23](#)

وان فرقتها وخرجت منها الى دار السلام فقد سلمت. اذا فرغت هذه الدنيا ووزعتها والمراد انك لم تتعلق بها وخرجت منها الى دار السلام وهي الجنة والله يدعو الى دار السلام. اذا فرقتها - [02:22:41](#)

وتركتها وخرجت منها سالماً الى دار السلام الى الله سبحانه وتعالى فقد سلمت ونجحت اذا وصلت الى الله بامان. نعم وان كرمتها ونظرت فيها باجلال فنفسك قد اهنت. واما اذا كرمت الدنيا يعني عزيزتها - [02:22:59](#)

وحبيبتها وتعلقت بها ونظرت فيها باجلال يعني اي نظرت فيها اي البها. الفاء هنا بمعنى الى. اي نظرت اليها بعين الاجلال والاحترام. فهنا في الحقيقة انت اهنت نفسك باختصار اذا زهدت في الدنيا - [02:23:21](#)



رفعت نفسك واذا جليت الدنيا واحببتها واعطيتها مكانة في قلبك انت ارحصت نفسك. هي معادلة عكسية. من زهد في الدنيا ارتفع ومن اجل الدنيا واکرمها ذل جمعت لك النصايح فامثلها حياتك فهي افضل ما امتثلت. نعم بدأ يختم هذه القصيدة. فيقول لابنه -  
[02:23:39](#)

لابي بكر جمعت لك النصايح جمعت لك النصائح اي جمعت لك كل ما اراه فيه نصح وخير لك. من اصول النصائح. طبعاً هنا ليس المراد انه وجمع كل كل النصائح وانما جمع اصولها - [02:24:03](#)

وما يحتاج اليه ابو بكر في هذه السن العمرية الصغيرة. يقول جمعت لك اصول النصائح فامثلها ما هي خلاصة النصائح؟ الانتباه لمرور الزمان ضرورة الانشغال بطلب العلم وتحصيله ففيه شرف الدنيا والاخرة. الحذر من المال ان يكون اعلى في قلبك من العلم النافع - [02:24:20](#)

الحذر من الذنوب والمعاصي والانهماك في الدنيا وملذاتها هذه حقيقة هي اعظم النصائح اللي يحتاج كل شخص منا ان يذكر نفسه ويذكر اخوانه بها. فيقول جمعت لك النصايح فامثلها حياتك اي مدة حياتك. حياتك اي فامثلها مدة حياتك. فهي افضل ما يمكن ان يمتثل. ماذا تريد - [02:24:44](#)

الافضل من انسان ايها الكرام عرف قيمة الدنيا وعرف شرف الزمان فاشتغل بما ينفع بالعلم النافع والعمل الصالح. ماذا تريد افضل من هذا الوعي اليقظة ترى يا اخواني هذا كلام الان يقال باللسان. لكنني اعلم صدقا وواقعا وحقا ان شرف الانسان بهذه اليقظة -  
[02:25:09](#)

وانتبه ان الاعمار تمر. وان شريط الحياة يأتي سريعا. فكلما كنت اكثر حرص على هاهي الساعات كلما حرصت ان تكون كل ساعة في عمل صالح. وكل ساعة في خير. وكلما قل ادراكك لشرف الزمان ولطبيعة الانسان كلما كان من الطبيعي - [02:25:33](#)  
عندك ان يمر عليك يوم يومين ثلاث لم تزد علما. ولم تصدر صلاحا ولم تزد قربا من الله سبحانه وتعالى. فاي الرجال انت هذا انت تجيبه لنفسك. نعم. وطولت العتاب وزدت فيه لانك في البطالة قد اطلت. هو يعذر لماذا القصيدة طالت - [02:25:53](#)  
يعني مية واطن عشر بيت او مية وتلات عشر بيت. فهو يعتذر لنفسه فيقول لابنه انا طولت العتاب. يعني زدت شوي. وطولت تاب زدت فيه لكن لي مبرر قال وطولت العتاب وزدت فيه لانك في البطالة قد اطلت. يعني يا بني اراك انت برضو زودتها شوي في البطالة في النوم في اللعب في الضحك - [02:26:14](#)

لا يكفي المرح. فلما انت طولت في البطالة واللعب انا طولت في العتاب واللوم. لعلك تستيقظ وتنتبه. فلا تأخذ بتقصيري وسهوي وخذ بوصيتي لك ان رشدت فلا تأخذ. اه الان بدي قل له - [02:26:36](#)

تمام يا بني انا في تقصير اياك بسبب تقصير الا تنتفع بنصحتي اياك بسبب رؤيتك لتقصيري الا تنتفع بنصحتي. قال فلا تأخذ بتقصيري وسهوي. يعني غفلتني عن مرور حياتي. انت ايش بدك فيي؟ انت اشتغل لحياتك وتاريخك - [02:26:53](#)  
ولصحيقتك ولسجلك عند الله سبحانه وتعالى. فلا تأخذ بتقصيري وسهوي وخذ بوصيتي لك ان رشدت. خذ بنصحتي وتوصيتي الك. دعك مني وخذ بما ارشدتك اليه من الاعمال والاقوال النافعة وخذ بوصيتي لك ان رشدت يعني ان عقلت يعني اذا كنت رشيد وعاقل ستأخذ بهذه الوصايا وتتمسك بها - [02:27:13](#)

وقد اردفتها ستا حسانا وكانت قبل ذا مائة وستة. وقد اردفتها ستا حسانا وكانت قبل ذا مائة وستة. يعني هذه القصيدة كانت كم؟ مية وستة فهو زاد عليها ست ابيات حتى يعني تكتمل لعله زادها بعد ذلك. فاصبحت مائة واثنا عشر بيت. قال وقد اردفتها يعني اتبعها ستا - [02:27:40](#)

تانا مع انها كانت قبل ذا اي قبل يعني هذه الكمية قبل مية واطن عشر كانت مئة وستة. طيب هذه نهاية القصيدة طبعاً هناك في بعض النسخ بيت ختامي واصلي على ختام الرسل ربي وعطرته الكريمة ما ذكرت. البعض قال هذا ذكره - [02:28:04](#)  
وان كان رقم مية وتلات طعش لكنه لا يشكل على الرقم الذي ذكره. ان مثل هذا لا يحسب في الابيات البعض يقول هناك بيت ختم به. يعني قالوا معقول الرجل ما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في النهاية. فالبعض قال وجدوا في بعض النسخ قوله وصلي على -

ختم الرسل ربي وعطرته الكريمة ما ذكرت وهذا لا يشكل ما تقول طب هيك صارت مية وتلاتطعش لانه هذا لا يحسب من ضمن الابيات التي هو لما يقول مية واطنطعش حتى هذا البيت. واما هذه الزيادة فهي ختام للصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذه اخواني - [02:28:43](#)

ابقى قصيدة نافعة. وحقيقة حري بطالب العلم ان يحفظه حري بطالب العلم ان يحفظها لان الانسان اذا حفظ الكلام المحفز على طلب العلم وحفظ قواعد الحياة على شكل بيت يسهل عليه ان يستحضرها في مواقف الحياة - [02:29:03](#)  
 طبعا دائما سيدنا ابا بكر دعوتك لو اجبته. الى ما فيه حظك لو عقلت. كلما فترت همتك في هذه الايام العشر او سترت همتك في مشوار طلب العلم تذكر قول اللبيرة ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت الى علم تكون به اماما - [02:29:23](#)  
 مطاعا ان نهيت وان امرته. خاصة المقاطع الاولى منها فانها عظيمة النفع في تحفيز الانسان على طلب الخير والسعي الى مكارم الامور كم بقي الاذان المغرب طيب الشيخ عبدالرحمن موجود الاخوة - [02:29:43](#)

وين المشايخ شيخ عبدالرحمن الشيخ مهند اعراس وين مش هيختفوها ها طب ناديم شيخ ناديم يا رب طب نستريح الان استراحة الصلاة. نقطع البث المباشر طبعا حتى نخبر وانا استراحة الصلاة من يريد يتوضأ يجهز نفسه - [02:30:01](#)  
 يلا بواصل عالبث المباشر طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله اعلى مدارج في المجلس الثاني لهذا اليوم - [02:52:29](#)  
 والان ان شاء الله بدأت الدسامة ها. يعني احنا دايم اول كتاب هو فتحة العداد نحب ان يكون خفيفا لطيفا سهلا وهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بدأ بقيام الليل - [02:52:49](#)

بدأ بركعتين خفيفتين ثم بعد ذلك يشرع فيما هو اعلى وكانت جاهزة جيدة ايضا فحسنا كهرياء واشياء كثيرة. فاذا استقام امرنا ان شاء الله ندخل في الدسومة ونسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة - [02:53:04](#)  
 مجلسنا الثاني اليوم ايها الكرام وفي منظومة في علم الاصول اصول الفقه سلم الوصول للعلامة ابراهيم ابن ابي القاسم ابن عمر ابن مطير الحكمي اليمني رحمة الله تعالى عليه. ولاحظوا ان مجلسنا الاول كان مع ابراهيم - [02:53:21](#)  
 فالالبيني ماذا كان اسمه؟ ابراهيم ابن اسحاق مجلسنا الثاني ايضا مع ابراهيم فصاحبنا صاحب سلم الوصول اسمه ابراهيم ان الذي اشرع اسمه ابراهيم فكلها ابراهيمات اجتمعت. في هذا المكان. لكن ابراهيمنا هذا في القرن العاشر الهجري توفي تسعمائة - [02:53:44](#)

وتسعة وخمسين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ابراهيم ابن ابي القاسم ابن عمر ابن مطير الحكمي رحمة الله تعالى عليه. هذه المنظومة ايها الكرام سلم الوصول منظومة مختصرة خفيفة لطيفة مميزة حقيقة - [02:54:04](#)  
 في علم الاصول مميزة من حيث اختصارها او من حيث اختصارها للمسائل ومن حيث جمعها للمسائل ايضا بطريقة سلسلة سهلة تصلح للطالب المبتدأ ان يعتني بها وان يقف على معانيه - [02:54:23](#)  
 فقد اشغلك فيها بما ينفعك حقيقة بعض المنظومات المبتدئة تشغل الطالب في امور قد لا تنفعه في بعض التفاصيل. خاصة الاغراق في المقدمات المنطقية في بداية طلب الطالب لعلم الاصول - [02:54:41](#)  
 قد يكون مشوشا فهذه المنظومة سلم الوصول ميزته انها مختصرة فهي تسعة وتسعون بيتا تمام؟ هذه مختصرة وجمع فيها اصول المسائل التي يحتاجها الاصولي في حياته العلمية لكنها كما قلنا للمبتدئين ولا بد بعد ذلك ان تتبعها بمتن ثان او ثالث. صاحبنا آا الحكمي ابن مطير - [02:54:57](#)

هو على مذهب الشافعية وبالتالي منظومته هذه في اصول الفقه في جملها او في كثير من مسائلها على طريقة الشافعية. لكن يعني انتم يا شيخ حنابلة فكيف تشرحون متنا اصوليا على طريقة الشافعية؟ حقيقة في - [02:55:23](#)  
 علم اصول الفقه العلماء استفادوا يعني اي استفاد بعضهم من بعض وكان الشافعية يشرحون للمالكية والمالكية يشرحون للشافعية

والحنابلة يشرحون للشافعية. فهناك تلاحق فكري دعونا نقول في علم اصول الفقه. فمثلا تجد القرار في المالكي يشرح في ست

مجلدات - [02:55:39](#)

كتاب المحصول للراز الشافعي كتاب المحصول في اصول الفقه اعظم شروع وحقيقة او من اعظم شروحه هو شرح القرافي المالكي.

كذلك تجد المازري المالكي يشرح كتاب البرهان للجويني. وهو من اعظم شروعه وان كان مفقودا - [02:56:01](#)

تمام؟ كذلك تجد التفتازان الشافعي يشرحوا التلويح على التوضيح على اصول الحنفية وانتم تعرفون لسه مدرسة الحنفية ابعد عن مدرسة الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة طريقتهم في اصول الفقه تختلف في طريقة التدوين والتصنيف والتعقيد عن طريقة

الحنفية. وبالتالي ستلاحظون ايها - [02:56:19](#)

الكرام ان في علم اصول الفقه هناك نوع من التشارك بين المذاهب وان كان الاصل فعلا ان يلتزم الطالب بكتاب على يعني مدرسته

الفقهية التي يتمذهب عليها. لكن لا اشكال في المتون المبتدئة - [02:56:40](#)

خصوصا ان يدرس الطالب متنا ولو لم يكن على مذهبه فمثلا الورقات للجويني ومع نظمه كثيرا ما يشرحه المالكية والحنابلة

ويهتمون بتعليقه. والسبب في ذلك ان بدايات اصول الفقه السبب في ذلك - [02:56:57](#)

ان بدايات علم اصول الفقه يعني اغلب المذاهب تشترك فيها بداياتها يعني تعريف علم اصول الفقه مصادر التشريع المتفق عليها آآ ما يتعلق بالامر والنهي والعام والخاص والمطلق والمقيد مجمل والمبين التعاريف العامة والقواعد العامة نوعا ما مشتركة بين المذاهب.

فلا يعني تجد فرقا واضحا بينهم - [02:57:13](#)

فضلا ان الاقوال الاصولية مختلف فيها في المذاهب الفقهية بذاتها. يعني يعني نفس المسألة الاصولية تجد للشافعية فيها اقوال نفس المسألة تجد للحنابلة فيها اقوال. فبالأكيد كل قوي عند الشافعية في كثير من المسائل ستجد له رواية عند الحنابلة توافقه -

[02:57:38](#)

وقول عند المالكية يوافقه. لانه علم اصول الفقه تحرير الاقوال فيه ليس كعلم الفقه. في علم الفقه تجد المذاهب حررت مذهبها بشكل

عالي جدا جدا عند المتأخرين. لكن اما اصول الفقه حقيقة في نسبة الاقوال ستجد شيء من عدم الوضوح - [02:57:59](#)

او حتى من عدم الوصول الى قرار معين في كثير من المسائل ان هذه هي قاعدة المذهب نعم بعض المسائل قد يكون هناك شيء

رسخ في المذهب لكن اقول كثير من المسائل تجد داخل المذهب الشافعي اقوال عدة بين الاصوليين - [02:58:21](#)

فيقولون وهذا رأي فلان وهذا رأي الشيرازي وهذا رأي فلان وهذا رأي بعض المتأخرين. فحتى البحر المحيط للزركشي عندما اراد ان يذكر الاقوال المنسوبة الى المذاهب تجده يذكر الشافعية في كل الاقوال وافراد منهم. ويذكر الحنابلة في كل او في كثير من الاقوال

والمالكية في كثير من الاقوال. مما يجعل - [02:58:38](#)

حرير القول الاصولي للمذهب عملية ليست سهلة وليست متفق عليها وبالتالي يصبح المطلوب منك في النهاية ان تدرس علم الاصول

على قواعد مذهبك وتحاول ان تتحرى قدر المستطاع لتصل في غلبة الظن ما هو المعتمد عند علماء - [02:58:58](#)

اقول لتصل في غلبة الظن. والسبب في ذلك ان قواعد اصول الفقه لما نقول والله هذه قواعد اصول الفقه لاحمد بن حنبل هل يقول

احمد بن حنبل نص عليها حرفيا؟ ام استنبطت من فتاويه - [02:59:17](#)

اكثرها يكون استنباطي اجتهادي. كذلك نقول هذه قواعد مالك في اصول الفقه. هل الامام مالك له كتاب في اصول الفقه هل ترك

كتابا؟ ما طب كيف هذه قواعد مالك؟ هذه استنبطت من فتاويه وكلامه. كذلك قواعد ابي حنيفة اكثر ما يذكر من قواعد - [02:59:32](#)

لمذاهبهم انما هي استنباطات من تلاميذهم وتلاميذ التلاميذ وجر الى المتأخرين. وهذه الاستنباطات اجتهادات في النهاية ولذلك سهل ان يقع فيها الخلاف. فتجد بعض الشافعية يخالف بعضهم بعضا. النووي قد يخالف الرافعي وغيره ابن حجر الهيتمي يخالف بعضهم.

تجد خلافا - [02:59:51](#)

كثيرة عندهم في تحرير ما هو اصل الشافعي في هذه المسألة مع انهم قد يكونوا متفقون على ان المعتمد في الفتوى عندهم قول

معين. لكن لما ياتي ليحرر القاعدة الاصولية التي ينطلق - [03:00:10](#)

منها المذهب في هذه المسألة احيانا تجد وفاقا وكثيرا وكثيرا ما تجد خلافا. خاصة ايها الكرام ان اصول الفقه حقيقة في مدوناته الحضور الاكبر فيه هو الاستهجال الاشعري المعتزلي الحضور الاكبر في كتب اصول الفقه اصبحت مسرحا للعراك الاشعري المعتزلي في الرد بين بعضهم البعض على كثير من المسائل - [03:00:26](#)

في تعريف الامر وفي تعريف النهي وفي التحسين والتقبيح وفي التكليف وشروط فتجد ان هناك صراعات كبيرة خارج دائرة المذاهب الفقهية تدور في كتب اصول الفقه. حتى صنف كثير من المتأخرين الكتب في المسائل المشتركة بين اصول الدين وبين اصول الفقه. مما يدل على ان علم اصول - [03:00:52](#)

الفقه يعاني من عديد من الاشكاليات. فهو وان كان الف فيه لكن كما يقول هو من العلوم التي قد نقول لم تنضج بعد بسبب كثرة ما يقع فيها من الامور العقدية والفكرية والنقاشات. لكن - [03:01:12](#)

دعوا لي هذا كله على جنب. اصول الفقه وهو محور الشريعة ومركزها لان اصول الفقه ايها الكرام يعني المنهج في التفكير الشرعي الان بعد ان اعطيتك الاشكالات هذه ساتي الى ما اهمية ان يتعرف الطالب اصول الفقه - [03:01:28](#) لا يمكن ان تشكل منهجا علميا سواء في مسائل العقائد او في مسائل الفقه او في مسائل ما يسمى اليوم بالفكر الاسلامي او ما يسمى بالسياسة الشرعية بدون وجود اصول فقهية - [03:01:49](#)

واضحة تنطلق منها وانت تعلم صحتها ودقتها ولذلك كثير ما نجد اليوم فتاوى عشوائية فوضوية اسبابها اذا اعدت عدت الى تحريرها ان من اطلق هذه الفتاوى لا يمتلك منهجا اصوليا - [03:02:05](#)

ينطلق منه في تحريره للمسائل ونظراته فيها فاصول الفقه اخواني هو محور الشريعة نعم هو من علوم اللات والوسائل بلا شك ليس من علوم المقاصد فان علوم المقاصد هي العقيدة والفقه. لكن - [03:02:22](#)

اصول الفقه والمحور لماذا هو محور لانه يعني المنهج يعني انك تستطيع ان تفكر وتعرف ماذا اراد الله في كتابه؟ وماذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمنا في السنة - [03:02:38](#)

من لا يمتلك منهجا يتعامل به مع الوحي الالهي فسادا اكثر من صلاحه وشره اكثر من خيره تمام؟ فقضية اكتساب المنهج هذه قضية يجب ان تحتفي بها وتهتم بها في حياتك العلمية - [03:02:52](#)

احذر الا تكون على مدرسة اصولية معتمدة من المدارس. واياك ان يأتيك شخص ويقول لك اصول الفقه ما هو؟ هي بعض المسائل السريعة التي تقرأ من متن مختصر ويكفي الامر. من يزهو في اصول الفقه هو لا يعرف عظمة هذا العلم. ذلك - [03:03:09](#)

كان بعض المشايخ يقول وليس فقط اصول الفقه بل هو اصول الشريعة يعني تسميته اصول الفقه قد يكون فيها اختزال شوي بل هو في الحق ماذا؟ هو اصول الشريعة. انه حتى العقيدة في قراءتها من الوحي تحتاج الى اصول ومنهج. حتى الاخلاق والقيم كله يحتاج الى - [03:03:29](#)

اصول ومنهج فتعلم اصول الفقه والاحتفاء به ومعرفة كيف يقرأ الوحي الالهي وكيف تستنبط المسائل في والمستجدات هو مركز الشريعة. هو سر استدامتها. اليوم اخواني تمر على الامة الاسلامية كثير من النوازل. اليس كذلك؟ كثير من المستجدات - [03:03:49](#)

سواء في النواحي السياسية ولا الاجتماعية ولا الاقتصادية ولا الثقافية او حتى العولمة المعاصرة من الذي يستطيع ان يسقط الشريعة على واقعنا المعاصر الاصولي الذي يمتلك منهج من خلاله يفهم مراد الله - [03:04:09](#)

ويفهم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يستطيع ان يأتي بالوحي الالهي الذي نزل قبل خمسة عشر قرنا ليسقطه في واقع اليوم ليبقى مستداما ليبقى حيا لتبقى الشريعة في كل زمان ومكان هي نبض الامة وروحها. اما من لا يمتلك منهج اصولي -

[03:04:27](#)

هذا من اين سيتكلم؟ اقول لك من اين سيتكلم من جيبه كما يحصل اليوم مع كثير ممن يتصدر للفتوى بدون مذهب يعتمد عليه واصول ينطلق منها هو ما الذي سلق الفكر الحدائي والعلماني والليبرالي على مواجهة او انتقاد كثير من الاحكام الشرعية. اخوان

الفكر - [03:04:47](#)

الحداثي والليبرالي والعلماني هو فكر لا يملك اصولا ولا منهجا. لذلك يمكن تجد شخص يتصنع انه اسلامي لكنه ينطلق عن طريقة الفكر الحداثي في الكلام في الدين. اليوم عندك الحداثيين العرب هؤلاء ماذا يقولون؟ يقولون علينا ان - 03:05:07  
نعيد قراءة النص الشرعي ربما سمعتم هاي العبارات اعادة قراءة الشريعة. ايش يعني اعادة قراءة الشريعة؟ ما معنى تجديد الخطاب احيانا البعض يغني بهذا الغناء؟ هو باختصار من اذا سمعت شخص يقول لك اريد ان اجد الخطاب الاسلامي اريد ان اعيد قراءة النص الشرعي معناته هو يريد ان يؤلف - 03:05:24

منهجا اصوليا هو انيا يضرب به المنهج الاصولي المنقول عن الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين. فاياك انك تبقى في حياتك العلمية بدون لانه اذا بقيت بدون اصول سيفزوكن حداثي. وسيفزوك الليبرالي والعلماني. ولن تستطيع ان تدافع عن النص الشرعي. لماذا - 03:05:47

انك لا تمتلك اصلا من خلاله تقرأ النص. انت لا تعرف العام ولا الخاص ولا المطلق ولا المقيد ولا كيف تخصص العام ولا كيف تقيد المطلق ولا تعرف القياس ولا مسالك العلة. ولا تعرف كيف تستنبط ولا تعرف نقض العلة. ولا تعرف الاستحسان ولا الاستصلاح طب - 03:06:10

كيف ستواجه هجمة علمانية ليبرالية حداثية تستهدف اصول الدين وكليات واي نقاش ستدخل فيه مع هؤلاء سيبدأ يحرف الكلم عن مواضعه ويستهدف نصوص القرآن والسنة ويحملها هو على مزاجه على طريقته واذا كان ذكيا فطنا في الكلام يحسن رصف الكلام سيورطك. لماذا سيورطك - 03:06:30

لانك لا تمتلك اصولا اما لو كنت محكما لاصول الفقه ضابطا لها يصعب على اي حداثي او ليبرالي او علماني ان يقلب نصا شرعيا عليك او ان يستدل به امامك. لانك تعرف مواقع النصوص. وكيف - 03:06:56

فتنزلها وكيف تتعامل معها. فتعرف العام كيف متى بقي على عمومته. والخاص متى خصص وتعرف متى يحمى المطلق على المقيد وتعرف الاقيس وتعرف مقاصد الشريعة وكلياتها لا يستطيع احد يواجهك. فباختصار طالب علما بلا اصول كمجاهد بدون سلاح - 03:07:14

ماذا يحصل بالمجاهد بدون سلاح؟ يقتل كذلك انت بدون اصول تنطلق منها ستؤتى في مقتل. ولن تستطيع ان تدافع لا عن اصول الدين ولا عن فتعلم هذا العلم مهم جدا جدا وهذه فقط لمحة يسيرة في هذه المنظومة والا فهو علم عميق جليل لكنه يحتاج - 03:07:32

الى ذكاء يحتاج الى ممارسة ذهنية لان هذا العلم يعتبر من العلوم العقلية السمعية. وليس علما سمعيا فقط. تمام؟ فيحتاج الى شخص يحسن فهم كلام اهل العلم واسقاطه. نبدأ ان شاء الله القراءة لهذه المنظومة والتعليق عليها بما يسمح به الوقت اليوم. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول - 03:07:55

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. وارحم اخواننا المستضعفين في كل مكان. امين. قال الامام ابن مطير للحكمي رحمه الله تعالى الحمد لله الذي علمنا ولاكتساب شرعه الهمنا. بدأ رحمة الله عليه منظومته على عادة اهل العلم بالبسملة - 03:08:17

فان القرآن الكريم مفتتح بماذا بالبسملة. والحديث وان كان فيه ضعف لكن لعله يحسن بمجموعه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر وفي رواية فهو واجزم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ رسائله الى الملوك بالبسملة فهذه عادة وسنة عند العلماء تلقوها من كتاب الله - 03:08:36

وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تبع البسملة بماذا؟ بن حنبله فقال الحمد لله. والحمد ما هو ايها الكرام والثناء بالجميل الثناء بالجميل على الله سبحانه وتعالى ابتعد نوعا ما في هذا التعليق السريع على المصطلحات او التعاريف العميقة حتى لا اشوش عليكم - 03:08:59

فساقتصر على تعاريف سهلة المنال. والبعض يقول الحمد هو ذكر محاسن المحمود مع محبته وتعظيمه كما ذكر ذلك ابو العباس ابن



تيمية وابن القيم الحمد ما هو؟ ذكر محاسن المحمود مع محبته وتعظيمه - 03:09:20

وكذلك التعريف الآخر كما قلنا هو الثناء بالجميل مع المحبة والتعظيم. فالحمد لابد وان يكون فيه محبة وتعظيم. وهذا هو الفرق بين

الحمد وبين المدح انت تمدح شخص قد لا تحبه - 03:09:38

انا ممكن امدع عدوي اقول والله شجاع قوي بس بكرهه فما الفرق بين الحمد والمدح؟ الحمد لابد ان يكون فيه محبة للمحمود

وتعظيم له. عندما اثني عليك اثني عليك وانا احبك - 03:09:51

انا اجلك. تمام؟ واما المدح فهو اعم فلا يشترط ان يكون فيه محبة وتعظيم. اذا الحمد كما قلنا ذكر محاسن المحمود مع محبتي

وتعظيمه او الثناء بالجميل مع المحبة والتعظيم. الحمد لله - 03:10:06

ذكر نعمة من نعم الله علينا. فقال الحمد لله الذي علمنا كما قال سبحانه وتعالى وعلم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان.

وقال في سورة اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي - 03:10:22

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فنعمة العلم اخواني نعمة عظيمة وما انتم فيه في هذا المجلس المبارك مجلس عظيم لانه

مجلس علم لانه مجلس علم وهذا سر من اسرار عظمته. قال الحمد لله الذي علمنا ولاكتساب شرعه الهما الهما - 03:10:42

ان وفقنا تمام؟ ووجهنا اي ووجهنا لاكتساب اي لتعلم شريعته فالله عز وجل علمنا عموما ومن نعمة الله عليك ان يوفقك لتعلم العلم

الشرعي بالتحديد. الله علمنا الطب والهندسة وعلوم كثيرة - 03:11:05

لكن اخص العلوم التي يحمد ربنا على تعليمنا اياها هو تعلم العلم الشرعي. فاولا اطلق ثم خص. فقال الحمد لله الذي علمنا هذا كل

العلوم العلوم الانسانية والطبية والاجتماعية والشرعية. ثم خص العلوم الشرعية بالذكر فقال ولاكتساب شرعه الهما. يعني وفقنا -

03:11:24

ووجهنا الى مجلس علم نكتسب نتعلم فيه علوم الشريعة علمنا التفريع والتأصيل والحكم والعلة والدليل. من جملة ما علمنا ربنا

سبحانه انه علمنا كيف نفرق وكيف نؤصل؟ يعني كيف نأتي باصول نفرع عليها فروع؟ كيف نستخرج المسائل الفقهية من اصولها

الجملية - 03:11:47

التي تنبني عليها. علمنا التفريع اي للمسائل الفرعية. والتفريع يحتاج الى ايش؟ تأصيل. فهو هذان متلازمان الابن هل هناك ابن بدون

اب اخواني؟ في العرف والعادة؟ ما في. اليس كذلك؟ الابن يحتاج الى اب. والاب لا يسمى ابن الا اذا كان له ايش؟ ابن - 03:12:12

فالابوة والبنوة مترابطان كذلك التفريع والتأصيل كالابوة والبنوة. اي فرع يحتاج الى اصل حتى الاب الاب اصلا في علم الميراث

ضعف ماذا يسمى؟ اصلا والفرع والابن ماذا يسمى؟ فرعا هذا حتى في علم المواريث. فالتفريع والتأصيل مترابطان. فيقول الحمد لله

- 03:12:32

الذي علمنا ايضا كيف نفرع وكيف نؤصل؟ وكيف نصل الى الحكم والى العلة والى الدليل ذكره للحكم والعلة والدليل هنا يسمى ماذا

براعة الاستهلال. ما معنى براعة الاستهلال؟ ان يأتي الناظم او المصنف - 03:12:52

في مقدمة القصيدة بكلمة او كلمات تشعر بطبيعة الفن الذي سيصنف فيه. يعني انت الان بدي اعتبر انك ما بتعرف ايش موضوع هاي

القصيدة؟ هي في العقيدة يا شيخ ولا في الاخلاق ولا في الاداب ولا في الفقه انا مش عارف شو موضوعها. ممتاز؟ بلشت اقرأ اول

بيتين وصلت الى قوله علمنا التفريع - 03:13:13

والتأصيل والحكم والعلة والدليل شو تتوقع الان يكون موضوعها اصول فقه ليش لانه مصطلح الحكم العلة الدليل هاي مصطلحات

في العادة اين تذكر؟ بعلم اللغة العربية؟ لا في علم الاداب والاخلاق. عادة تذكر في علمي اصول الفقه حتى مصطلح التفريع

والتأصيل. فلما ذكر هذه المصطلحات - 03:13:37

البيت الثاني هذا نسميه براعة الاستهلال الاستهلال هو البدء يعني براعة البدء من براعة البدء ان يذكر الناظم كلمات توحى بطبيعة

العلم الذي سيصنف فيه اذا يقول علمنا التفريع. كيف نفرع المسائل؟ وكيف نؤصلها؟ اي نبنيها على اصولها. وعرفنا الحكم وسنأتي بعد

قليل لنعرف - 03:14:01

ما هو الحكم؟ المراد هنا الحكم الشرعي. المراد هنا الحكم الشرعي. فالحق علمنا ان الصلاة واجبة. وان الوضوء شرط لها. وقس على ذلك كل الاحكام في الطهارة والصلاة والصيام الى غير ذلك والعبادات والمعاملات. وعلمنا العلة وسيأتي العلة ابرز ما تذكر فيه باب القياس. والعلة - [03:14:26](#)

وصف ظاهر منضبط. تمام؟ ينبغي على او يتصور على تعليق الحكم بها امر مقصود شرعا وصف ظاهر منضبط ينبغي على تعليق الحكم بها مصلحة او امر ظاهر معتبر عقلا فيه مصلحة او درء مفسدة. وسيأتي معنا تعريفها في - [03:14:46](#)  
مثل ماذا العلة؟ مثل ماذا وصف ظاهر منضبط؟ مثل السفر السفر علة لقصر الصلاة. اليس كذلك؟ فنقول قصر الصلاة سنة سنة طب ما علقته متى يأتي هذا الحكم؟ في السفر فالسفر - [03:15:10](#)

وصف ظاهر منضبط لان هو عمل بشري ظاهر. الكل يعرف معه بالسفر. ومنضبط لانه مسافته منضبطة. اليس كذلك واحد وثمانين كيلو عند الجمهور؟ فالسفر ووصف ظاهر منضبط يصلح من تعليق الحكم عليه ظهور مصلحة - [03:15:32](#)  
تمام؟ فلما ربنا سبحانه وتعالى علق قصر الصلاة على السفر لمسافة واحد وثمانين كيلو. والله يظهر لنا في ذلك مصلحة. وهي انه المسافة هي مظنة حصول المشقة مظنة حصول المشقة فناسب ذلك ان يخفف على الانسان فتقصر الصلاة. هذا فقط كلام سريع هنا والا لنا عودة الى هذا الموضوع في - [03:15:51](#)

باب القياس. اذا علمنا التفريع والتأصيل والحكم والعلة والدليل. الدليل سيأتي تعريفه معنا هو المرشد الى الحكم. هو المرشد الى الحكم. فلو سألتك في موضوع قصر الصلاة ما هو الدليل - [03:16:15](#)  
نعم فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا خرج مسيرة اربعة ابردة برء قصر الصلاة. فلاحظ الحكم سنية القصر. العلة السفر. السفر. الدليل فعل النبي عليه الصلاة والسلام فاذا عندك حكم عندك علة وعندك دليل على هذا الحكم. وهذه كلها يبحث فيها من ابتداء الاصول ليست ليوظفها الفقيه بعد ذلك - [03:16:34](#)

في تفريع المسائل. طيب. ثم الصلاة والسلام سرمدنا على الذي زحزحنا عن الردى. ان حمد الله اتبع ذلك بالصلاة سلامي على نبيه والصلاة هي في الاصل العطف تمام؟ وتطلق ايضا على معنى الدعاء وان كان الاصل فيها العطف. والصلاة من الله بالتحديد هي ماذا - [03:17:01](#)

هي ثناؤه على عبده والصلاة من الله هي ثناؤه على عبده والصلاة من الملائكة الاستغفار. والصلاة من البشر تعني الدعاء تمام؟ اذا الصلاة في اللغة معناها العطف. واما في الاصطلاح الشرعي فالصلاة من الله ثناؤه على عبده - [03:17:22](#)  
والصلاة من الملائكة تعني استغفارها. والصلاة من البشر تعني دعاؤهم. واما السلام فهو طلب السلامة من العيوب. وهذا قرن بين الصلاة والسلام لان الله قرن بينهما في كتابه فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اذا ثم الصلاة والسلام - [03:17:41](#)  
وصاروا مدى اي دائما وابدا. نعم على الذي زحزحنا عن الرداء. اي عن الذي كان سببا. ها. عن الذي كان سببا جعله الله سببا في ابعادنا عن الردى عن لا لا كما زحزح عن النار. نعم. الردى هو الهلاك - [03:18:01](#)

محمد وصحبه والال فهم نجوم في دجى الليالي. اذا صلى على محمد صلى الله عليه وسلم ثم على اصحابه ثم على الال. والال في مقام دعاء هم كل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة. ولا تختص باهل بيته. في باب الدعاء يقول العلماء اهل النبي عليه - [03:18:18](#)

الصلاة والسلام اتباعه على دينه الى يوم القيامة فهم نجوم نعم فهم نجوم لهذه الامة في دجى الليالي محمد وصحبه وانصاره هم نجوم في هذه الدجى في هذه الليالي. نعم. وبعد فالاصول خير مكتسبة. وبعد لا - [03:18:38](#)  
ام تعرف دايم الانسان ايش يقول بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم يقول اما بعد فهذا قول وبعد هاي كما تقول انت في الخطبة اما بعد. فالواو هي نائبة المناوبة اما. نائبة مناب اما والتقدير. واما بعد - [03:18:55](#)  
اصوله يعني مهما يكن من شيء بعده يعني بعد الحمد والصلاة والسلام فالاصول. بدأ يذكر علم الاصول بالتحديد فيقول فالاصول خير مكتسب يعني علم اصول الفقه خير علم تكتسبه كما قلنا قبل قليل هو لب الشريعة ومركزها وروحها لانه المنهج. نعم - [03:19:11](#)

وبعد فالاصول خير مكتسب وقد يكون كسبه فيما وجبه. وقد يكون كسبه فيما وجب قد هنا للتحقيق وليست للتشكيك كما في قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوادا. قد قد فقد هنا للتأكيد. يعني قد يكون يعني مائة بالمائة - [03:19:33](#)

مئة بالمئة يكون كسبه فيما وجب يعني تعلمه فيما وجب بمعنى ان تعلم اصول الفقه فرض كفاية تعلم علم اصول الفقه داخل في الواجبات لكن في اي الواجبات؟ هل هو واجب عيني ولا واجب كفائي - [03:19:52](#)

واجب كفائي ما هو فرض الكفاية هو الذي اذا قام به من يكفي من الامة سقط الاثم عن الباقيين. مثل صلاة الجنازة واذا لم يقم به احد اثمنا جميعا فايجاد الاصوليين في الامة فرض كفاية - [03:20:10](#)

لذلك قال وقد يكون كسبه يعني قد يكون تعلم هذا العلم داخل في الواجبات وقد تحقيقية مش قد يعني ممكن البعض يقول لك قد يعني ممكن. لا لا هنا قد تحقيقا. ليس امكانا. مائة بالمائة تعلمه داخل في الواجب الكفائي. نعم - [03:20:27](#)

فهذه منظومة مختصرة. فهذه الفاء وهذه تسمى الفاء الفصيحة افصحت عن شرط مقدر. يعني اذا علمت هذا اذا علمت ان الاصول خير مكتسب. واذا علمت ان تعلمها فرض كفاية فهذه منظومة - [03:20:47](#)

فاذا هناك شرط محذوف وهذا جوابه. اذا علمت ما سبق عن فضل هذا العلم فهذه اي هذه المنظومة التي بين يديك فهذه منظومة مختصرة في علمه اي في علم اصول الفقه. نظمته - [03:21:06](#)

نظمته لك يا طالب العلم محررة. يعني دقيقة مختصرة ممتازة فاحفظها. وحقيقة انا انصح بحفظها خاصة للشافعية يعني ممتازة للمبتدئين. نعم. تهدي الى مطولات كتبه وتدخل العارف بها في حربه - [03:21:23](#)

نعم. سميتها. لا هادي يعني توصل الطالب يعني ما انتم بتعرفون العلم سلم يا اخواني مدارج فهذه المنظومة المختصرة تعينك باذن الله على الوصول الى الكتب المطولة في اصول الفقه - [03:21:43](#)

تهدي الى مطولات كتبه لازم تسكن التاء هنا. تهدي الى مطولات كتبه. اي اذا تعلمتها فانك ترتقي من خلال الى الوصول الى الكتب الكبرى. فان الانسان لا يستطيع ان يبدأ بكبار العلم قبل صغاره - [03:21:56](#)

ابدا بالصغير المختصر ثم تتدرج الى الكبير. قال وتدخل العارف العارف هنا يجب ان تسكن حتى لا ينكسر البيت ايضا. وتدخل العارف بها في حربه وتدخل العارف بها في حربه يعني من عرف هذه المنظومة دخل في حزب الاصوليين. فانتم ان شاء الله تدخلون في حزب الاصوليين ونعم الحزب. نعم - [03:22:12](#)

قال رحمه الله سميتها بسلم الوصول لكل من يرقى الى الاصول. سميتها وهذا من اداب المقدمات. ان يسمي الناظم اه منظومته فيقول هذه المنظومة ما اسمها؟ سلم الوصول. طبعا كثير من الطلاب يشتبه عليهم هذا الاسم بمنظومة اخرى. اخذناها سابقا. وهي سلم - [03:22:33](#)

لحافظ الحكمي في العقيدة. حافظ الحقد حافظ الحكمي. سمي منظومته في الاصول في العقيدة سلم الوصول تمام لكن هنا هذه سلم وصول اخر اخواني. هذه سلم وصول في اصول الفقه. اذا سلم الوصول لكل من يرقى - [03:22:53](#)

الى الاصول اي لكل من يريد ان يرقى ويصل الى علم اصول الفقه ابياتها كعدد الاسماء والحمد لله على النعماء. ابياتها كعدد الاسماء. اي اسماء؟ احسنت. كعدد اسماء الله الحسنى لكن ننتبه هل اسماء الله الحسنى هي فقط تسعة وتسعون - [03:23:11](#)

لا هو المراد الاسماء التي وردت في الحديث. او اشار اليها الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. وليس المراد ان اسماءه الله هي تسعة وتسعون فقط فان اسمائه لا نحصيها - [03:23:31](#)

فان اسماءه لا نحصيها وانما المراد بعدد الاسماء التي اشار اليها الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. فهذه المنظومة تسعة وتسعون نعم. ملتصقا من ربنا النفع بها ودعوة من كل من يحفظها. يعني فهو يلتصق من الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها الناس وطلبة - [03:23:45](#)

العلم ودعوة من كل من يحفظها. وندرسها فنحن ندعو لابن مطير اسأل الله ان يرحمه وان يتغمده بواسع فضله وان يجزيه عن امة الاسلام خير الجزاء كل من خدم الاسلام اخواني ولو بمنظومة - [03:24:05](#)

جزاه الله عنا خيرا ولو بمنظومة ولو بفكرة ولو بكتيب. لانه عالاقل فكر اشتغل لهذا الدين. واما انت ماذا خدمت الاسلام انت ماذا قدمت لهذا الدين؟ قدمت كتاب قدمت فكرة قدمت خطبة قدمت تعليم فكر. اياك ان تموت كما قال الليبري وانت لم تقدم شيئا. نعم. وها انا - [03:24:19](#)

اشرع في المطلوب ليحصل الاسعاف بالمحسوب؟ اي ها انا اشرع لكم في المطلوب اي في هذه المنظومة اي في معانيها ليحصل الاسعاف الاسعاف الاعانة بالمحسوب دائما يقول لك اذا ودك تقدم شيء استعجل في تقديمه. فقل انا الان خلاص ما راح اطول عليكم. ساستعجل حتى اسعفكم بما تحبونه فانما نحبه - [03:24:39](#)

ليس الاطالة في المقدمات وانما الدخول في المعاني والافكار فقال تعريف الاصول قال رحمه الله. سيبدأ الان بتعريف هذا العلم. سيبدأ بتعريف هذا العلم. نعم. قال رحمه الله اصوله الادلة الاجمالية - [03:25:02](#)

لهو حال مستدلها والكيفية. طبعا هنا كما قلنا اخواني هذه منظومة مختصرة فيصعب علينا ان نلتزم بالشروح الطويلة وتفكيك العبارات. لان اصول الفقه كما يقولون يعرف باعتبار جزئيه. ثم يعرف باعتباره لقبا يعني - [03:25:17](#)

في الكتب المطولة يعرفون الاصول اولا ثم يعرفون الفقه ثم يعرفون اصول الفقه. هنا نحن في منظومة مختصرة فنشرع مباشرة بالتعريف للقب ما هو اصول الفقه باعتباره علما من العلوم - [03:25:33](#)

ما هو اصول الفقه باعتباره علما من العلوم؟ يقولون اصول الفقه هو ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. اكتب عندك هذا كتاب سريعا. في هذه الدورة اخواني بدنا كتابة سريعة. حتى لا يعني احتاج ان اكرر كثيرا التعاريف - [03:25:47](#)

والمصطلحات تمام لاننا نهتم كما قلنا بضبط كليات العلوم. فاصول الفقه هو ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها اي من هذه الادلة الاجمالية وحال المستفيد. لاحظوا ماذا قال في البيت - [03:26:09](#)

اصوله يعني اصول الفقه الادلة الاجمالية وحال مستدلها يعني هو المستفيد والكيفية. طبعا البيت هو انت محكوم فيه بوزن معين فبدك تقدم وتأخر حتى يمشي معك فقله وحال مستدليها هو حال المستفيد - [03:26:24](#)

والكيفية اللي هي ما ذكرناه كيفية الاستفادة منها. فعلم اصول الفقه يتكون من كم ركن ثلاثة ادلة الفقه الاجمالية كيفية الاستفادة منها هذا المستفيد. طيب ما معنى ادلة الفقه الاجمالية - [03:26:43](#)

ادلة الفقه الاجمالية المراد بها الادلة المتفق عليها والمختلف فيها الكتاب السنة اجماع القياس الاستصحاب. سيأتي ايضا هناك الاستحسان المصلحة اللي هو ايضا تسمى بمصطلح اخر مصادر التشريع ادلة الفقه الاجمالية بامكانك تسميها باختصار ايش -

[03:27:02](#)

مصادر التشريع. منها ما هو متفق عليه بين المذاهب. كتاب سنة اجماع قياس استصحاب ومنها ما هو مختلف فيه مثل استحسان مصلحة مرسلة شرع من قبلنا وما شابه ذلك فاصول الفقه اذا هو يدرس اولا ايش - [03:27:26](#)

هاي الادلة الاجمالية لازم يثبت لك الاصولي ان الكتاب حجة ومصدر تشريعي. وان السنة حجة ومصدر تشريعي. وان اجماع حجة ومصدر تشريعي. وان القياس حجة. هذا موضوعنا. وان استصحاب حجة. المصلحة المرسلة حجة ولا لأ؟ شرع من قبلنا حجة او لا؟

[03:27:42](#) هذا كله -

تعتبر دليل اجمالي يعني دليل كلي. هسا الاصولي ما اله علاقة بتفاصيل الايات ما يبحث فيه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هادا شغل الفقيه الاصول شو بقول لك؟ انا بس شغلتي - [03:28:02](#)

اثبت لك ما هي المصادر اللي راح تعتمدوها. ثم انت ايها الفقيه بتؤخذ هاي المصادر مع القواعد اللي راح اعلمك اياها وتبلس تطبق وتعطيني الفروع. فاهتم؟ اذا الاصولي هل يبحث في تفاصيل الادلة ولا في - [03:28:16](#)

شو يعني اصولها؟ يعني اثبات حجيتها عشان يبعث في الادية الاجمالية يثبت حجيتهم احنا مش قلنا بدنا نشكل منهمج مش قلنا الاصول شو هو؟ منهج يا عمي تعال انت شو منهجك؟ كيف تستنبط الاحكام؟ والله بتقول عندي كتاب - [03:28:32](#)

طب شو دليلك ان الكتاب حجة طيب عندي سنة بطلع لك اليوم ناس بسموا حالهن قرآنيين ولا هم الهم دخل بالقرآن. بقول لك يا

خيان السنة لا اخذ بها. انت دورك كاصولي تثبت حجية - 03:28:50

السنة اجماع الامة هل الاجماع حجة ولا لا؟ القياس تثبت تطلع لك مثلا اخواننا الظاهرية يقول لك يا خي انا القياس لا اعترف به.

بيجي دورك هذا منهج هل انت تأخذ بالقياس ولا لا؟ الاستصحاب - 03:29:00

شو منهجك؟ هل تعتبره طريقة من طرق التشريع؟ طبعا في مصطلحات سامحوني الان عم بطلقها بجوز بعضكم بقول شو يعني

استحسان استصلاح؟ مش مشكلة بنيجي عليه. مش المطلوب الان تفهموا - 03:29:14

كل ما ا قوله لكن انا اريدك تفهم ما معنى الادلة الاجمالية؟ يعني ما هي مصادر التشريع التي انت ستستعملها في انتاج الفروع ايضا يدخل تحت الادلة الاجمالية انواع الادلة الاجمالية. ما معنى انواع الادلة الاجمالية؟ يعني الكتاب تحته انواع ستأتي معنا. شو يعني

انواع - 03:29:24

طبعا الكتاب والسنة انواعه الامر والنهي والعام والخاص والمطلق والمقيد والمجمل والمبين. فبيجي الاصولي بيجي بقول لك الامر

نوع من انواع الكتاب والسنة يعني موجود في الكتاب والسنة. طب الامر يفيد الوجوب ولا النذب - 03:29:44

فتقول الامر يفيد الوجوب الا اذا جاءت قرينة. نفس الشاي النهي يفيد التحريم ولا الكراهة فهذا ايضا يعتبر من الادلة الاجمالية.

فالادلة الاجمالية باختصار مصادر التشريع وانواعها. راح تقول لي شو انواعها؟ يعني - 03:30:03

الامر والنهي والعام والخاص فهذا ايضا شغل الاصول يثبت المنهج فيه انه هذا منهج برضه. انت اذا قرأت امر في القرآن كيف بتفسره

اذا قرأت نهى كيف تتعامل معه؟ اذا قرأت لفظة عامة لفظة خاصة لفظة مطلقة لفظة مقيدة لفظة بدي اقيس تعال شو انواع الاقيس -

03:30:19

مقياس علة طب قياس دلالة عندي قياس شبه ما هادي انواع الاقيسة. طب كيف اتعامل مع كل نوع من انواع الاقيسة؟ طب كيف

بدي استنبط العلة؟ هذا كله يسمى أنواع الدليل. فاذا الادلة الاجمالية باختصار يا ايها الطالب ما هي؟ مصادر التشريع وانواعها -

03:30:38

اه انا بعطيك امثلة على انواعها واكتب بانواعها مثل الامر والنهي والعام والخاص والمطلق والمقيد وانواع الاقيسة وانواع الاجماع

سكوتي صريح وهكذا. طيب اذا ادلة الفقه الاجمالية. اثنين كيفية الاستفادة منها. فالاصولي ما بعطيك بس الدليل الاجمالي. بقول لك

خذ يلا الكتاب حجة وانت يا فقيه دبر حالك. اذا دايم اتخيل - 03:30:56

انه عندي اصولي وعندي مقابله ايش؟ فقيه. هسا الاصولي بده يحط المنهج والفقيه بده يطبق فهذه الاصول هي فقط يقول للفقيه

الكتاب حجة والامر يفيد الوجوب وخلاص لاً هو يعلم الفقيه كيف - 03:31:19

يستفيد من هذه القواعد كيف يستفيد من مصادر التشريع بالتفصيل تعرفوا اه لما تروح على شركة مش لما تشتري من عندهم سيارة

ولا غسالة ولا شئ بكون معه كتالوج بتعرفوا الكتالوج - 03:31:35

هذا اللي بعمله الاصولي مع الفقيه. بعطيه كتالوج معين. هاي السيارة هاي تفاصيلها. وروح انت سوقها واستعملها نفس الشئ الاصولي

بحط الكتالوج اللي هو كيفية الاستفادة. بعطيه للفقيه قل له هاي اعطيتك كيف والله ترجح اذا تعارضت النصوص اذا لم تتعارض

كيف متى تحمد المطلق على المقيد؟ متى لا تحمله؟ بعطيه كل التفاصيل كاملة - 03:31:48

ثم الفقيه ايش شغلته التطبيق الفقيه لا يؤصل الفقيه يفرع الفقيه يفرع وليس عمله التأصيل. فهذا معنى كيفية الاستفادة منها. يعني

كيف استفيد من مصادر التشريع؟ كيف استفيد من انواعها كيف اوظفها لانتاج الفروع الفقهية والاحكام الجزئية. طيب هذا الموضوع

الثاني في علم اصول الفقه. كيف كيفية - 03:32:10

استفادة من الادلة الاجمالية الموضوع الثالث حال المستفيد والمراد بالمستفيد هنا المجتهد ايش يعني هذا الكلام؟ الاصول يا اخوان

ايضا من اعماله علم اصول الفقه ان يحدد معايير الشخص الذي يجوز له استعماله - 03:32:38

المصادر الاجمالية وانواعها يعني هل يجي عامي اليوم يقول لك انا بدي اروح استعمل مصادر التشريع الاجمالية واستنبط شو بتقول

له انت؟ روح روح الله يسهل عليك لا تقرب اياك انك تقرب يا ايها العامي من مصادر التشريع الاجمالية وانواعها. او عك تطبق انت ليه؟



لانه انت لست على المعايير والمواصفات - 03:32:56

تؤهلك لتطبيق والاستفادة من هذا الكتالوج ومن هذا المنتج. اليس كذلك تمام؟ كيف اليوم؟ شخص معوش رخصة سيارة. منسمح له يسوق سيارة بقول لك يا شيخ والله قرأت الكتالوج كله. بتقول له يا اخي ما معك رخصة قيادة. او عك تقرب من السيارة - 03:33:19

نفس الشيء اللي مش طالب علم اصولي تمام ولم تجتمع فيه التفاصيل بسموها اللي هي بسموها شروط الاجتهاد باختصار. هذا المستفيد اللي هي شروط المجتهد الاصولي بحط المعايير للفقيه اللي بحق له يقرب وينتج. فبقول لك لابد يكون اللي بده يستعمل هاي القواعد. وهاي المصادر لابد ان يكون عالما باللغة - 03:33:37

عالما بالحديث عالما بالناسخ والمنسوخ عالما بالاجماع عالما بمقاصد الشريعة عارفا بالرجال عارفا بالخلاف والوفاق بحط لك عشر مواصفات اللي احنا بنسميها شروط الاجتهاد. فهذه المعايير مين اللي بيضعها؟ الاصولي برضه. فعلم اصول الفقه اذا اصبح يبحث - 03:34:01

في كم موضوع؟ ثلاثة يبحث لك اولاً شو هي مصادر التشريع وانواعها كيف تستفيد من مصادر التشريع وانواعها؟ ومن الذي يحق له الاستفادة من هذا المنتج ولذلك اليوم للأسف تجد كثير من الناس يفتي في دين الله خفض عشوة زي ما قال قبل شوي. لماذا؟ هو ليس مؤهلاً ليستعمل المنتج الاصولي - 03:34:21

انت مش مؤهل انت ما فيك شروط الاجتهاد. بناء على ايش اقتحمت هاي الاسوار المغلقة؟ الهوى والتجاسر على الشريعة. لذلك قررنا ان شاء الله في هذه الدورة ان نقرأ كتاب تعظيم الفتيا لابن الجوزي رحمة الله عليه. حتى تعرف انه الفتية مش شيء سهل. وان علماء الاصول وضعوا صفات لحال - 03:34:46

المستفيد يعني من الذي يحق له الاستفادة من مصادر التشريع. هذا معنى قولنا اصوله الادلة الاجمالية وحال مستدلها. عرفت مش شو يعني حال مستدلها؟ يعني ما صفات المجتهد الذي يحق له الاستفادة من الادلة الاجمالية. والكيفية يعني كيفية الاستفادة منها. واضح مشايخ. طيب - 03:35:06

قال رحمه الله والفقه ان تدري من الاحكام شرعية بالاجتهاد السامي. جميل بعد ان عرف اصول الفقه اراد ان يعرفك ما هو الفقه تمام؟ لانه الفقه هو المنتج النهائي. صح؟ لانه انا ليش بدي اصول فقه اصلاً - 03:35:33

حتى اخرج لك فقه تمام؟ انت الان بتستطيع تقول ان اصول الفقه هو الالة الماكينة وانت في النهاية انت بهمك الماكينة ولا اللي بطلع منها؟ انا بطلع من الماكينة الطحين - 03:35:49

فالفقه هو الطعين اللي راح يطلع من ماكينة اصول الفقه. اللي هي ماكينة المنهج فيقول لك ما هو الفقه؟ لا بد تكون تعرف الفقه لانه هو هو المنتج الذي انت تطلبه وهو المقصد لانه علم اصول الفقه علم ايش؟ وسائل وعلم الفقه هو علم ايش - 03:36:02

وغايات فهو يريد ان يعرف هذا وهذا فقال والفقه ان تدري ان تدري يعني ان تعرف طبعاً هنا انا ساعتمد على شرح الناظم نفسه لان الناظم اصلاً له شرح موجود. الدرة الموسومة في شرح المنظومة. بسم الله - 03:36:22

فبعض الامور سيفصلها هو لانه ادرى الناس بكلامه الناظم. فمعنى قول ان تدري يعني ان تعرف من الاحكام شرعية بالاجتهاد السامي. يقول وفي شرحه قصدت بهذا ان هو معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد - 03:36:37

معرفة ان تدري الدراية هنا بمعنى المعرفة. قال انت يعني ان تعرف الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد السام يعني الاجتهاد الرفيع وهذا التعريف موافق لتعريف ابن معالي الجويني في الورقات ولكنه مشكل - 03:36:58

لان هؤلاء ماذا يقصدون رحمة الله عليهم يقصدون ان الفقه هو خاص بماذا؟ بمعرفة الاحكام الشرعية الاجتهادية لانه ايش قال؟

معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. طب من احكام الشرعية اليقينية مثل الصلاة واجبة - 03:37:14

هسا هاي محتاجة لاجتهاد بنعرف الصلاة واجبة. طيب انه الزكاة فرض فيها محتاجة لاجتهاد؟ لأ هاي احكام معلومة من الدين

بالضرورة. طب هاي الاحكام الفقهية المعلومة للدين بالضرورة هل ندخل في تعريف الفقه - 03:37:34

حقيقة كثير من المتكلمين لا يعتبرون داخل في الفقه في القرآن الفقه خاص بالمسائل التي تحتاج الى اجتهاد اما المسائل الشرعية

التي لا تحتاج الى اجتهاد مثل وجوب الصلاة. وجوب الزكاة وجوب الحج. قالوا هذه لا نسميها فقها. وهذا خطأ - [03:37:48](#)

بل الاحكام الشرعية سواء كانت يقينية قطعية معلومة من الدين بالضرورة او اجتهادية تحتاج الى اجتهاد كله يدخل في مسمى ماذا يعني كلمة الصلاة واجبة. شو المعنى ان يكون هذا فقه - [03:38:08](#)

ما الذي يمنع ان تكون هذا الحكم الشرعي يسمى فقه؟ شو المشكلة تمام؟ فهذا اصطلاح ليس بسديد. والصواب ان الاحكام الشرعية اه الاحكام. معرفة الاحكام الشرعية القطعية او التي تحتاج الى اجتهاد - [03:38:22](#)

كله داخل في مسمى الفقه. لذلك عادة ما يعرف الفقه عند المتأخرين العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها تفصيلية هذا الاشهر وهذا كلام صحيح. ان الفقه هو ان تعرف الاحكام الشرعية - [03:38:37](#)

بماذا؟ ليس بالتقليد بل بالادلة التفصيلية. كل انسان اخواني يعرف حكما شرعيا بدليله سواء كان حكما شرعيا قطعيا ولا حكما شرعيا ظنيا. الذي يعرف الحكم الشرعي بدليله التفصيلي هذا يسمى علمه فقه - [03:38:54](#)

واما من يعرف الاحكام الشرعية لكن بالتقليد لائمة المذاهب بدون المعرفة بالادلة التفصيلية يعني بادلة المسألة هذا لا يسمى عندهم ايش؟ فقيها ولذلك طلبوا طلاب الفقه اليوم ليسوا بفقهاء لماذا - [03:39:13](#)

لأنكم مقلدون. انتم تعرفون الاحكام الشرعية بادلته؟ يجوز عشرين ثلاثين حكم اللي بتعرفوه بدليله. لكن وسائل البيوع والمناكحات اقضية اكثرها انتم تعرفونها بدون ادلتها فقط تقريدا لائمة المذاهب. فهذا لا يسمى فقه عند المتوسطين والمتقدمين - [03:39:29](#)

عند المتأخرين جعلوا حتى من يحفظ المسائل ولو لم ولو لم يعرف ادلتها يجعلونه فقيها طبعاً انت راح تقول لي يا شيخ يعني هذا البحث شو فائدته؟ لا بقول لك اله فائدة. لو ان شخصا قال بدي اوقف هذا المبنى على الفقهاء - [03:39:49](#)

من سيدخل في هذا الوقف واحد عامل وقف خيري قال اريد ان اقف هذا المبنى على الفقهاء. من سيدخل فيه على رأي المتوسطين والمتقدمين من سيدخل؟ فقط اللي يعرف الاحكام الشرعية بالادلة - [03:40:08](#)

اما اللي ما يعرف الاحكام الشرعية بالادلة كحال اكثرنا هذا ما يدخل في الوقف لكن على رأي المتأخرين الكل يدخل. لان عند المجاهرين الفقيه يشمل من يعرف الحكم الشرعي ولو بالتقليد. ولو لم يعرف دليله التفصيلي الذي - [03:40:23](#)

يدل عليه. فهذه يعني يعني مناقشة سريعة في هذا التعريف. وانتقاد لما ذكره هادي. وهو انه قال الفقه ان تعرف الاحكام الشرعية هي التي طريقها الاجتهاد فنحن اعترضنا على ابن مطين فقلنا الصواب ان الفقه يشمل الاحكام الشرعية الاجتهادية واليقينية. المهم - [03:40:38](#)

انك تعرفها بالدليل ان تعرفها بالدليل وعلى طريقة المتأخرين اذا بدك تقول فقط بالحفظ ولو بدون دليل بمشي الحال. نعم. قال رحمه الله والحكم ان عوقب تارك او فاعل فهو حرام. شرع الان في بيان الاحكام الشرعية - [03:40:58](#)

تمام لان المقصد كما قلنا من ما كينة اصول الفقه هي انتاج الفقه. والفقه هو في الحقيقة ما هو اشتغلي في الفقه العلم ده العلم بلا حكام هو ايش نفسه ايش هو سمي؟ قال العلم بالاحكام التي طريقها الاجتهاد. اذا العلم بالاحكام ها الفقه هو معرفة او علم - [03:41:17](#)

الاحكام الشرعية. فاذا تحتاج ان في بداية طلبك لهذا العلم ان تعرف ما معنى الحكم الشرعي؟ ما تقول الفقه معرفة الاحكام. طب شو معنى الحكم فاراد ان يبين لك ما معنى الحكم ولكنه عرف الحكم بماذا؟ بانواعه - [03:41:39](#)

عرف الحكم بذكر انواعه واقسامه والا فالاصوليون في مصنفاتهم الكبرى يقولون الحكم الشرعي هو خطاب الشارع المتعلق بافعال مكلفين اقتضاء او تخييرا او وضعاً. تمام هكذا يقولون ان الحكم الشرعي كتعريف عام هو خطاب الشارع - [03:41:56](#)

اي خطاب الله وما يتعلق به. المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء يعني طلباً. طبعاً طلب فعل او طلب ترك وقد يكون على وجه الالزام وعلى غير وجه الالزام. او تخييرا او وضعاً. وهذا يعني اذكر لك فقط سريعا ولا يهمني ان تضبطه. ولكن يهمني ان تعرف - [03:42:16](#)

ان الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين. حكم شرعي تكليفي وحكم شرعي وضعي. الحكم الشرعي التكليفي خمسة احكام الايجاب والندب والتحرير والكرهه والاباحة. يعني انا بدي اياك تطلع اليوم من هذا المجلس تقول لي الحكم الشرعي التكليفي - [03:42:35](#)

في خمسة. شو هي حجاب سميّه واجب برضه بسامحك في هاي الفترة. واجب مندوب محرم مكروه مباح هو الان شرع في ذلك فقال لك والحكم مباشرة دخل في الاحكام التكليفية. فقال والحكم يعني والحكم الشرعي نعم - [03:42:56](#) قال رحمه الله والحكم ان عوقب تارك وجب او فاعل فهو حرام يجتنب. في هذا البيت عرف الواجب والحرام. فقال ما تعريف الواجب؟ هو ما يعاقب تاركه عمدا. هاي اضعفها - [03:43:14](#)

ما يعاقب تاركه على وجه العم لان من ترك الواجب ليس على وجه العم خطأ لا لا يعاقب. فنقول تعريف الواجب هو ما يعاقب تاركه عمدا. هذه هي الخصيصة الاساسية فيه. الان البعض يضيف ويثاب فاعله امتثالا - [03:43:28](#) لو اردت تضيف هذا بزبط ولو اردت تقتصر على الاول ترى بيكفي. لانه كل ما يعاقب تاركه عمدا هو الواجب. يعني هذه خصيصة يجب ان من ترك الصلاة عمدا يعاقب صح؟ من ترك الزكاة عمدا يعاقب. فهذا دلالة على انها واجب. كل ما يعاقب تاركه عمدا هذا - [03:43:50](#)

يسمى واجبة. في المقابل كل ما يعاقب فاعله عمدا وهو ايش كل ما يعاقب فاعله عمدا فهو ماذا؟ حرام. لذلك قال والحكم ان عوقب التارك فهذا ايش بنسميه؟ الواجب او فاعل يعني انه عوقب فاعل هذا تقدير البيت - [03:44:13](#) والحكم ان عوقب تارك وجب. طيب والحكم ان عوقب فاعل فهو حرام. اذا كان الفاعل هو الذي يعاقب هذا انما يكون في الحرام لان الحرام يعاقب فاعله عمدا فهو حرام يجب - [03:44:38](#)

اجتنابه فهو حرام يجتنب قال رحمه الله وانذب اذا اتيب من قد فعله او تارك ممتثلا فاكراه له. الان تقرأ الى تعريف المندوب والمكروه اخذنا الواجب والحرام الان ننتقل المندوب والمكروه. فماذا قال؟ وانذب اذا اتيب من قد فعله. ما هو المندوب - [03:44:53](#) هو الذي يثاب فاعله امتثالا. انه احيانا ليش بقول امتثالا اخواني؟ لانه بعض الناس قد يفعل الشيء المندوب وهو مش قاصد الامتثال لله. يعني واحد بتسوك. وهو مش منتبه انه في ايده سواك - [03:45:15](#)

هذا يثاب لأ لانه لم يقصد الامتثال بالسواك. اذا النذب ما يثاب فاعله اذا فعل مثالا والبعض يضيف ماذا ولا يعاقب تاركه. لو اقتضرت ما يثاب من قد فعل يكفي لكن حقيقة لا الكمال هنا في هذا المقام ان تزيد القيد الاخر حتى يتضح الامر. النذب من يثاب فاعله امتثالا - [03:45:30](#)

ولا يعاقب تاركه. المكروه بالعكس المكروه كما قال او تارك ممتثالا يعني اذا اتيب التارك لعل وجه الامتثال فهذا يسمى المكروه. فالمكروه ما هو؟ ما يثاب تاركه اذا ترك الشيء امتثالا - [03:46:00](#)

يعني اذا قلنا ان شرب الماء قائما مكروه على رأي بعض المذاهب اذا قلنا ان شرب الماء قائما مكروه. تمام على رأي بعض المذاهب فانت اذا تركت شرب الماء وانت قائم وجلست - [03:46:22](#)

فانت هنا ماذا فعلت؟ تثار تثاب بشرط ان يكون جلوسك ليس سهوا بل لقصد الامتثال. فالمكروه اذا ما يثاب تاركه امتثالا اذا بتركه لهذا الشيء ان يمتثل لامر الله. ولا يعاقب - [03:46:38](#)

فاعله ولا يعاقب فاعله. دائما تعريف المندوب عكس تعريف المكروه بالضبط. اذا المندوب ما يثاب فاعله امتثالا ولا يعاقب ابو تاركه والمكروه بالعكس ما يثاب تاركه امتثالا ولا يعاقب فاعله. لذلك قال وانذب اذا اتيب من قد فعله - [03:46:56](#)

او تارك تارك عايش معطوفة؟ على منع الاسم الموصول. يعني او اتيب من او عفوا او اتيب تارك ممتثالا فاكراه له. هون شوي في عطف لان دائما المنظومات بعدها فيها عصر وفصر. بسم الله. طيب. اذا المندوب عرفنا اذا اتيب من قد فعل او اتيب. الان النوع الثاني او اذا اتيب - [03:47:17](#)

تارك ممتثالا اي حالة كونه في تركه ممتثالا لله فهذا ايش؟ فاكراه له. ثم قال قال رحمه الله او ولا فهو المباح باستواء وقد يصير طاعة اذا نوى. او لا ولا ايش يعني اولى ولا هنا؟ يعني اذا كان لا يثاب فاعله - [03:47:44](#)

ولا يعاقب تاريخه فهذا ماذا يسمى الحكم الشرعي؟ المباح باستواء. يعني استوى طرفاه وهو المباح باستواء اي يستوي طرفه باستواء طرفيه. فلا يثاب فاعله في الاصل ولا يعاقب تاركه اصلا هذا الحالة الاصلية له - [03:48:04](#)

طيب وقد يصير طاعة اذا نوى. اه الان استدرك لكن المباح قد يصير طاعة تثاب عليه اذا نويت به الاستعانة على فعل الخير بس المباح ايش وضعه الطبيعي؟ لا تثاب على فعله ولا تعاقب على تركه. مثل ايش؟ الاكل الشرب النوم الراحة الاستجمام - [03:48:24](#) ابو فهد لا تثاب على فعلها ولا تعاقب على تركها. لكن هل ممكن تصبح هذه طاعة اثاب عليها؟ نعم. اذا نويت بها او اذا اصبحت وسيلة الى طاعة. مثلا لو قال شخص اريد ان انام لاستيقظ لصلاة الفجر - [03:48:47](#)

والله هنا اصبح النوم كان مباح في الاصل. لكن الان اصبح طاعة تثاب عليه. واحد قال اكل لاتقوى على ماذا؟ طاعة الله اريد ان استاريه حتى العب الرياضة لانشط عقلي لطلب العلم. هذه مباحات لكنها اصبحت هنا قربات وطاعات. وبالعكس ايضا - [03:49:04](#) ولم يذكره ويمكن ان يصبح مباح معصية. اذا جعلته وسيلة الى ايش؟ الى محرم. اكتبوا هاي القاعدة. يعني كما ان المباح تصبح طاعة اذا كان وسيلة الى طاعة كذلك يصبح معصية اذا كان وسيلة الى ايش؟ معصية - [03:49:24](#)

شخص اتى بطعام قال اريد ان اتقوى لافعل معصية معينة حتى اصبح لص قوي بنقول له والله هذا الطعام كلياته رايح حرام في حياتك. تمام؟ اي انسان او شخص قال اريد ان انام حتى استيقظ مبكرا لادخل مع اصحاب - [03:49:43](#) في رحلة فيها معصية الله هذا النوم اصبح ماذا؟ بده يتقوى بالنوم على معصية الله. فكما ان النوم والمباحات عموما اذا جعلتها وسيلة للطاعات اصبحت الطاعة كذلك المباحات اذا جعلتها وسيلة للمحرمات اصبحت ماذا - [03:49:59](#)

تمام؟ الان شراء جوال شو حكمه طب لو انا الاصل لا واحد يشتري هات الواحد المهم واحد اشترى جوال الاصل شراء الجوال انه مباح لكن اذا اشتريته لتنتفع به والله اشتريت جوال اريد ان احضر به محاضرات شرعية وانتفع بها في. اصبح شراءك هذا طاعة. لو شخص - [03:50:20](#)

قال اريد اشترى الجوال حتى اتصفح وسائل التواصل الاجتماعي في وخايفين يعني هو الاستغراق في وسائل التواصل الاجتماعي معصية. نعم. وبعضها حرام زي التيك توك انا افتي بحرمتي اصلا. لا - [03:50:45](#)

يوسف فتح هو الذي يفتحه اثم. تمام؟ لكن عموما اه شخص قال اريد افتح الجوال اشترى جوال حديث لينظر في المعاصي في الذنوب. اصبح شراؤه معصية. شف اخواني هذه قاعدة عظيمة في الشريعة. يعني اياك تفكر هالمسألة سهلة. ترى كثير من امور حياتك قائمة على هذا - [03:51:01](#)

كثير من امور حياتك انت شخص بياع جوالا بتقول لي يا شيخ اجاني شخص بده يشتري جوال مني ابيعه ولا ما ابيعه؟ بقول اخي الكريم اذا عرفت انه يريد الاستعانة به على حرام - [03:51:19](#)

قال لك انا والله بدي جوال في اصوات موسيقى ومعازف. هو صرح يحرم ان تبيعه الجواد. يا شيخ مش بيع الجوال حلال؟ مباح. بيع الجوال مش ضمن المباح. بقول هو من حيث الاصل مباح. لكنك الان تعلم يقينا انه وسيلة الى حرام. فاصبح بيع الجوال حراما - [03:51:31](#)

تمام؟ شخص قال لك انا بدي اشترى هذا الدش او هذا الستلايت ليش والله بحب اتابع افلام مسلسلات طبعا انت تعشى قصدها مش افلام خيرية يعني. تمام؟ فانت بيعك له الان تقول لبيعه يا شيخ الستلايت مش حلال - [03:51:49](#)

هو من حيث الاصل مباح لكن هذا الشخص صرح بمقصده فاصبح وسيلة الى حرام فلا يجوز. لو لم يصرح بمقصده انت مش مطلوب منك تفتش يعني انا يا شيخ يعني كل واحد يجيني بدي اسأله لا طبعا. انت مش مطلوب انك تفتش. لكن اذا هو صرح - [03:52:04](#) وقليل ادب وصرح بسوء ادبه هنا انت عرفت. فهذه اقصد لها امثلة وتطبيقات عديدة في حياتي. اقرأ. قال رحمه الله واياكم على الشروط اشتمل ذا فنافذ صح والا بطلا. الان انتقل حقيقة الى ذكرى ان هذه كما قلت منظومة مختصرة لم يهتم فيها بذكر كل الاحكام الشرعية وانما - [03:52:21](#)

اولا ذكر الاحكام التكليفية الخمس وهذا هو المهم لك الان. ومن الاحكام الشرعية الوضعية ذكر ما يسمى بالصحيح والباطن الصحيح ماذا عرفه؟ الصحيح نقول كل عبادة او معاملة استجمعت شروطها المطلوبة شرعا - [03:52:41](#)

اكتب والباطل كل عبادة او معاملة لم تستجمع شروطها الشرعية تمام كل عبادة او معاملة استجمعت شروطها الشرعية ايش بنقول

عنها؟ عبادة صحيحة عند الوضوء له طبعاً كلمة الشروط هنا تشمل الأركان لانه هنا استعمل الشرط بالمعنى العام. والمعقول كل عبادة او معاملة استجمعت شروطها اقصد بالشرط بمعناه - [03:53:00](#)

الذي يشمل الأركان. فانت اذا صليت صلاة باركانها وشروطها شو بنقول صلاتك؟ صحيحة. واذا صليت صلاة اخللت فيها بشرط او بركن باطله صح؟ كذلك البيع. ان بعت استجمعت شروط البيع واركانه. فالبيع - [03:53:27](#)

صحيح بيع لم يستجمع شروطه ولا اركانه. يعني فقد احد شروطه او اركانه في البيع باطل. اذا هذا كلام صحيح كما قال. قال وان يكن على اشتمل يعني وان يكن - [03:53:45](#)

الفعل سواء كان عقداً او عبادة. وان يكن الفعل على الشروط الشرعية مشتملاً فهذا يسمى صحيحاً تم نافذاً له اسم آخر ايش بسموه؟ ولكن في العادة كلمة النافذ تستعمل في المعاملات. لكن يجوز ان تقول عبادة النافذة وعقد - [03:53:58](#)

نافذ وعبادة صحيحة وعقد صحيح. فنافذ وصحيح يعني مترادفان في هذا المقام والا بطله. ايش يعني؟ والا؟ يعني وان لم يستجمع العقد او المعاملة للشروط المعتبرة شرعاً. فماذا يسمى؟ باطلاً - [03:54:18](#)

وبالتالي لا تترتب عليه اثاره الشرعية قال انتهى من ذكر الاحكام الشرعية. عادة العلماء بعد ذكر الاحكام الشرعية يتبعونها بذكر الاحكام العقلية وهي خمس ايضاً شحن الاحكام التكليفية خمس الاحكام العقلية خمس. ما هي؟ العلم والجهل والظن والوهم والشك - [03:54:36](#)

العلم والجهل والظن والوهم هو الشك. الان لماذا يذكرون الاحكام العقلية بعد الاحكام الشرعية قالوا اولاً حتى تميز بين الحكم الشرعي وبين الحكم العقلي. ما دمت عرفتكم على الاحكام الشرعية بدي اعرفكم انه في هناك ما يسمى بايش؟ باحكام عقلية. ايضاً - [03:54:58](#)

ان الاحكام الشرعية كثيراً ما تتداخل مع الاحكام العقلية. لان ادراكك للحكم الشرعي قد يكون جزماً فيسمى علماً. وقد يكون ادراكك للحكم الشرعي على وجه الظن وهو الاكثر وقد يكون ادراكك على وجه الشك وقد يكون وهماً وقد لا تدركه اصلاً فتكون جاهلاً. فالاحكام الشرعية مرتبطة - [03:55:16](#)

بالاحكام العقلية لان كل حكم شرعي اما ان تكون عالماً به او ظاناً او شاكاً او واهماً او جاهلاً فذكر الاحكام العقلية بعد الاحكام الشرعية مقصود مطلوب في بداية طلبك لاصول الفقه. نعم. قال رحمه الله وبدأ بذكر الاحكام العقلية نعم. تصور المعلوم في - [03:55:39](#)

لما هو به علم والا فهو جهل فانتبه. قال العلم ما هو؟ ان تتصور الشيء المعلوم على ما هو عليه في الواقع. بس بدي اضيف كلمة هو اضافها في الشرعية. تصوراً جازماً. كلمة الجزم لازم توضع. قال العلم - [03:55:58](#)

تصور المعلوم فيما هو به ايش يعني؟ يعني ادراكك للمسألة على ما هي عليه فيما هو به يعني على ما هي عليه في الواقع ادراكاً جازماً هذا يسمى ايش؟ علم - [03:56:16](#)

يعني انا ادرك انه هذا الاخ امامي ادراك لهذا الاخ انه امامي. هذا ادراك مطابق للواقع صح وانا مش شك في هادا ولا ظان. انا جازم مئة بالمئة. فهذا الادراك ايش يسمى؟ - [03:56:34](#)

علماً تمام؟ كذلك وجوب الصلاة ادراكي لهاي المسألة انا ادركها انها واجبة. ادراكي لوجوب الصلاة علم ليه؟ لانني مدرك للمسألة على ما هي عليه في الواقع وانا جازم بذلك. فالعلم لا يسمى علماً حتى يكون على وجه ماذا - [03:56:51](#)

الجزم والقطع. طيب والا واما اذا لم تدرك الشيء على ما هو عليه فهذا جهل لكن بدنا ننتبه ادراك الشيء اكتبوا هذا التفصيل. ادراك الشيء متى يسمى جهلاً او خلونى اعرفكم الجهل بطريقة اخرى. نقول الجهل جهلان - [03:57:13](#)

هناك جهل بسيط وهناك جهل مركب الجهل البسيط هو اني لا ادرك المسألة اصلاً. يعني انا مش عارف اصلاً المسألة ولا عمري سمعت فيها هذا يسمى جهل بسيط اني ما سمعت بالمسألة - [03:57:34](#)

هناك نوع ثان من الجهل وهو الجهل المركب ما هو؟ هو ان ادرك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع. يعني اذا قلت والله الشيخ



هذا موجود الان في بيته - 03:57:48

طب هل هذا مطابق للواقع ولا لأ هذا الادراك مخالف للواقع هو امامي كيف بييته؟ لا لا هو بييته. يا شيخ هذا امامك الا اذا كان من اهل الخطوة هذا. ممكن يعني هنا وبالبيت يعني. اخوانا بعض - 03:58:01

الله يجزاهم الخير لكن الوضع الطبيعي انه هاد هون قاعد. تمام؟ هذا جالس امامي. فادراك انه في البيت هذا ادراك للشئ على خلاف ما هو عليه؟ ها واي مسألة شرعية؟ مسألة في الشريعة واجبة. انت بتفكر انها ايش؟ حرام. هذا اسمه جهل مركب - 03:58:14  
مسألة مندوبة انت طول حياتك بتفكر انها مكروهة. ايش يسمى هذا؟ جهل مركب. فاي ادراك للشئ على خلاف ما هو عليه يسمى جهلا مركبا اذا الجهل جهلان بسيط هو عدم الادراك اصلا - 03:58:36

هو مركب وهو ان تدرك الشئ على خلاف ما هو عليه في الواقع. لذلك قوله والا فهو جهل نقول هذا يشمل امران. الجهل البسيط والجهل المركب. نعم. قال رحمه الله والعلم ان لم يفتقر الى نظر ضروري كما بسمع وبصر. تمام. عرفنا قبل قليل تعريف العلم. قلنا

العلم - 03:58:52

ما هو ان تدرك الشئ على ما هو عليه في الواقع ادراكا جازما. الان يقولون هذا العلم هذا الادراك للشئ على ما هو عليه ادراكا جازما له طريقتان اما ان يكون ادراكا ضروريا - 03:59:12

يعني لم يحتاج مني الى جهد ولا الى تأمل. مثل ادراك ان الشيخ امامي هاي درجة الها. هل انا والله اجتهدت وفكرت كثير حتى ادركت انه امامي لا لانه يقولون ما يدرك بالحواس الخمس هذا ضروري. مش محتاج لا جهد ولا لتأمل ولا لشئ من ذلك. فهذا نوع من العلم الجازم - 03:59:27

علم ضروري العلم الضروري ما تعريفه؟ هو كل ادراك جازم لا يحتاج لا الى نظر ولا الى تأمل ولا الى يقابله العلم ايش؟ النظري. وهو علم جازم لكنني وصلت اليه بعد ماذا؟ نظر وتأمل. مثلا ما - 03:59:47

في ميراث الاب انه متى يأخذ الثلث ومتى يأخذ السدس ومتى يكون عسبا. هسا هذه مسائل مجزوم بها. متفق عليها بين المذاهب. لكن الوصول اليها مش سهل صح؟ يعني انا لو سألتك عنها انت ما بتعرفها - 04:00:07

او اكثركم ما بعرفها. السبب انه محتاجة لنظر وتأمل في النصوص الشرعية حتى اعرف ما هو ميراث الاب. وان كان حكمه مجزوما قاطعا لا خلاف فيه بين العلماء. فاذا العلم المجزوم به نوعان علم وصلت اليه بدون نظر ولا اجتهدا. فهذا يسمى علم - 04:00:24  
ضروري وعلم جازم لكنني وصلت اليه بعد نظر تأمل تفكير واجتهدا. فهذا يسمى علم ايش نظري كسبي. تمام؟ فهنا ماذا قال؟ والعلم ان لم يفتقر الى نظر يعني ما احتاج لا نظر ولا الى تأمل - 04:00:44

فهذا ايش؟ ضروري كما بسمع وبصر. ذكر مثلا الامور التي تدرك بماذا؟ بالحواس الخمس. والله انا ذقت الطعم هذا ووجدته حلوا او فوجدته حامضا. هسا هذا ما يحتاج الى نظر ولا تأمل. ادركته في حاستي الذوق. لكن هنا طبعا يشترطون ان الحواس الخمس اذا كانت سليمة - 04:01:04

من العاهات بانه قد يكون واحد عنده مثلا انحراف في العين فلا يبصر الشئ على ما هو عليه. فتقول له كيف هذا بدخول علم ضروري؟ بقول هذا حاسة فيها عطل - 04:01:24

فلا عبرة بها. فلما نقول ان ما يدرك بالحواس هو ضروري بشرط ايش؟ سلامة الالات. انه تكون حاستك فش فيك عندك ضعف بصر ولا طول نظر ولا شئ وكذلك بعض الناس قد يكون شمه ضارب - 04:01:36

فهذا ما يقول لي انا والله مش ضروري لانه انت اصلا الشوم عندك ضارب. احنا بنتكلم عن الشخص اللي اوضاعه سليمة فش عنده اي مشاكل. تمام؟ كذلك من الضروريات من يدخل في الضروريات الامور التي ادركناها منذ الصغر بدون تعليم متعلم - 04:01:49

تمام؟ كادراكنا ان الجزء اصغر من الكل. تمام؟ كادراكنا ان الجزء اصغر من الكل وان المتناقضان لا يجتمعان. فهذه ايضا مسائل ضرورية انما حصلناها منذ الصغر وهل هي تكون مع الولادة او حصلت منذ الصغر بطريقة انت لا تذكرها؟ هذه مسألة اخرى فيها خلاف بين النظائر. نعم - 04:02:05

قال رحمه الله وغيره مكتسب والنظر في كل مطلوب هو يعني وغير الضروري ماذا يسمى؟ المكتسب. اللي يسمى النظري ايضا. يسمونه مكتسبا ويسمى نظريا لانك اكتسبته بالاجتهاد والنظر واعمال الذهن. طيب فلما اذا العلم النظري ما هو - [04:02:25](#) هو العلم المجزوم به الذي احتجت فيه الى نظر سمي نظري. احتجت فيه الى نظر واستدلال وتأمل. فلما كان العلم النظري يحتاج الى نظر اراد ان يعرف لك ما هو النظر - [04:02:44](#)

لما تقول العلم النظري هو العلم المجزوم به الذي احتجت فيه الى نظر. طب شو يعني نظر تمام؟ فالان هو سيعطيك فقال وغيره مكتسب نقطة والنظر في كل مطلوب هو التفكير - [04:03:00](#) يقول النظر في المطلوب ما معناه؟ التفكير فيه التفكير فيه هذا تعريف النظر وهو طبعا تعريف مختصر يليق بهذا المختصر. اذا النظر في المطلوب هو ان تفكر فيه. والتفكير هو حركة النفس في المعقولات - [04:03:17](#) وان تحرك ذهنك وقوتك الذهنية في الشيء حتى تصل الى حكمه. لذلك قال هو التفكير ليحصل الدليل ليحصل الدليل طيب قال رحمه الله ليحصل الدليل فهو المرشد انا لما افكر بالشيء - [04:03:35](#) احصل على دليله طب ما هو الدليل؟ هذي كلها مصطلحات اساسية لازم تكون في جعبة قبل ما تتعمق في اصول الفقه. ما هو الدليل؟ قال الدليل هو المرشد الى المراد - [04:03:54](#)

والمرشد الى المراد والصحيح ان كل مرشد الى مراد هو دليل سواء كان ارشاده على وجه الجزم او على وجه الظن. الان صاحبنا ابن مطير هو يرى ان الدليل هو فقط الذي يرشد الى مجزوم به. وهذا رأي كثير من المتكلمة انهم يفرقون بين الدليل - [04:04:06](#) الامارة فيقولون الدليل هو كل ما يوصلك الى قطع والامارة كل ما يوصلك الى حكم ظني. الصحيح الذي نراه ان الدليل هو كل ما يوصل الى حكم سواء حكم قطعي او كان حكم - [04:04:26](#) ظني لكن طريقة ابنه طير وكثير من المتكلمة ان الدليل خاص بما ارشد الى المراد بشرط ان يوصلني الى حكم قطعي لذلك ذكره مع اقسام العلم القطعي ان العلم مجزوم به. قسمناه الى ضروري ونظري. العلم النظري يحتاج الى نظر. طب ما هو النظر؟ النظر - [04:04:42](#)

الفكر في المطلوب يعني حركة العقل في المطلوب حتى احصل دليله. طب الدليل ما هو؟ قال هو المرشد الى المراد طب هل يشترط في المرشد الى المراد ان يوصلني الى حكم قطعي فقط ام يمكن ان يوصلني الى ظني - [04:05:02](#) قالوا هم ما يوصل الى القطع هو الدليل. وما يوصل الى الظن لا نسميه دليلا. نسميه شو امارة لكن هذه مصطلحات تكلفوا فيها. نعم قال رحمه الله يحصل الدليل نعم. ليحصل الدليل فهو المرشد الى المراد فاذا يعتمد. فاذا يعني اذا اذا يعني اذا ظفرت بالدليل خلاص تعتمد - [04:05:18](#)

وتبني عليه. اذا هكذا نكون انتهينا من النوع الاول من الاحكام العقلية. وهو ماذا؟ او نوعين احنا خلصنا. العلم والجهل. لكننا عدنا فقسمنا من العلم المجزوم به الى ماذا؟ ضروري ما لا يحتاج فيه الى تفكير ولا الى تأمل. ونظري ما احتاج فيه الى النظر والتأمل. طب ما هو النظر - [04:05:39](#)

هو التفكير يعني حركة العقوبة العاقلة حتى احصل دليل المسألة. طب ما هو دليل المسألة؟ هو المرشد الى المراد سواء كان قطعيا او ظنيا على الصحيح ثم الذي يحصل بالتصور بغير جزم فمؤدى النظر. الان انتقل الى الحالة الثانية. اذا تصورت الشيء - [04:05:59](#) تمام على ما هو عليه لكن ليس تصورا جازما تصورت على ما هو عليه لكن على غلبة الظن. يعني التسعين بالمائة ثمانين بالمائة. فهذا يسمى عنده ماذا ظن تمام؟ يعني كثير من الاحكام الشرعية انت بتجتهد فيها صح - [04:06:19](#)

وتنظر لكنك لا تجزم بها خاصة المسائل المذهبية كما يقول الشافعي رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب. وانا الشافي هل هو جازم ولا عنده غلبة الظن غلب الظن فيقول اما التصور للمسألة اذا كان بغير جزم اذا لم يوصلك الى الجزم فانت متردد - [04:06:38](#)

لكن التردد احوال قال ما الذي يحصل بالتصور يعني بالادراك غير الجازم يعني اما ما تتعلمه وتتصوره لكن بتصور ليس جازما فمؤدى

النظر تردد هذا موصول من البيتين ببعضهما البعض. فمؤدى نظرك اوصلك الى ماذا؟ التردد. التردد هنا ليس معنى الشك. التردد بمعنى  
04:07:00 -  
عدم الجزم. لكن هذا التردد ثلاثة اقسام اقرأ تردد فراجع الامرين ظن وشك مستوي الوجهين. اذا قال من ادرك الشيء ادراكا غير جازم  
فمؤدى نظره واجتهاده وصل الى حالة من التردد - 04:07:26  
هذا التردد ان كان احد الطرفين ارجح عندك من الآخر فالراجع ماذا نسميه ظنا والطرف المرجوح يسمى ماذا؟ وهما. يعني انا لما  
اقول انا اظن ان حكم هذه المسألة مكروه - 04:07:45  
اذا الرأي الآخر في المسألة ماذا اعتبره انا؟ وهم لاني انا غلب على ظني ان المسألة على الكراهة. فلو قال شخص لا المسألة على  
الاباحة اقول كلامك ماذا؟ وهم. متى يعتبر كلامه وهم؟ اذا كنت انا مش جازم بالمسألة - 04:08:03  
اذا كنت انا مش جازم انا غلب على ظني انه مكروه فقل انا يغلب على ظني انه مكروه فأريك الآخر اعتبره ما وهم. اما اذا استوى  
عندي الامر ان يعني خمسين بالمية خمسين بالمية - 04:08:20  
يعني انا مش متأكد حقيقة شك يعني محتمل ان يكون مكروها ويحتمل ان يكون مباحا. فهذه نسمي التردد دون ماذا؟ شك. اذا ادراك  
المسألة اذا لم يكن اي مسألة شرعية. اذا انت مجازم فيها - 04:08:37  
فانت احد ثلاثة تمام؟ يا صاحب ظن وبالتالي الطرف الآخر ستعتبره ايش؟ وهم او انت شك. فعندك ظن ووهم وشك وكل ظن يقابله  
وهم احفظها. كل ظن شو يقابله؟ لانه الظن هو الراجح. والوهم هو المرجوح. فأري انا مظنون - 04:08:53  
واعتبر رأيك المخالف لماذا؟ وهم. اما اذا كان كنت لم اصل الى غلب الظن. يعني المسألة عندي ما زالت مشكوك فيها. وهنا يتوقف  
العلماء اذا وصل الانسان لمرحلة الشك يفتي لا ما بصير. اذا كنت شاكا تتوقف. فالشك ايضا هو شكل من اشكال الاحكام - 04:09:15  
العقلية لكنه كما قال فراجع الامرين ظن اكتب تحت ومقابل الظن وهم. ثم قال وشك مستوي الوجهين. الشك ان يستوي عندك  
الوجهان خمسين بالمئة خمسين بالمئة. هذه عبارة الاصوليين والمتكلمين. ان الشك هو مستوى عنده الوجهان. خمسين بالمية خمسين  
- 04:09:36  
لكن سؤال عند الفقهاء الشك عند الفقهاء اخواني يشمل الظن بدليل ماذا؟ قالوا لو كان شخص متوضاً فشك في اثناء صلاته هل  
انتقض وضوئي او لا؟ ماذا يقولون الحكم هنا - 04:09:58  
يطرح الشكوى يكمل. انا انا متيقن اني متوضى واثناء وانا بصلي شكيت هل احدثت ولا ما احدثت؟ يقول وشك هل انتقض وضوءه  
او لا؟ ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا شك احدكم في صلاته او ماذا يفعل - 04:10:17  
فيطرد الشك اطرده وتستمر في صلاتك. ما معنى الشك هنا الشك هنا يا اخواني يشمل حتى الظن. يعني اذا وانا في الصلاة انا جازم  
اني كنت متوضاً وشككت هل انتقض وضوئي او لا؟ ما معنى شككت - 04:10:30  
يعني حتى لو غلب على ظني ان وضوئي انتقض ترى لا اقطع الصلاة لاني كنت متيقن انني على طهارة فلا اقطع الصلاة لطروء الشك.  
الشك عند الفقهاء هذا فقط للاخوة اللي بيدرسوا فقه حتى ما يلتبس عليهم. الشك عند - 04:10:50  
الفقهاء يشمل الظن واما الشك عند الاصوليين فهو خاص بحالة ماذا استواء الوجهين خمسين بالمية خمسين بالمية. واما اذا ترجح  
احد الطرفين فلا يسمى شكاً عند الاصوليين. ويسمى ظنا وان كان يسمى شكاً عند الفقهاء. تمام؟ فاذا الاحكام العقلية كم؟ خمسة.  
ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما - 04:11:05  
علم ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا غير جازم حبة حبة غير جازم نقول هذا تردد. وفيه ثلاث احتمالات اذا ترجح احد الامرين  
فأريي ظن والرأي الآخر وهو. واذا استوى - 04:11:33  
الامر ان شك. واما اذا لم اتصور الشيء فهذا جهل بسيط. او تصورته على خلاف ما هو عليه في الواقع. فهذا جهل مركب. بتحفظوا لي  
هاي المسائل اخواني وبتجيني بكرة متحمسين - 04:11:49  
قويين اقوياء ان شاء الله حتى نكمل وان شاء الله المكيفات يظل اموره طيبة معنا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

